

حديث صريح مع الملك حسين

هدية .. ملحق المصور "تجارة بلدنا"

التوأمتان مع لعب العيد .. "كلام مهم جدا لأم كل توأمتين"!

تحقق المستحيل ! • • تحقق الحلم الذى راود خيال ومزاج • ٧ مليون مستمع عربى أكثر من ٣٠ سنة ! • شدت أم كلثوم بأنغام عبد الوهاب • غنت ((أنت عمرى)) • كلمات احمد شفيق كامل • • استغرقت الاغنية

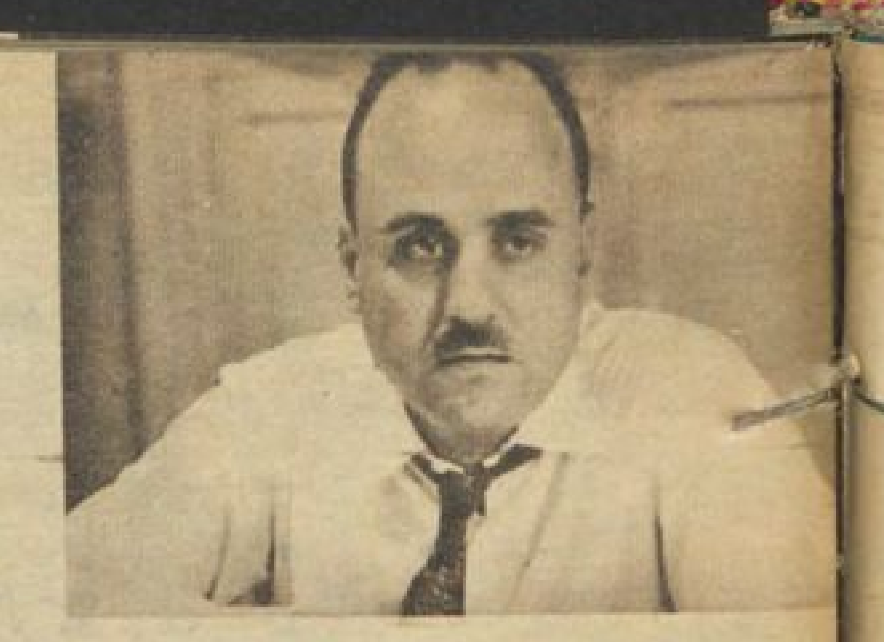
بعد ٣٠ سنة تحقق حلمهم !.. سمعوا..

غنوة أم كلثوم وعبد الوهاب





تحقيق : عبد المنعم الجداوى   تصوير : غباشى الصباغ



احمد شفيق كامل • المؤلف الذى اختاره القدر لتكون كلماته « انت عمرى » هى الاغنية المختارة للقاء الذى طال انتظاره بين ام كلثوم وعبد الوهاب • • •

اقلب الصفحة من فضلك

• ١٤٠ دقيقة ! • • الجمهور الفنان استعاد كل مقطع ٤ مرات على الاقل ! • • المقطع الاخير غنته أم كلثوم ٦ مرات ! • • قاطعها الجمهور خلال الاغنية بالهتاف والتصفيق ٣٥ مرة ! • كانت الاغنية حدث الاسبوع !



بعد ٣٠ سنة لحظات الانسجام

بعد منتصف ليلة الجمعة بقليل . عندما بدأت ام كلثوم تشدو بأنغام عبد الوهاب شد التفوق فى اللحن والاداء كل المستمعين ! . . . وتجولت عدسة المصورين الوجوه تسجل تعبيرات الطرب والانسجام!



احمد رامى .. حلق مع الانغام العذبة والصوت العلو فى سماوات من الطرب والنشوة . . . والذكريات ! . . .







من وراء الكواليس وقف عبدالوهاب يسمع .. وينسجم .. وينسجم !

احمد الحفناوى .. قال ان الكمان نفسه انسجم بين يديه وهو يعزف!

احمد شفيق كامل ...
على وجهه انسجام
صاحب كلمات الاغنية !

محمد عبده صالح .. اصابعه
تنساب على اوتار ، القانون ،
وتعبيراته تحلق في سماوات الطرب

محمد القصبجي .. انسجم وقال
ان الاغنية فاقت في نجاحها كل
ما كان يتوقعه لها من نجاح ! ..

عازف الكمان .. كان يشارك
في العزف بكل احساسه .. ضبطته
العدسة وهو آخر انسجام ! ..

اقلب الصفحة من فضلك

بعد ٣٠ سنة

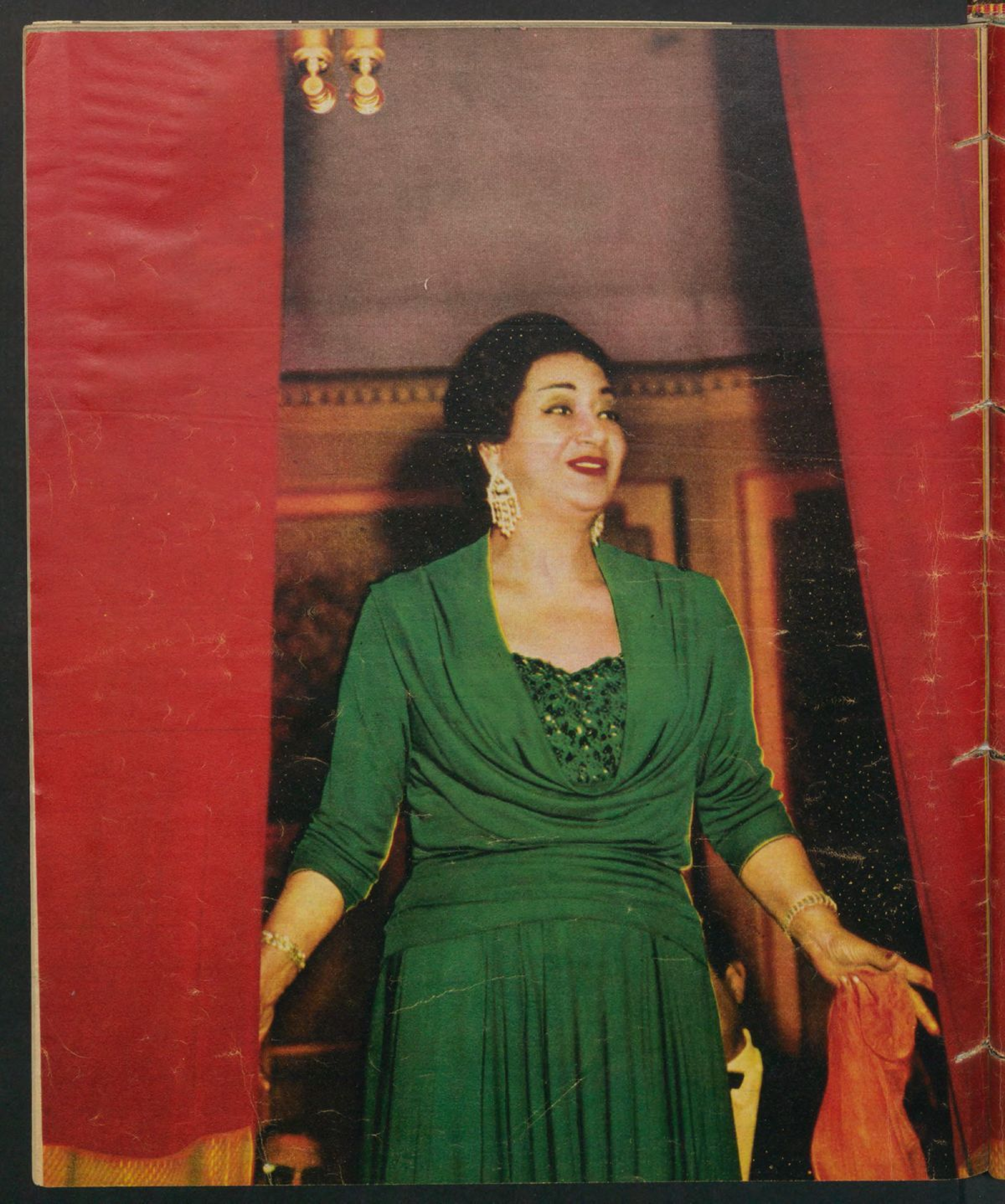
أنت عمرى..



أغنية عمرى

هناك اجماع على ان أم كلثوم وعبدالوهاب لا يملكان الا الاعتراف بأن « انت عمرى » هى « أغنية عمرى » !٠ أم كلثوم تلقت حتى الآن أكثر من خمسة آلاف برقية تهنئة وكذلك عبدالوهاب ٠ والبقية تأتى !٠ قالت نهلة لعبدالوهاب وهى تضمه اليها مهنئة : « انت عمرى » !٠ ورد عبدالوهاب : « وانت عمرى » !٠ وقالت أم كلثوم ان الاغنية ستزداد جمالا وحلاوة كلما استمع الناس اليها ٠٠ فهكذا كل الاغانى التى يلحنها عبدالوهاب !٠ فما بالك اذا غنتها أم كلثوم !






فنون بلدنا

تحقيق عبد النور خليل • تصوير محمود عارف

بالدبلوم ..

تحول خطير طرأ على حياتنا الفنية . أصبح الفنان يحمل دبلوما . انتهى زمن ((الاسطى سيدة)) التى كانت تدرب الفتيات على الرقص فى شارع محمد على . انقضى عهد الفوازى ونافخى المزامير . أصبح لكل فن معهد . وقريبا لن تجد فى الحقل الفنى الا حاملى الدبلومات !

طلبة السنوات النهائية من قسم التصوير بالمعهد العالى للسينما ، فى البلاتوه الذى أقيم فى الدور الثالث بالمعهد وزود بآلات التصوير والديكور لتدريباته الفنية العملية . ضياء المهدى المصور السينمائى وأحد أساتذة التصوير فى المعهد يشرح للطلبة خطوات التصوير على الفيلم .

زينبة الحفنى : عميدة المعهد العالى للموسيقى للبنات ، تصاحب بالعزف احدى التلميذات لكى تدربها على المحافظة على طبقات الصوت فى الالقاء .

اقلب الصفحة ← من فضلك





عبد الفتاح البيلي : استاذالديكور فى معهد السينما ، يناقش مع احدى تلميذات المعهد رسما لديكور سينمائى أعدته



المخرج حلمى حليم ، أحد أساتذة معهد السينما ، درس للسيناريو مع طلبة السنة الثالثة بالمعهد . .



• فنون بلدنا بالدبلوم •



احمد بدرخان : عميدمعهد السينما بالنيابة . يخطط الان لاول ستوديو تجريبى لتدريب طلبة المعهد . .

الارتجال بدأ يحمل عصاه ويرحل عن الحقل الفني . أصبح كل فرع فى هذا الحقل يقوم على الدراسة والعلم والثقافة . ولكل فن انشأت الثورة معهدا . حتى المعاهد القديمة تطورت وأصبحت معاهد دراسية « بحق وحقيق » .. وحتى السيرك اصبح فنا يدرس فى معهد .

الثقافة .. للسينما !

والصورة القديمة للسينما عندنا مخجلة . كانت حرفة تؤخذ اجتهادا بدأها أجانب . أول ستوديو سينمائي اقامه بنك روما بالاسكندرية سنة ١٩١٧ . تتلمذ الذين اقاموا صناعة السينما من المصريين على ايدى هؤلاء الاجانب.

تغيرت الصورة منذ خمس سنوات فقط . اضاءت . اصبح عندنا معهد للسينما . تخرجت اول دفعة فيه فى العام الماضى . عدد الخريجين ٣٤ طالبة وطالبا . انتشروا فى الاستوديوهات . غيروا وجه السينما من صناعة تقوم على الارتجال الى فن قائم على الدراسة . المعهد يضم الان ١٨١ طالبة وطالبا موزعين على سنواته الاربع .

الباليه المصرى

أول فرقة باليه مصرية ستبدأ أعملها فى بداية عام ١٩٦٦ . خمس فتيات من طالبات المعهد العالى للباليه سافرن الى موسكو للدراسة عامين مع فرقة

أستاذ أمريكى يدرس لطلبة قسم التمثيل مادة التمثيل الصامت « البانتوميم » .. معاهدنا تستعين الان بالاساتذة فى فروع الفنون ليتخرج طلبتها على درجة عالية من الثقافة .



خمس فتيات من المعهد العالى للباليه يدرسن الان مع فرقة « بولشوى » بموسكو . ان طالبات المعهد هن « النواة » الاولى لاول فرقة باليه مصرية ستقدم بعد عامين اوبرا « بحيرة البجع ».

« بولشوى » الشهورة . الفتيات هن : ديانا حقاقى وودود فيظى وماريا سليم وعلية عبد الرازق وماجدة . ديانا رقصت مع باليه لنينجراد بالاوبرا . ادت رقصة « موت البجعة » باعجاز . عند عودتهن ستكون الفرقة . ستضم ٣٤ طالبة وطالبا من معهد الباليه . ويشرف على الدراسة بالمعهد كبير الخبراء السوفييت «بافلوف» . ولن يمضى وقت طويل حتى تكون فى بلادنا راقصة باليه لها شهرة « بافلوفا ».

موسيقى قومية رفيعة

كمال الطويل وبليغ حمدى وسعد عبد الوهاب وغيرهم من الموسيقيين والملحنين تحولوا الى تلاميذ فى المعهد القومى العالى للموسيقى « الكونسرفتوار » . انشىء هذا المعهد برغم وجود معهد الموسيقى العربية من قديم . كان هذا المعهد يخرج مدرسين يلقنون الاناشيد ومبادىء الموسيقى فى المدارس الابتدائية والاعدادية . لم يغير من موسيقانا التى كانت تخضع للتواشيح . كان تطور موسيقانا نتيجة جهود فردية بحتة . غير المعهد برامجه ليلعب دوره فى تطور الموسيقى . اما فى معهد الكونسرفتوار فتوضع اسس جديدة لايجاد موسيقى عربية رفيعة . تعطى به دروس القيادة الموسيقية والاوركسترا السيمفونى . حتى هندسة الصوت المتعلقة بكل انواع التسجيل الموسيقى للراديو والتليفزيون والسينما والاسطوانات تدرس بالمعهد . فى العام الماضى وقفت اميرة كامل الطالبة بالمعهد لتغنى اوبرا « لاترافياتا » فى موسم الاوبرا الايطالية بالقاهرة .

أقدم معهد

أقدم معهد فنى فى بلادنا هو معهد التمثيل . فيه درست فاتن حمامة وشكرى سرحان وسناء جميل وفريد شوقى وحمدى غيث ونبيل الالفى وعشرات من الممثلات والممثلين . الفرق المسرحية تستعين بطلبة المعهد فى مسرحياتها .. كان المعهد الى وقت قريب مسائيا لا مقر له الا مدرسة ثانوية .. اصبح نهاريا انشىء به قسم للادب المسرحى والبحوث الفنية .

الفنون الشعبية

أبرز احداث هذا الموسم هو اشترك طلبة معهد الكورال فى اوبريت « مهر العروسة » . بفضل هذا المعهد امتد العام الى جذور فنوننا الشعبية ليطورها ويهذبها ويقدمها فى صورة متكاملة .

ان فنوننا جميعا اصبحت بين يدى العلم والثقافة . حتى لاعب السيرك أصبح يدرس فنه فى معهد وسيصبح قريبا من حملة الشهادات !



حتى « الباروكة » و « الشنب » يتدرب طلبة قسم « الماكياج » فى معهد السينما على صنعها



امام « الميفيولا » فى قاعة المونتاج بمعهد السينما . جلست احدى الطالبات انها تتدرب على عمل « مونتاج » احد الافلام التى صورها زملاؤها فى الكلية . . . .



بفضل
شهية ..!!
دسم السبع
نباتى وحيوانى
أحسن من الهولاندى
نباتى السبع
١٠٠٪ نباتى
مضمون وخالى من الشحوم الحيوانية
دسم السبع
نباتى
السبع
• سهل الهضم
• لذيذ الطعم
انتاج :
شركة طنطا للزيوت والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسى : طنطا ت ٣٣٠٠ / ٤٩٧ - القاهرة ت ٧٠٤١٠ - الاسكندرية ت ٢٦١٥٩

أحاديث العيد

بقلم

فكري أباظه

يصدر « المصور » مع ايام العيد المبارك السعيدة . ومن حقنا – فى الجمهورية العربية المتحدة – ان نقول انه عيد مبارك . وعيد سعيد : فالامن السياسى – والحمد لله – ينشر الطمانينة الداخلية فى الحاضر . وفى المستقبل كما نشرها فى السنوات الماضية منذ بدات الثورة تقوم بعملها الضخم العاتى ، من سنة ١٩٥٢ الى اليوم – والى الغد – والى ما بعد الغد ان شاء الله ...

بجانب طمانينة « الامن السياسي الداخلي » الذى امتازت به الجمهورية العربية المتحدة دون غيرها من الدول والامم تندلع « الثورة الصناعية » وتدوى دويها منتفعة بخبرة الماضى ودروس الماضى ، لتستكمل الاتقان والاحكام . والانتاج الهين السعر على المواطنين ثم يتضاعف حجم التصدير الى البلاد العربية بعد ان فتحت ابوابها على مصاريعها بحمد الله

***

وفى هذا العيد . المبارك السعيد . سيعترف الفلاح بانه يعيش فى عهد ذهبى سواء اكان مستاجرا يؤدى ايجارا هينا – ويتزود بمعاملة كريمة كل الكرم من بنك التسليف الزراعى – ثم بمعاملة كريمة مقدمة من الجمعيات التعاونية الزراعية ... سواء اكان مستاجرا ام كان مالكا تهبط عليه نعمة الملكية باقساط طويلة الاجل مقترنة بمعاونات عظيمة الاثر

ولابد ان العامل سيتحدث فى ايام العيد المبارك السعيد عن تحوله من عبد للراسمال الخاص الى شريك فى ملكية المصنع والمتجر – والى شريك فى الارباح – والى شريك فى الادارة – والى مستمتع بمعاش كاف عند الاعتزال – وعلاج كامل عند المرض . الى آخر هذه الميزات التى لا يتمتع بها عامل اخر فى الدنيا باسرها ..

***

وسيتناول المعيدون حديث « الترشيحات » والانتخابات والحياة الديموقراطية السليمة المقبلة ... فبعد اربعة ايام يفتح باب الترشيح لمجلس الامة مبشرا بقدوم الحياة البرلمانية . اى بقدوم اشراف ممثلى الشعب على الدولة والحكومة ... وبقدوم كل نعم « الحرية » حرية الاجتماع – وحرية القول – وحرية القلم ...

***

ويفد بين احاديث العيد حديث « تنظيم النسل » او الحد من كثرة النسل . ولاشك عندنا بان هذا الموضوع يشغل بال الجميع . وان التوعية القومية الوطنية الواجبة قد ادت واجبها . وستؤديه . وسوف تؤديه . لا « بالكلام » فقط وانما « بالفعل » ايضا . فان كل اجهزة الاعلام تنشر كل الخطوات التى تخطوها الاجهزة الحكومية المختصة من النواحى الاجتماعية والعلاجية حتى لقد تكونت فى جميع انحاء القطر المكاتب المختصة لتحقيق هذا الهدف القومى الوطنى الذى تدفع به الدولة والامة عن نفسها خطر تزايد عدد السكان بنسبة كبيرة جدا لا يمكن ان تستمر .. ولا يمكن ان يسمح لها بان تعترض ، او تعطل ، او تشل ذلك الاصلاح الواسع النطاق لخير الوطن .. وخير المواطنين ...

بجانب هذه الاحاديث الاجتماعية والاقتصادية لن يغفل الناس الحديث عن « المعجزة » ! معجزة نجاح « مؤتمر القمة العربى » . ثم « المعجزة » التالية وهى الشروع فورا فى ناحيتين : الاولى – تسوية كل الخلافات القائمة بين الدول العربية لتستقر على اساس متين من التفاهم والتفرغ للمصلحة الكبرى وهى المصلحة العربية العامة ... والثانية – الشروع فورا فى تنفيذ القرارات ففى ناحية يعمل الجهاز الفنى عملا سريعا لتنفيذ تحويل مجرى نهر الاردن وفروعه بحيث تنقطع المياه عن اسرائيل وهى اللطمة الحاسمة التى لا تقوم بعدها لها قائمة .. وقد قطع الجهاز الثانى وهو الجهاز العسكرى خطواته الواسعة فى انشاء القيادة العليا ومجلسها الاعلى ، وتوزيع المسئوليات محليا بحيث يبرز الجيش العربى بقواته وبسلاحه ليكون على قدم الاستعداد عندما تدق الساعة ! ..

اما الجهاز الثالث وهو الجهاز الفلسطينى فقد عرف القراء ان مؤتمره قد انعقد وقرر ونفذ ونشر مؤسساته فى جميع الدول العربية فلا يمضى وقت طويل الا وتتجلى الشخصية الفلسطينية تجليها السياسى والادارى والعسكرى ...

ان كل شىء يجرى جريه السريع والتوفيق يجرى جريه ايضا كاملا شاملا بحيث يحق لنا ان نقول ان هذا العيد هو سيد الاعياد وان المواطنين العرب يجب ان يهنأوا به كل الهناء . وان يسعدوا به كل السعادة ..

اما « الحديث الدولى » فشرحه يطول ولكنه سيكون – على كل حال – بين احاديث العيد وعند المقارنة بين متاعب الدول الكبرى وغيرها وبين احوالنا الهادئة المستقرة نحمد الله كل الحمد على نعمته الكبرى ان ما يجرى فى العالم من احداث فى قبرص وفى علاقة فرنسا بامريكا وفيما بين الصين والاتحاد السوفييتى وفيما يثير الاضطرابات فى جنوب شرق آسيا وفى المذابح المستمرة فى لاوس وفيتنام وغيرها كل هذا القلق يحطم اعصاب الساسة واعصاب تلك الشعوب ..

ولا نستطيع ان نختم « احاديث العيد » بغير ان نشير الى التصريح العجيب الذى صدر من مستر ليندون جونسون رئيس الولايات المتحدة عن اسرائيل ؟!

حقا انه لتصريح عجيب لا نعتقد انه قد كان محل تفكير للرئيس الامريكى قبل ان يصدره ! ان حديثه يتلخص فى كلام غير مفهوم وغير موزون ؟! كانه يقول لاسرائيل : – «لاتقلقى فان امريكا وراءك تحميك اذا حدث هجوم عليك ؟! اما مشكلة المياه فان امريكا مستعدة ان تعاونك – بكل ما فى طاقتها – على الاستعانة بالطاقة الذرية لتحويل مياه البحر المتوسط المالحة الى ماء عذب زلال ! وبهذا تستطيعين يا اسرائيل ان تروى صحراء النقب وان تستوردى مليونين او اكثر من يهود العالم فيتضاعف عدد سكانك ؟! وبالتالى تكونين جيشا قويا تزوده « الذرة الامريكية » بكل اسلحتها »

هذه هى النصوص الصحيحة للتصريح العجيب المضحك ؟! ولابد ان ليندون جونسون قد اطلع على حديث الرئيس جمال عبد الناصر مع زميلنا الصحفى الهندى « كارانجيا » وقارن بين هذا الاتزان . وذلك «عدم الاتزان » وقارن بين هذا الاسلوب السياسى العربى الجدير بالرؤساء المسئولين . وبين تصريحه العجيب الذى يشذ عن تقاليد تصريحات الاقطاب المسئولين ..

***

نترك هذا جانبا الى حين .. ونتقدم بالتهنئة الى دول العالم الاسلامى . والعالم العربى . ومواطنى الجمهورية العربية المتحدة .. تهنئة خالصة كلها امن وطمانينة وسعادة داعين الله سبحانه وتعالى ان يتم نعمته انه سميع مجيب ..

فكرى اباظة

لا حدود للنجاح !

بقلم : حلمى سلام

اذا كان عبد الوهاب ، وأم كلثوم ، قد أعطيا الناس .. بلقائهما معا .. معنى جديدا ، فلا شك أن هذا المعنى الجديد هو أنه **« لا حدود للنجاح »** .. نعم « لا حدود للنجاح » .. يتوقف الانسان عندها ، أو ينتهى اليها .. وانه يوجد دائما .. وبعد كل قمة نبلغها .. قمم جديدة يمكن الصعود اليها .. والجلوس فوقها . ولعل أكثر الناس احساسا بهذه الحقيقة ، هم الناجحون أنفسهم .. فان نجاحهم الضخم الذى يحسدهم عليه الاخرون ، ويرونه شيئا هائلا ، لا يلبث — بعد وقت يطول أو يقصر — ان يصبح في نظر هؤلاء الناجحين شيئا عاديا يدعوهم — وربما دون ان يشعروا — الى البحث الدائب عن آفاق جديدة .. وقمم جديدة .. ونجاح جديد !

ولا شك ان سعى عبد الوهاب نحو ام كلثوم ، من أجل ان يحمل صوتها الذهبى نغمه الساحر ، ليس الا **« محاولة نفسية »** من جانب عبد الوهاب للصعود الى قمة جديدة .. قمة أكثر ارتفاعا من تلك القمة التى كانت بدورها غاية في الارتفاع ... والتى مضي على عبد الوهاب حتى الان ، أكثر من ثلاثين سنة وهو جالس فوقها .. دون ان يستطيع احد ان يزحزحه عنها ، أو يشاركه الجلوس فوقها !.

•

كذلك .. كانت استجابة « أم كلثوم » لسعي عبد الوهاب نحوها ، محاولة مماثلة من جانبها للصعود نحو قمة جديدة ، غير تلك التى كانت تجلس عليها .. والتى لا شك في انها هى الاخرى كانت قمة شاهقة تناطح السحاب علوا ، وارتفاعا

والنجاح — كما أثبت عبد الوهاب وأم كلثوم في قصة لقائهما معا — ليس شيئا سهلا . بل هو « مسئولية خطيرة » ... انه ليس كأسا من الخمر يلقى بها الانسان في جوفه ، فتدور رأسه من بعد ذلك .. وبمنتهى السرعة واليسر .. نشوة واختيالا . ان النجاح عمل ، وتعب ، وعرق ، وبحث مخلص ، ومتواصل ، عن كل ما هو صعب بفكرة قهره وارتياده !!..

فلقد استغرق لحن عبد الوهاب الجديد لام كلثوم — استغرق منه عاما كاملا من العمل ، غير خلاله في اللحن وبدل .. وحذف واضاف .. وحين كان جميع الذين يثق عبد الوهاب بذوقهم الفنى ، ورقة احساسهم ، مطمئنين كل الاطمئنان الى روعة اللحن ، وجدته ، وجماله .. كان عبدالوهاب نفسه هو الوحيد الذى لم يكن مطمئنا . كان يتعامل مع عمله الفنى العظيم وكأنه أول عمل فنى له .. وكأنه هو نفسه ليس « موسيقار الجيل » الذى قدم للملايين — على مدى ثلاثين سنة طويلة — أجمل الالحان التى دخلت آذانهم .. ثم نفذت منها الى قلوبهم لتستقر فيها !

وما حدث مع محمد عبد الوهاب ، تكرر .. بجميع مشاهده .. مع أم كلثوم .. لقد نسيت ازاء هذا العمل الفنى الجديد — أنها أم كلثوم .. نسيت أنها القمة الشاهقة التى سحرت الملايين بصوتها .. والتى أثبتت — على مدى ثلاثين سنة طويلة أيضا — أنها أكبر من كل تجربة ، ومن كل امتحان ، مهما كان هذا الامتحان صعبا وعسيرا .. فراحت تجرى التجارب على لحن عبد الوهاب الجديد تجربة .. بعد تجربة .. بعد تجربة .. حتى بلغت هذه التجارب أربعين تجربة .. أجرتها « أم كلثوم » على اللحن الجديد ، قبل ان تخرج به على الملايين الذين يتعشقون السحر المتدفق من صوتها .

وحينما غنت « أم كلثوم » « اللحن الجديد » ، كان واضحا تماما انها تستشعر مسئوليتها نحوه ... ونحو القمة الجديدة التى قصدت — بلقائها



بعبد الوهاب في عمل واحد — ان ترتادها ، وتصعد اليها .. لقد أعطت « أم كلثوم » اللحن من أعصابها .. ومن قلبها .. ومن فنها .. كل الذى مكنها من ان تأخذنا معها ، وتحلق بنا فوق السحاب !

وفي نفس هذا الوقت .. في نفس الوقت الذى كانت فيه « أم كلثوم » قد أخذتنا معها لتحلق بنا فوق السحاب .. كان « موسيقار الجيل » جالسا في غرفته وحيدا يرتجف .. كان ينتظر « نتيجة الامتحان » في خوف ، واشفاق ، ولهفة .. وكأنه — كما قدمت — يجتاز أول تجربة فنية في حياته !!

ان الصور التى نشرتها صحفنا لمحمد عبدالوهاب وهو واقف خلف « الكواليس » يترقب حكم الجماهير عليه — هذه الصور نفسها شيء عميق الدلالة على أن النجاح ، كما ذكرت ، « مسئولية خطيرة » .. وان أكثر الناس قدرة على تحقيق النجاح .. ثم الاحتفاظ به .. هم أولئك الذين يدخلون « تجربتهم الالف » .. وكأنها تجربتهم الاولى .. لاغرور .. ولا استعلاء .. ولا اختيال برصيدهم السابق من النجاح .. ولا بالقمة التى يجلسون فوقها .. مهما كانت هذه القمة مرتفعة.. ومهما كانت شاهقة !

ان هذا هو ما يفعله عبد الوهاب دائما ... وهو نفسه ما تفعله — ودائما أيضا — ام كلثوم . وهذا هو **« مفتاح السر »** في أن نجاح هذين العملاقين كان دائما — وما يزال — أقوى من ان يتوقف عند حد .. وانه كان دائما — وما يزال — قادرا على ان يرتاد آفاقا جديدة .. وان يحلق نحو قمم جديدة .. وانه كان دائما — وما يزال — شيئا كالفجر في حياة البشر .. جديد كل يوم .. وجديد دائما !

•

وبقدر ما سعدت الملايين بلقاء عبد الوهاب .. وأم كلثوم .. الذى تحقق أخيرا .. بقدر ما عض الاسى قلوب هذه الملايين نفسها لان هذا اللقاء لم يتحقق الا الان فقط .. وانه لم يتحقق من قبل .

وليس هناك ما يمكن أن يمسح الحسرة من قلوب الملايين على ما فاتها ، الا ان يتكرر لقاء القمتين ، ويتكرر .. والا أن يصعدا معا .. في كل مرة .. نحو قمة جديدة .. أعلى .. وأعلى .. وخاصة بعد أن أعطيانا بنفسيهما الدليل القاطع على انه « لا حدود للنجاح » .. وانه يوجد بعد القمة الشاهقة التى كانا قد وصلا اليها .. قمم كثيرة أعلى يمكنهما الصعود اليها .. والجلوس فوقها ..

الساحرة الصغيرة .. !

لم أشاهد فيلم **« الساحرة الصغيرة »** .. ولم يشجعني ماكتبه عنه نقادنا جميعا ، على أن أراه .. ولذلك ، كانت دهشتي بالغة عندما قرأت أن هذا الفيلم الذى لم يعجب ناقدا واحدا من نقادنا ، قد سافر الى « موسكو » ليعرض في أسبوع الفيلم العربي هناك !!

والمسألة — في رأيي — **لاتخرج عن كونها واحدة من اثنتين :!** فاما أنها **« تحدى »** من جانب الذين اختاروا هذا الفيلم لاراء النقاد .. واما أنها **« جهل »** بما قاله هؤلاء النقاد فيه . وفي الحالتين، يكون الاختيار شائنا . لانه عندما تكون « سمعة بلدنا » في الموقف ، لا يملك أى انسان أن يمارس قدرته على التحدى .. ولا أن يمارس جهله بما يكتب ، أو يقال !

ولست أستطيع أن أتصور أن نقادنا جميعا — على اختلاف نظراتهم وأمزجتهم — كانوا مخطئين في «تقييمهم» لهذا الفيلم ... وفي كل ماقالوه فيه ، وعنه . ولكن الذى أستطيع أن أتصوره ، هو أن الفيلم نفسه كان فيلما سيئا .. أو أنه ، على الاقل ، كان فيلما فاشلا .. وليس من حق أحد — مهما كانت الدوافع — أن يقامر بسمعة بلدنا بتمثيله في الخارج بعمل فني لم يخرج رأي النقاد المحليين فيه ، عن أنه عمل سيء .. أو أنه ، في القليل ، عمل فاشل !!

بقلم فوميل لبيب وعدسة صلاح عبد البر



قرارات القمة .. تنفذ

رسالة
المصور
من
عمان



الملك الشاب العربى البسيط البشوش .. استقبلنى فى ((دارة الخير)) بيته المتواضع الرابض على جبل الحمر .. المشرف من بعيد على عمان ، المجلل الهامة بالثلوج البيضاء ، وجلست معنا زوجته سمو الاميرة منى الحسين التى تناديه ((أبى)) طبقا لتقليد عند الاسرة الهاشمية ، وولى عهده الامير عبد الله .. الذى يعصى نصف الاوامر الملكية ! والامير فيصل الصغير فى ((اللفة)) .. وهو يتجول بعينيه فى أبيه وأمه والضيوف

الملك حسين يتكلم بصراحة

اقلب الصفحة من فضلك



قرارات القمة تنفذ .. الملك حسين يتكلم بصراحة

ماكان يمكن للإنسان أن يحلم بنتائج مؤتمر القمة

تحرك الأردن فى كل اتجاه ولبى كل ما طلب إليه

رفضنا الشروط التى حاولت أمريكا فرضها علينا

بلادى فى حاجة إلى رءوس الأموال العربية

لم نكن نملك نفقات فتح سفارة لنا فى موسكو

سأزور القاهرة مرات قبل مؤتمر القمة فى أغسطس

الملك حسين يقول لمندوب المصور : « سأزور القاهرة .. سأركب طائرتى واذهب راسا اليها »

قال الملك حسين : « ماكان يمكن للانسان أن يفكر — أو يحلم — فى أنه يمكن الوصول الى نتائج مثل التى انتهى اليها مؤتمر القمة . ان الفضل فيها الروح التى بدت من الجميع . والاقدام والحماسة من سيادة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر الذى وجه الدعوة وهيا اللقاء وعمل اثناء المؤتمر بشكل مكننا جميعا من الوصول الى هذه النتائج .. اننا نتوجه اليه بالشكر والتقدير . اننا نعتز به . ان مؤتمر القمة بداية .. نقطة انطلاق جديدة . فلأول مرة يجتمع الرؤساء والملوك العرب ويرتفعون الى مستوى مسئولياتهم ويعالجون أمورهم بطريقة عملية وجديدة ، ويخططون للمستقبل بعزم واصرار » .

● فماذا فعل الاردن تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة ؟

— تحرك الاردن فى كل اتجاه فلبى كل ماطلب اليه . من الناحية العسكرية وتشكيل القيادة المشتركة هيانا من خيرة شبابنا الضباط الذين يتوجهون الى القاهرة خلال ايام . وحولنا الى الجامعة العربية التزاماتنا المالية سواء ما يخص منها القيادة المشتركة والمجهود الحربى أو ما يتعلق بالمشاريع الفنية . وكل مواطن فى الاردن متفائل ، ومستعد لان يضاعف جهده من اجل العمل العربى الواحد .

● جلالة الملك حسين يحب كلمة الخير ويرددها كثيرا . فداره كما قلت لك دارة الخير وطائرته اسمها « طائر الخير » ، وعندما عاد من القاهرة بعد مؤتمر القمة قال لشعب الاردن ان عام ١٩٦٤ هو عام الخير !

وسالت الملك حسين : ما قصة قناة الغور الشرقية ؟ وما قصة استغلال مياه اليرموك ونهر الاردن ؟

— قصتهما تشبه قصة السد العالى فى فصول كثيرة . فاننا بلد محدود الموارد واردنا أن نشق قناة لنروى الارض القاحلة ، ونقيم على اليرموك السدود لنخزن الماء ونولد الكهرباء — لنا وللشقيقة سوريا — . وكانت الصعوبة هى كيف ندبر المال لهذه المشروعات. وعندما زار اوجين بلاك مدير البنك الدولى عمان مع نائبه السير وليم شرحنا لهما الموقف، وطلبنا قرضا ، فابدى أوجين بلاك استعداده ، ولكنه ما ان عاد الى واشنطون حتى بدأ يضع شروطا تخالف العرف الدولى ... اشترط علينا مثلا أن نعترف لليهود بنصيب فى مياه الاردن ، وبمثلث اليرموك . ورفضنا شروط البنك فرفض تمويل المشروع .. وطرقنا أبواب الدول الاخرى ولكن ضغط اسرائيل عليها وايهامها لها باننا نلقى بالمياه الى العدم ... فى البحر الميت جعل هذه الدول بدورها تضع الشروط للقروض التى نريدها . واخيرا شجعتنا الولايات

المتحدة على المضى فى مشروع قناة الغور ومشاريع اليرموك ، وبدأنا نشق القناة فعلا ، **ولكن الولايات المتحدة بدات تضع شروطا .. بدات تتدخل فى ارتفاع السدود بشكل يضمن لاسرائيل حصة المياه التى فى مشروع جونستون ، وتطلب الينا ان نعترف بحق اسرائيل فى كميات معينة من المياه ..ولكنا رفضنا**

● **فماذاكانت نتيجة الرفض ؟**

– تناقصت المعونة فى المدة الاخيرة بشكل ملحوظ . ولكى اواجه الموقف وقفت التعيينات فى الوظائف ، وقفت تنقلات السلك الدبلوماسى . واوصيت بالتقشف فى الادوات الحكومية . ولكنى لم امس المبالغ المخصصة للجيش الاردنى ، فان الدلائل بدات تشير الى ان اسرائيل ماضية فى طريقها – بمعونة امريكية – لتحويل مياه نهر الاردن ، وهذا يلقى على الجيش الاردنى عبئا كبيرا . الجيش الذى يهمنى ان يتصدى لمسئولياته باحدث انواع الاسلحة التى تزوده بها باستمرار

● **من اين ؟**

– من كل مكان .. نحن نشترى السلاح من كل مكان !.. وسواء استمرت المعونة الامريكية او لم تستمر فان موقفنا واضح وسياستنا جلية . لن نرضخ لضغط من اى نوع . فى هذا البلد علينا مسئولية الدفاع عن ارضنا وسنقوم بهذه المسئولية كاملة ولن يدخل فى حسابنا اذا كنا نأخذ المعونة او لا نأخذ . وكله خير .. اننا شققنا قناة الغور الشرقية فعلا . فزنا بها . وهى نعمة من نعم الله على الشعب الاردنى . وقد تعلمنا درسا عميقا من التجربة التى مرت بنا . ان الذين يعطوننا المعونة يقدمونها لنا فى اطار محدود ... على اساس ان « لا نموت ولا نعيش » اننا قررنا ان نعيش ، ونعيش معتمدين على انفسنا . فاعددنا خطة للتنمية الاقتصادية يتضاعف بها الدخل القومى فى عشر سنوات ، ويتحقق لنا بها الاكتفاء الذاتى ويقوم بلدنا بكافة التزاماته الداخلية والخارجية .

● **قد كان الملك حين قابلناه يرتدى بنطلونا ازرق ثقيلا ، وحذاء من الكاوتشوك وبلوفر يغطى الرقبة ، وكان عائدا لتوه من المطار ! وكان اليوم يوم ثلج ، والاردن كلها تعرف ماذا يفعل الملك فى يوم الثلج . انه يستقل طائرته الهليكوبتر ويخرج الى الطرقات البعيدة حيث يجد السيارات وقد قطع الثلج طريقها ، والسائحون حيارى لا يدرون كيف يتصرفون . اذ ذاك يهبط عليهم الملك الشاب بالهليكوبتر ولتقطهم ليعود بهم الى المطار واستبدل الملك ثياب الانقاذ .. وعاد للحديث ..**

● **وكيف يتحقق الاكتفاء الذاتى ؟**

فقال جلالته وولى عهده يقفز من ركبته الى ركبته الاخرى :

– ان مجلس الاعمار عندنا درس امكانيات البلاد وقرر ان يستفيد منها الى ابعد الحدود ففى مجال الزراعة مثلا يروى نهر اليرموك ارضا تدر علينا ٢٠ مليون دينار سنويا . وفى الاردن امكانيات هائلة بالنسبة للتعدين ، فثلثا مساحة الاردن فيها فوسفات ونحن لم نخدش بعد سطح الارض . وفى البحر الميت كنوز من الاملاح الكيميائية . فيه البوتاس مثلا ، وقد قررت الجامعة العربية مشروعا لاستغلال البوتاس فى عام ١٩٥٥ واسهمت الحكومة الاردنية بنصف مليون جنيه نصيبها فى المشروع وطرحت اسهمه فى الاسواق العربية فلم يحرك احد ساكنا . اننا بمساعدات عربية بسيطة يمكن ان ننتج نصف مليون طن سنويا ونغزو بالبوتاس موانى اسيا . اننا نستطيع ان نكون منافسا خطرا لاسرائيل فى هذه الصناعة التى اصبحت عمادا من اعمدة اقتصادها !. **لهذا اقولها صريحة ان الاردن فى حاجة الى رءوس الاموال العربية .. تدخل آمنة مامونة .. وتفيده وتستفيد منه . لو انفقت الدول العربية من اموالها على الاردن مثلما تنفق الولايات المتحدة على اسرائيل لاصبحت الاردن سدا منيعا امام اسرائيل ..**

● **مكتبة جلالة الملك فيها اشتات من التى التى يخلو لها ساعة فى اليوم على الاقل فيها « تقرير عن نهر الاردن من مكتب بيكر وهرزا » وديوان شعر لجون كيتس وديوان المتنبى ، وفلسفة تاريخ محمد ، وقصة اليونان ، والرسم المصرى القديم ، وتاريخ اوربا ، وكتاب السلام المنفصل لجون نولز وكتاب الارض والماء والطعام لهربرت ادبسون .. وللاميرة منى الحسين زوجته كتاب عن « تربية الطفل » واخر عن تنسيق الزهور » ! وكل زهور دارة الخير من حديقة دارة الخير ...**

ومضى الملك الشاب البشوش يقول :

– ان مصادر الدخل التى نعتمد عليها تتضخم عاما بعد عام ! قد كانت السياحة تدر علينا ٢٠٠ .. الف دينار سنويا من عشر سنين اما اليوم فهى تعطينا خمسة ملايين دينار وسيصل هذا الرقم الى ٣٠ مليون دينار بعد خمس سنوات . ان فى بلادنا تراث الاديان للبشرية واقل جهد يبذل فى ميدان السياحة سيكون له اثره المباشر فى زيادة عدد السائحين ... وقد تزايد دخل الدولة من الضرائب التصاعدية . ان هذه الضرائب تصل الى ٧٥٪ على كل دخل يتجاوز عشرة الاف دينار . اننا حين نأخذ من الغنى لنعطى للفقير توفر العدالة الاجتماعية .. وهى هدف الحكم فى الاردن العربى .

وعن صور العدالة الاجتماعية قال جلالة الملك :

– التعليم متوافر للجميع . ان ٣٥٠ الف طفل وطفلة يتعلمون بالمجان من مجموع سكان يقل عن مليونى نسمة . ان لنا ١٨ الف طالب يدرسون فى مختلف الجامعات فى الخارج وكان المفروض أن نعانى من بطالتهم فى الاعوام القادمة لولا ان مشروع التنمية يستوعبهم جميعا !. ويكاد الطب ان يكون مؤمما لان العلاج من حق كل محتاج . وقد وزعنا الارض على المعدمين – بواقع عشرة افدنة للاسرة فى غور الاردن . والحق انه ليس عندنا الاقطاع بالصورة التي كان عليها بالجمهورية العربية المتحدة ، ولا عندنا رأس المال المستغل الذى يملك الاجانب اكثره . ان الذى فعلتموه فى الجمهورية العربية المتحدة من اعادة توزيع الارض على الفلاحين او من تاميم لرءوس الاموال الهائلة يناسب طبيعة الحياة عندكم ، ولهذا لا ننكر عليكم هذه الجهود فى تحقيق العدالة الاجتماعية .. وأنتم سميتموها الاشتراكية ، ونحن نسميها العدالة الاجتماعية ، !. اننا نمضى فى خط واحد .. يلتقى حتما فى نتائجه وهو توفير الكرامة للفرد والعدالة للمواطن ، بمضاعفة الانتاج وتساوى الفرص والحياة الافضل للجميع .

● **« دارة الخير » من طابقين فيه اربع حجرات ، وفى الطابق الاول صالون يفتح على غرفة طعام ومكتبة للملك وغرفة لعب لولى العهد والطابق الثانى حجرات نوم . وفى الصالون صورة للملك وهو يسبح بلباس الغواصين . وفى مكتبه طائرات صغيرة معدنية . وقد طار الملك ١٦٠٠.. ساعة الى الان . وهو يقود كل الطائرات من الهليكوبتر الى طائرات الركاب ... الى المقاتلات مرة كان يقوم بالعاب جوية فوق مطار عمان ، وتعطلت الطائرة وهى مقلوبة ... والمسافة بينها وبين الارض قصيرة ..**

انا شهقت .. فقال الملك :

– وفكرت فى ان اقفز من الطائرة بالمظلة ، ولكن المسافة القصيرة لا تسمح للمظلة بتادية مهمتها كاملة . بنجدة من السماء دبت الحياة فى المحرك فاطاعنى حتى اعتدلت بالطائرة ... وهبطت سليما !

● **كيف بدأتم العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتى ؟**

– خطوة لابد منها وقد اتخذناها ، وهى فى يقينى جاءت فى الوقت المناسب ونأمل ان تكون علاقتنا مع الاتحاد السوفييتى على اسس سليمة ..

● **ولماذا لم يذهب سفيركم الدكتور توتونجى الى موسكو حتى الان ؟**

– **بينى وبينك لاننا لم نكن نملك نفقات فتح سفارة موسكو !**

● **لماذا تعطل الاعتراف باليمن من جانبكم ؟**

– **ارجوك لا تقل تعطل . انه ينتظر أن تنتهى الاتصالات بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية الى ما نامل .. اننى اقوم بجهد متواضع واملى ان يكلل بالنجاح .. بعد هذا نعلن الاعتراف بالشقيقة العربية .**

● **ولماذا لم يعد الطيارون الثلاثة مع ان العفو صدر عنهم ؟**

– لانهم يعملون فى سلاح جو القاهرة .. ويؤدون نفس العمل الذى سيؤدونه لو جاءوا هنا .. فسلاح الجو فى القاهرة وسلاح الجو فى عمان وسلاح الجو فى اى بلد عربى .. سلاح واحد يخدم رسالة واحدة .

● **هل تتوقعون ان تستقبل الضفة الغربية فرقا من الجيوش العربية لحمايتها ؟**

– من ناحية المبدأ نحن وافقنا . اما من ناحية متى فهذه مسالة تفتى فيها القيادة الموحدة . ان هذه القيادة تدرس الوضع على اساس « موضوعى » وتضع فى الموازين الصحيحة كل شىء للعروبة قوة ضاربة .. جاهزة

● **هل تحركت اسرائيل على خطوط الهدنة منذ مؤتمر القمة ؟**

– ولا مرة !

● **وجهتم الدعوة للرئيس جمال عبد الناصر ليزور عمان .. فهل حدد الموعد ؟**

– مشاغله كثيرة وهو بعد لم يحدد موعدا . آمل ان يزورنا الاخ الرئيس عند انتهاء العمل فى مسجد الصخرة المشرفة

● **متى ؟**

– فى الاشهر القليلة القادمة !

● **ومتى تزورون القاهرة ؟**

– سأزور الكويت قريبا . وسأزور القاهرة غير مرة قبل مؤتمر القمة فى اغسطس سأزورها كلما لاح امر يستدعى العلاج .. سأركب طائرتى « وامشى » راسا الى القاهرة ...

● **الوقت تقدم نحو الظهيرة . الامير عبدالله يريد ان يركب دبابته التى اهدتها اياه كتيبة حملت اسمه منذ ميلاده . والدبابة مصنوعة فى الاردن ، والاب يتضوع حنانا وهو يحمل ابنه ويضعه على الدبابة او يشرح له على الدمى موقعة فى قلعة ! او ياخذه الى اسطواناته ويعلمه مع الاميرة منى رقصة الدبكة ! عند الملك حسين مجموعة الاغانى الاردنية من الفلوكلور. وعنده اغانى ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد الوهاب .. والشمس طلعت ، والثلج الابيض بدأ يذوب من نظراتها ، والملك الشاب انطلق بسيارته من « دارة الخير » الى مكتبه ، فعنده هناك عشر مقابلات .. على الاقل !**

اقلب الصفحة من فضلك



قرارات القمة تنفذ

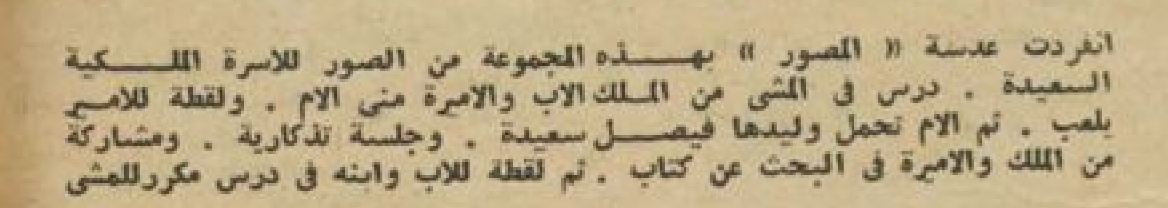
الامير الصغير عبد الله بن الملك حسين هو الشخص الوحيد فى القصر الملكى الذى يعصى اوامر ابيه الملكية !. واسعد اوقات ابيه الملك هى التى يقضيها معه ، يعطيه دروسا فى المشى او فى نطق الكلمات بطريقة سليمة او .. او .. ومن امتع الاشياء عند الملك حسين ان يصدر الى الامير الصغير امرا فيعصيه !. ان علامات العصيان عنده هى ان يصمت ويزم شفتيه ثم يعاند !. واذا وقعت عيناه على عينى ابيه واستشعر منهما الغضب على عصيانه فلا يلبث ان يلين ... ثم يبتسم ثم يطيع الاوامر ! ....

الأمير عبد الله يعصى الأوامر الملكية !









انفردت عدسة « المصور » بهذه المجموعة من الصور للاسرة الملكية السعيدة . درس فى المشى من الملك الاب والاميرة منى الام . ولقطة للامير يلعب . ثم الام تحمل وليدها فيصل سعيدة . وجلسة تذكارية . ومشاركة من الملك والاميرة فى البحث عن كتاب . ثم لقطة للاب وابنه فى درس مكرر للمشى







تلغرافات

يقدمها هذا الأسبوع :

على أمين

لنـــدن : تتوقع الدوائر الدبلوماسية أن يسند للسفير المصرى محمد القونى منصبا كبيرا فى القاهرة .

باريس : رشح المستشرقون الفرنسيون الدكتور طه حسين لنيل جائزة نوبل فى الادب .



لنـــدن : انتهت المفاوضات التى دارت بين عبد الحليم حافظ واكبر شركات الاسطوانات « E. M. J. » على ان يسجل عبد الحليم اغنيتين باللغة الانجليزية . وقد كلفت الشركة اكبر كتاب الاغانى فى انجلترا بتأليف الاغنيتين وتم الاتفاق على أن يلحن احداهما الموسيقار محمد عبد الوهاب والاخرى الملحن المعروف كمال الطويل . وسيتولى توزيع موسيقى اللحنين « جيوف لاف » أكبر موزع موسيقى فى انجلترا .

الرياض : انشىء اول ناد للسيدات فى السعودية . وستقوم « عضوات » النادى بمكافحة الامية . وتعتبر الموافقة على قيام هذا النادى ثورة اجتماعية ، فان الدوائر المسئولة كانت تعارض هذه الحركة النسائية .

واشنطون : ينتظر ترشيح احمد ابو العلا لمنصب دائم فى البنك الدولى . وهو يقوم اليوم بوظيفة خبير مؤقت للامم المتحدة فى « هندوراس » .

طوكيـــو : يقوم الان المهندس المصرى ابراهيم خليفة « ٣٢ سنة » بانشاء شركة للكابلات فى اليابان لحساب شركة «دودج اندفيبس» وهى من اكبر شركات النحاس فى امريكا . وقد اسندت الشركة الامريكية للمهندس المصرى منصب مدير التصدير بمرتب قدره عشرة آلاف دولار . ولكن ابراهيم خليفة يقول ان امنية زوجته الامريكية ان تعود مع زوجها الى القاهرة .

نيويورك : اتفق مارسيل بروير أكبر مهندسى العمارة فى أمريكا مع المهندس المصرى على نصار أن يقوم مكتبه فى نيويورك كل عام بتمرين خمسة من المهندسين المصريين الشبان الذين يعملون فى شركة التعمير .

لنـــدن : ستبنى السفارة المصرية لنفسها عمارة من ١٦ طابقا . يقوم « مكتب ستانلى » بتصميم هذه العمارة التى ستضم بيت السفير ومبنى السفارة ومكاتبها وشركات الطيران والنادى المصرى . تقرر هدم النادى المصرى ، وبناء السفارة الجديدة مكانه . ستبيع السفارة مبناها الحالى . ويقدر الخبراء ثمنه بحوالى نصف مليون جنيه .

بـــون : تتوقع وزارة الخارجية أن يطير الى المانيا فى أوائل شهر ابريل السفير المصرى الجديد جمال منصور تصحبه السيدة قرينته .

بروكسل : فى مقدمة المرشحين لمنصب السفير المصرى هنا نائب وزير الخارجية حسين ذو الفقار صبرى ، بعد أن أصبح للمنصب أهمية خاصة ، بسبب نشاط مركز السوق الاوروبية المشتركة .



بيروت : تقدم عدد من الشبان العرب الى الملكة السابقة فريدة يطلبون الزواج من فريال وفوزية وفايدة . وقالت فريدة انها تتوقع وصول بناتها فى الشهر القادم ، وهى لا تحب أن تفرض عرسانا على بناتها .

موسكو : تردد فى الاوساط الدبلوماسية هنا أن السفير مراد غالب سيطير قريبا الى لندن .

القاهرة : بدأ الاستاذ عباس محمود العقاد فى كتابة مذكراته . وسيروى العقاد فى هذه المذكرات قصة حياته الادبية والصحفية .. أما قصة قلبه ، فسيرجىء نشرها !

واشنطون : اسندت لاول مرة وظيفة فى البنتاجون لشاب مصرى . انه المهندس الشاب احمد فتحى غيث « ٢٥ سنة » ابن المهندس المعروف فتحى غيث . وقد كان احمد بين فريق المهندسين الذى اشرف اخيرا على تحويل اتجاه القمر الصناعى .

القنطرة : اكتشف طلبة الثانوية العامة أنه مطلوب منهم أن يسافروا كل يوم ١٥٠ كيلو مترا لتأدية امتحان الثانوية العامة . فان وزارة التربية تصر على عقد الامتحان فى العريش بدلا من القنطرة !



القاهرة : قالت لى السيدة نهلة القدسى زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب ان زوجها لم ينم دقيقة واحدة فى الليلة السابقة لحفلة أم كلثوم ! ولم ينم بعد نجاح لحن « انت عمرى » .. لقد بدأ يفكر فى اللحن الثانى الذى ينوى ان يقدمه لام كلثوم !

لوس انجليس : اشتد المرض فجأة على الملكة السابقة نازلى ، وتصورت انها ستموت وبدأت تكتب وصيتها .. ثم تحسنت صحتها ومزقت الوصية !

القاهرة : تقرر انشاء صندوق خاص فى وزارة الخارجية لتمويل مشروعات بناء دور جديد لسفاراتنا فى الخارج . وقد تقدم السفراء بعشرات المشروعات لبناء السفارات الجديدة .

بروكسل : رفضت دول السوق الاوروبية المشتركة قبول اسرائيل عضوا فى السوق . ولكن اصدقاء اسرائيل يضغطون على دول اوروبا لتوافق على وضع نظام يسمح لاسرائيل بالتعامل مع السوق .

واشنطون : قال ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية السابق ان خروشوف هو فى رأيه أعظم ساسة العالم ، لانه أقواهم أعصابا .

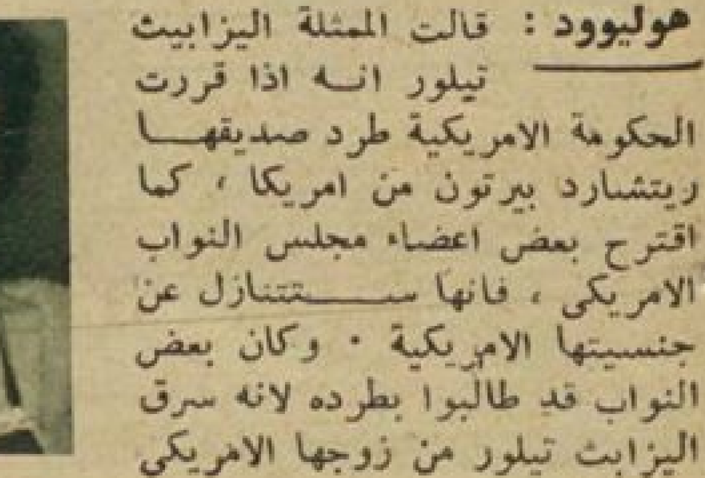


كنيدى ــ ده لما كان صغير ماعرفناش نهدده ... ح نعرف نهـــدده دلوقتى ؟؟! . .

لنـــدن : بعد ان يأس الاطباء من انقاذ حيـاة قرينة المليونير احمد عبـــود ، بدأت صحتها تتحسن قليلا . ويقول أطباء مستشفى لندن انه اصبح من المحتمل ان تخرج من الازمة الصحية الخطيرة التى كانت تمر بها منذ نقلها بالطائرة من القاهرة الى لندن .

واشنطون : بدأت اسهم الرئيس جونسون تنخفض! بدأ كبار الموظفين الذين كانوا يحيطون بالرئيس كنيدى يقدمون استقالاتهم ! قالت مجلة تايم ان جونسون أثبت أن ليس له كفاية كنيدى فى الشئون الخارجية .

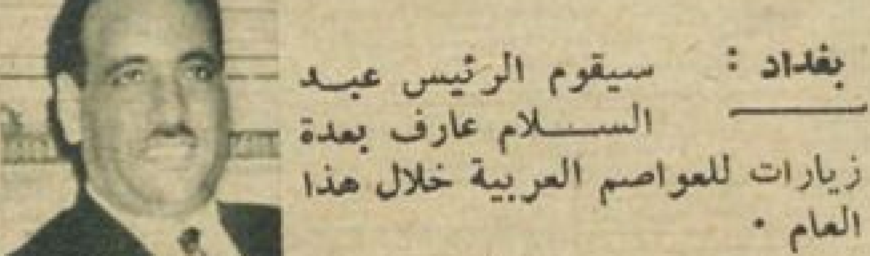
عمـــان : سيقوم الملك حسين بعدة زيارات للدول العربية خلال هذا العام .



هوليوود : قالت الممثلة اليزابيث تيلور انـه اذا قررت الحكومة الامريكية طرد صديقها ريتشارد بيرتون من امريكا ، كما اقترح بعض اعضاء مجلس النواب الامريكى ، فانها ستتنازل عن جنسيتها الامريكية . وكان بعض النواب قد طالبوا بطرده لانه سرق اليزابث تيلور من زوجها الامريكى

لنـــدن : اخترع عالم انجليزى طابع بريد من نوع جديد ! انه طابع يلصـــق اوتوماتيكيا بالمظروف دون أن تضع عليه لعابك ! يتوقع رجال البريد فى انجلترا أن يستخدم هذا الاختراع فى صنع كل طوابع العالم فى ظرف عشر سنوات !

نيودلهى : قال نهرو لبعض الوزراء انه يفكر جديا فى اعتزال منصب رئيس الوزراء قبل نهاية هذا العام . لان مسئوليات الحكم اصبحت فوق طاقة صحته .





بغداد : سيقوم الرئيس عبد السلام عارف بعدة زيارات للعواصم العربية خلال هذا العام .

نيويورك : اخترع احد علماء امريكا اطارا للسيارات تطويه عدة مرات فى علبة فى حجم صغير جداً . فاذا فتحت العلبة خرج الاطـــار ، وانتفخ أوتوماتيكيا وأمكن تركيبه فى عجلة السيارة واخترعت شركة للاطارات اطارا يصنع من مشتقات البترول ، ويمتاز عن الاطارات الكاوتشوك بان عمره يزيد اربع سنوات عن عمر اطارات المطاط !

الامم المتحدة جس مندوبو اسرائيل نبض الاعضاء فى اثارة مسالة تحويل نهر الاردن فى الامم المتحدة . النتيجة ان اغلبية الـــدول لا تؤيد موقف اسرائيل العدوانى .

لنـــدن : آمال هيلتون ، الفتاة التى كانت تقـدم القهوة فى فندق هيلتون ، نجحت فى ملهى عمر الخيام ، وعرض عليها القيام برحلة الى أمريكا .

موسكو : يتوقعون تحسنا فى العلاقات هذا العام بين الصين الشعبية والاتحاد السوفييتى .. تبذل وساطات فى الخفاء لازالة أسباب الخلاف.

باريس : تجددت المحاولات لعقد اجتمـــاع بين الرئيس جونسون والجنرال ديجول .. يرى ديجول أن يحضر جونسون الى باريس !

لنـــدن : التحقيقات التى قامت بها الحـــكومة البريطانية عن ثورات افريقيا اثبتت انها ليست بتحريض كوبا او الصين الشعبية .. انهـا نتيجة الكبت الذى تعرضت له هذه الدول فى عهد الاستعمار البريطانى

واشنطون : الشعور فى الدوائر المطلعة ان الموقف الحربى فى فيتنام الجنوبية يتأزم ، وان الصين الشيوعية يمتد نفوذها فى شرق اسيا

بيروت : من بين المرشحين لرياسة الجمهورية ريمون اده وسليمان فرنجيه

الامم المتحدة يتوقعون أن تقبل الصين الشيوعية فى الامم المتحدة فى هذا العام أو العـام المقبل . تردد أن هناك وساطات سرية بين الصين وامريكا !

باريس : يتوقع الجنرال ديجول ان مستعمرات فرنسا السابقة فى افريقيا سوف تعترف بالصين الشعبية .

الاسكندرية يتوقعون ان يعقد اجتماع القمة فى قصر المنتزه ، ستقام شاليهات ليسكن فيها الملوك والرؤساء .

واشنطون : طالبت بريطانيا الولايات المتحـــدة ان توحد معها سياستها فى الشرق الاوسط . الرئيس جونسون متردد فى تنفيذ هذا الاقتـراح بسبب الانتخابات المقبلة ، والمفاجآت المنتظــرة فى الشرق الاوسط !

القاهرة : اتم الموسيقار عبد الوهاب تلحين جزء كبير من مجنون ليلى . يرشحون أم كلثوم لدور ليلى وعبد الوهاب أو عبد الحليم لدور المجنون !

لنـــدن : يدرس حزب العمال مشروعا لالغـــاء مجلس اللوردات بعد توليه الحكم . ويدرس مشروعا اخـــر بتخفيض ميزانية الاسرة المالكة !



لنـــدن : اهدى تاجر موبيليا انجليزى الى الجنرال ديجول سريرا فاخرا مرتبته مبطنة بالحرير ومزينة بالازهار طولـه مترين وعرضة مترا وثمانين سنتى قال التاجر انه اراد ان يشـــكر الجنرال ديجول لانه حـــال دون دخول بريطانيا الى السوق الاوربية المشتركة فخدمها اكبر خدمة !

دلهى : يهدد عدد من اعضـــاء حزب المؤتمر اليساريين بالانفصال وتاليف حـــزب جديد . الرئيس نهرو يعمل على جمع الصفوف .

واشنطون : من المؤكد ان يستقيل عـــدد من وزراء الرئيس جونسون لرغبته فى تغيير أغلب الوزراء الذين كانوا على صداقة مع الرئيس كنيدى .

بـــون : يدرس عدد من العلماء الالمان مشروعا لاطلاق صاروخ ضخم ،وابدوا استعدادهم للتعاون مع علماء دول حلف شمال الاطلنطى فى اطلاق صاروخ مشترك !

انقـــرة : هدد الرئيس اينونو بالخروج من حلف شمال الاطلنطى اذا أظهـــرت أمريكا وبريطانيا تساهلا مع قبرص !

موسكو : يؤكد العلماء السوفييت ان عام ١٩٦٤ سيكون مليئا بمفاجآت عن رحلات الفضاء ستذهل علماء امريكا

واشنطون : عقد سفراء الدول العربية عدة اجتماعات سرية لبحث موقف الرئيس جونسون من اسرائيل . وظهر من احصاء اعده احد السفراء العرب ان فى امريكا اليوم مليون عربى ، يحتل عدد منهم مراكز هامة . وانه يمكن الاستفادة من جهودهم فى تحويل الرأى العام الامريكى ومواجهة الدعاية الضخمة التى يقوم بها اليهود فى امريكا .

مصرع هناء العابد

الرقم

٣

يلعب

دوراً

في حادث

شهيدة

الطيران

فى ثوان خاطفة .. خطف الهواء هناء العابد !.. تحطم باب الطائرة . واختفت المضيفة الشهيدة فى رحلة .. بلا عودة !

● ان رقم ٣ لعب دورا كبيرا فى الحادث !. ان الكابتن كمال ابراهيم عبده قائد الطائرة « ٢٨ سنة » يقول انه غادر مطار الاقصر فى طريقه الى اسوان فى الساعة ٣ مساء والدقيقة ٣

● الساعة ٣ والدقيقة ٣ طارت نظارة الشمس من على وجهه ثم سمع فرقعة ! وراحت الطائرة تهتز بذبذبة كبيرة .. وتناثرت الماكولات على كتفيه ، وطارت حوله الشوك والملاعق والسكاكين !

● اتجه عائدا الى الاقصر . وفى الساعة الثالثة والدقيقة ٢٣ لامست عجلات الطائرة ارض المطار

● قال قائد الطائرة ايضا عن الرقم ٣ انه — اى القائد — ولد من جديد ثلاث مرات الاولى عندما اصطدمت به طائرة ، وكان يتعلم الطيران ، ونجا من الموت بمعجزة . والثانية عندما كان فى « اوسلو » واضطر — لرداءة الجو — أن يهبط بالطائرة على بطنها فوق الثلوج .. والثالثة هذه المرة !

● بلغ من عنف قوة جذب الهواء بعد تحطم الباب واختفاء المضيفة . ان خلع الثلاجة من مكانها وجعلها تدور حول نفسها كانها عصرت عصرا ، وكانت على بعد متر ونصف متر من مقعد هناء !

● يقول الكابتن محفوظ حمدى محقق الحادث . ان الباب الذى طار الجزء العلوى منه له لمبة خطر امام قائد الطائرة تضىء عندما يكون به اى خلل او اذا لم يغلق

● يدور التحقيق الان للتاكد من ان هذا الباب قد أغلق قبل قيام الطائرة والبحث فى هل فتح فجأة أم لا ؟ وكيف يفتح دون أن تضىء اللمبة امام القائد ؟

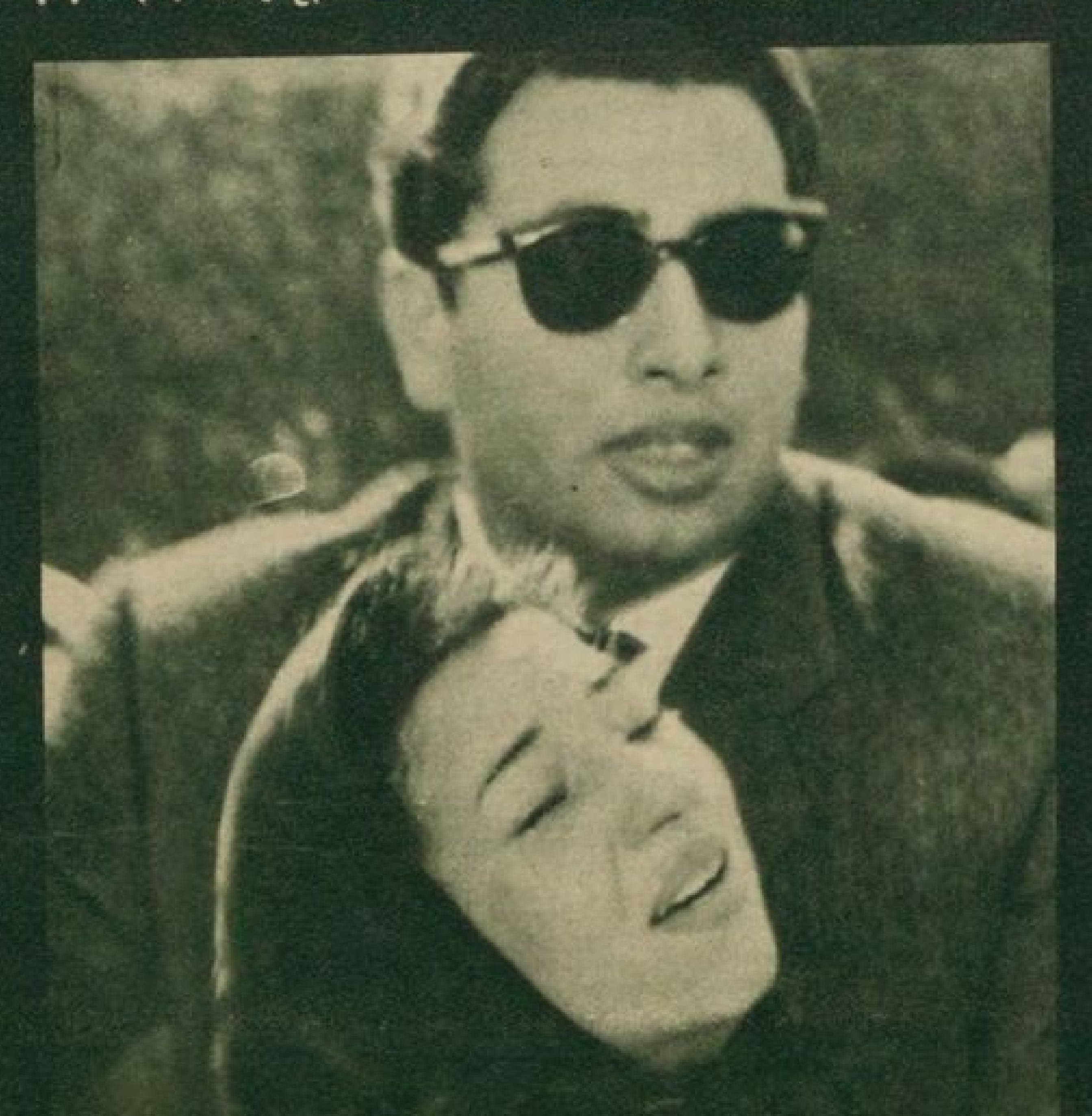
● هناء العابد هى المضيفة رقم ٣ التى تسقط من طائرة . الاولى فوق نيويورك والثانية فوق القدس

● ادت هناء ٣ امتحانات لتنتقل من مضيفة ارضية الى مضيفة جوية!

● كان بين الركاب احد الطيارين الهولنديين الشيوخ فى رحلة سياحية الى اسوان . وأدلى بشهادته امام النيابة فى الاقصر . قال انه طار خمسة عشر عاما ، وانه يحسد الطيار العربى قدرته بعد ماحدث فى التحكم فى الطائرة

جنازة الفقيدة . اشتركت فيها كل شركات الطيران . وكان الاسى والحزن يخيمان على الجميع . انه الحظ الذى يختار بين الوف المضيفات واحدة ينزل بها ضربته . وفى هذه المرة وقع اختياره على هناء العابد . رحمها الله . . . . .

والدة الشهيدة وهى تحاول جاهدة ان تتحكم فى اعصابها وانفعالاتها لحظة بدات الجنازة مسيرها . ان والد الشهيدة . مريض لا يستطيع أن يغادر الفراش . ولهذا فقد واجه أخوها الموقف برجولة . ونراه هنا يشجع والدته . . . . .



الكابتن محفوظ حمدى عضو لجنة تحقيق حوادث الطيران . قال ان التحقيق قد يستغرق وقتا طويلا حتى يتيسر تحديد المسئولية تماما ..





الكابتن كمال ابراهيم عبده قائد الطائرة . شعر بان الموت يحيط بالطائرة ويمشى بين مقاعدها ! . لم يلتفت خلفه . جعل كل همه ان يهبط بالركاب سالمين . . . . .

الامبراطورة الحزينة



تصبح امرأة مرحة !



الدكتور كروسكا .. زاد جمالها جمالا !

جراحة لتجميل جمال ثريا!

تحولت الامبراطورة الحزينة الى امراة مرحة !. تم التحول بجراحة بسيطة فى اسنانها !. لاحظ مديرها الفنى الذى يتولى شئونها السينمائية ان نابيها العلويين بارزان قليلا مما يجعلها ـ حتى حينما تبتسم ـ تبدو حزينة ! .نصحها بتقصير النابين !. اجرى لها الجراحة الدكتور كورزيو كروسكا جراح الاسنان الايطالى المشهور الذى يشرف على اسنان عظماء روما وفى مقدمتهم قداسة البابا !. اعطاها حقنة بنج ثم قصر لها النابين العلويين ملليمترين ! .. زادت الجراحة ثريا جمالا على جمالها ! .. الى اليسار صورتها مبتسمة حزينة !. والى اليمين بعد الجراحة مبتسمة مرحة !.



أعظم اختراع في عالم التدخين يصبح بمتناولكم

LARK

لارك

السيجارة الجديدة بفيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات

السيجارة الوحيدة التي يصفى دخانها بواسطة حبيبات الفحم، ذات النكهة الحقيقية السلسة التي لا مثيل لها.



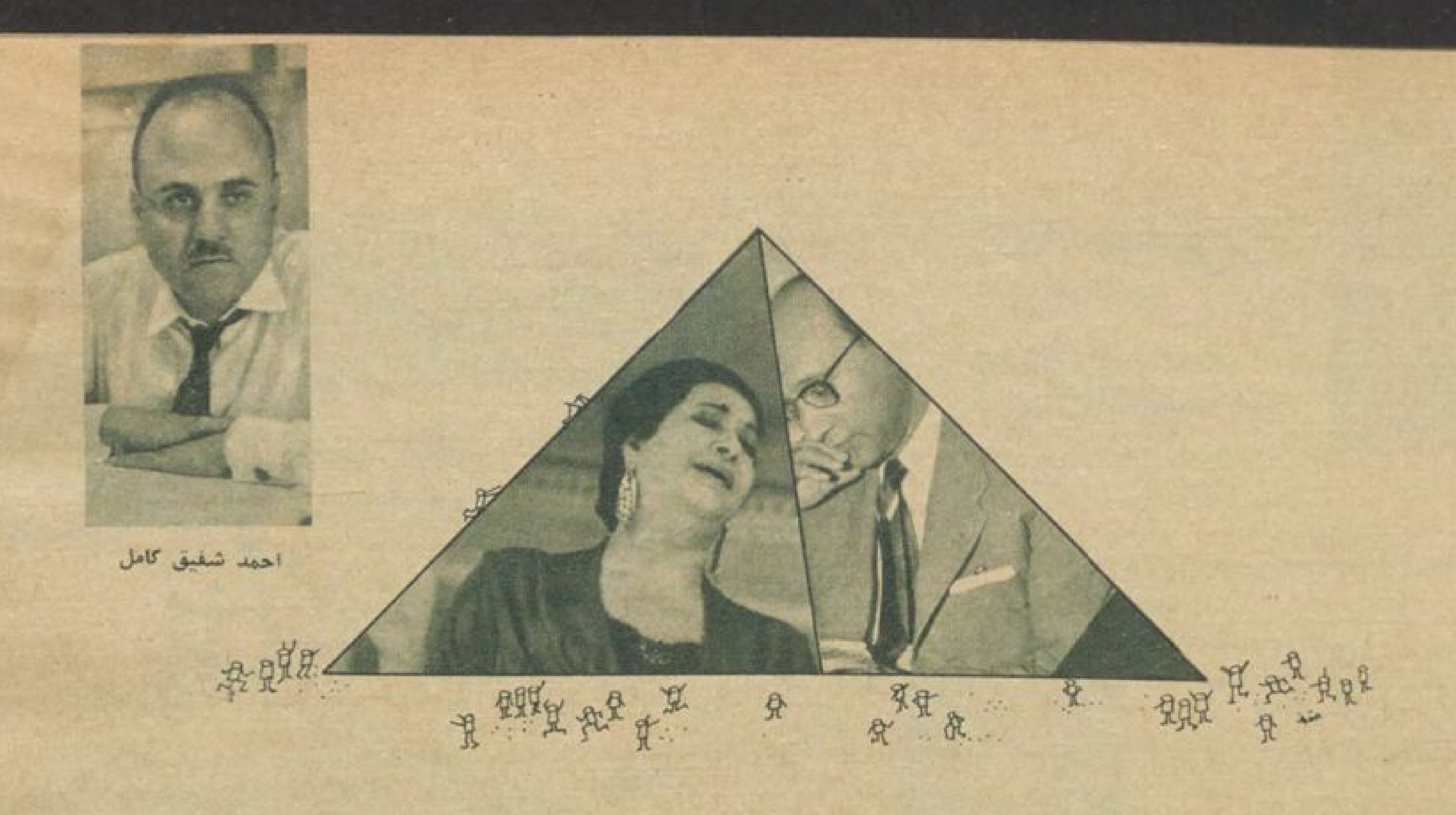
هاهي السيجارة التي تحمي المدخنين من الغازات المهيجة في الدخان .. السيجارة الوحيدة المزودة بفيلتر "كيث" الاختراع الجديد. الذي يحتوي على حبيبات الفحم المشحونة بالقوة التي تمتص الغازات المضرة. لقد صمم فيلتر "كيث" بطريقة علمية، وهو مؤلف من ثلاث طبقات الوسطى تحتوي على حبيبات الفحم. وطبقتين في طرفي الفيلتر مصنوعتين من اسيتات السلولوز الخاصة لتصفية القطران والنيكوتين.

إن حبيبات الفحم. وهي مادة يستخدمها العلم لتنقية الهواء في عشرات من الاغراض الانسانية والعصرية. قد استعملت في الكمامات الواقية من الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى وهي تستخدم اليوم في الغواصات العادية والنووية لتحويل هوائها الفاسد الى هواء نقي. كذلك يحافظ عمال المناجم على حياتهم من خطر الغازات السامة بلبس كمامات تحتوي على حبيبات الفحم.

واليوم، بعد تسع سنوات من الابحاث والتجارب، تم ادخال حبيبات الفحم المشحونة بالقوة في فيلتر "كيث" ذي الثلاث طبقات، الفيلتر الذي يحمي الشعيرات الدقيقة التي تكسو مجاري التنفس والرئتين. أكثر من أية سيجارة أخرى صنعت حتى اليوم.

سيجارة "**لارك**" تنفرد بطريقة خاصة في التصفية، فلا تمر عبر فيلتر "كيث" سوى نكهة التبغ الحقيقية. نكهة لارك الطيبة السلسة التي لم تعهدوها من قبل.

من انتاج شركة ليجيت اند مايرز - نيويورك



احمد شفيق كامل

شيء يغيظ جدا !

● كلما استمعت الى اغنية « انت عمرى » شعرت بالغيظ الشديد من أم كلثوم وعبدالوهاب . شعرت بالاسى لخمسة وثلاثين عاما ضاعت هباء فى فرقة بين الاثنين ، كان يمكن للعملاقين الكبيرين – طوالها – أن يضيفا الى رصيد تراثنا الفنى ثروة نادرة خالدة على الزمان ، ان يشيعا فى ليالى حياتنا بهجة اكبر واعظم .. خمسة وثلاثون عاما من ليالى البهجة ... لا ليلة واحدة فقط استمعنا فيها الى أنت عمرى !

ان من حق ثمانين مليون عربى فوق الارض الممتدة من المحيط الى الخليج ، على أم كلثوم وعبدالوهاب ، الا يكون لهما الخيار فى ان يلتقيا أو لا يلتقيا فى عمل فنى جديد ، أم كلثوم ليس من حقها ان تفترق عن عبد الوهاب ، ولا من حق عبدالوهاب ان يكون له أى خيار فى أن يلحن لام كلثوم أو لا يلحن ، فان العملاقين الكبيرين ملك لثمانين مليون عربى يطالبون بحق التعويض عن سنين كثيرة كثيرة ضاعت فى فرقة بين الاثنين ، وضاع معها تراث نادر كان ممكنا أن يكون موجودا ، وضاعت – أيضا – اعوام كثيرة كثيرة من الليالى الحلوة احسسنا كلنا بخسارتنا الفادحة فيها يوم الخميس الماضى ... ويا ألف خسارة !!

● ولعل لقاء عبد الوهاب بأم كلثوم فى عمل فنى يؤكد معنى كبيرا ، وهو ان القمة تتسع لمئات الناجحين ، ولالوف العمالقة ، فالقمة ليست راس حربة مدببة لا تتسع الا لقدم واحدة ، انها ارض واسعة يمكن ان تحتضن كل ناجح وكل عملاق ، وزمان تزوج عبده الحامولى من المطربة الماظ وحملها على اعتزال الغناء ، وكان الهدف الرئيسى لزواجه منها هو التخلص من منافستها له فوق القمة ، لكن لقاء ام كلثوم وعبد الوهاب فى عمل ساده الود والمحبة . اضاف لعبد الوهاب امجادا جديدة رائعة فوق امجاده ، واضاف الى ام كلثوم امجادا جديدة رائعة فوق امجادها ، فما التف ثمانون مليون عربى ليستمعوا الى لحن عبد الوهاب كما التفوا حول اجهزة الراديو يوم الخميس الماضى ، ولا حرص كل عربى – مهما كانت مشاغله – ان يستمع الى ام كلثوم كما حرص يوم الخميس الماضى

● ولعل لقاء القمتين فى تعاون ، وود ، ومحبة ، يقنع بعض العمالقة الكبار فى مختلف ميادين الفن والفكر والادب ، ان نظرية ازمة المساكن فوق القمة نظرية غلط فى غلط ، وان القمة ليست فيها فيللا واحدة لشخص واحد ، وانما فيها الوف العمارات وناطحات السحاب ، وان الحقد والحرب على كل منافس عملاق لا يؤدى الا للتخريب وتضييع ثمرة جهود عملاقة على الناس ، وان التعاون والود والمحبة عمل بناء يضيف ارصدة جديدة الى مجد العمالقة كما اثبتت ام كلثوم وعبد الوهاب

انني ارجو ان تكون النتيجة المذهلة التى اسفر عنها لقاء ام كلثوم بعبد الوهاب ، منطقية قوية تقنع بعض العمالقة الناجحين – فى مختلف الميادين – بأن الحقد على كل منافس تفاهة ، وقلة عقل ، وشغل صغار ، وان نهش الاخرين من المنافسين واطلاق التشنيعات عليهم نوع من العجز والقصور ، وعبث عيال لا يرقى الى مستوى القمة التى يجلس فوقها كل عملاق حقود !

● واذا كانت الصحف قد هللت لهذا الحدث الفنى الكبير وحفلت بامجاد ام كلثوم وعبد الوهاب ونسيت الشاعر احمد شفيق كامل مؤلف الاغنية ، فانني ارجو الا يفوتنى الحديث عن احمد شفيق كامل الذى لعب دورا فى لقاء القمتين وجمعهما على اغنيته الرقيقة العذبة . ان احمد شفيق كامل الذى كتب لنا احلى الاغانى الوطنية لم يكتب اغنية عاطفية من قبل ، ولكنه كشف باغنيته « انت عمرى » عن احساس عاطفى حلو يرتفع الى مستوى وجدانه الوطنى فى اغنياته التى رددها الملايين مثل حكاية شعب والوطن الاكبر

واذا كانت الاقلام لم توف احمد شفيق كامل حقه فى الاشادة بجهده الفنى فى لقاء العملاقين ، فأعتقد ان تاريخنا لن يبخل عليه بالانصاف على مر السنين ... كاول شاعر غنائى .. التقى على كلماته صوت ام كلثوم ونغم عبد الوهاب ..

● وكل ما ارجوه – بعد هذا كله – ان تستثنى ام كلثوم هذه الاغنية من اغانيها الجديدة ، فلا تصدر امرا بعدم اذاعتها كما اعتادت ان تفعل ، اننا نريد ان نستمع الى هذه الاغنية فى كل صبح وامسية ، كل ليلة والايام التالية ، حتى نعوض خمسة وثلاثين عاما ضاعت هباء فى فرقة بين احلى نغم .. واحلى صوت !

أحمد رجب

صور وراء الأخبار

صالح جودت

تعليم



البروفيسور هاداس .. محاضرة فى التليفون

نستطيع الان ان ننشىء جامعة فى عاصمة كل محافظة من محافظات الجمهورية ، دون ان نشفق من اى عجز فى هيئات التدريس .

فليس مهما ان يكون هناك أساتذة ...

المهم ان يكون فى كل قاعة للمحاضرات ، تليفون ، ومكبر للصوت ، يكبر الصوت الصادر عن التليفون !

الفكرة قادمة من امريكا ... من ولاية مسيسبى ، فقانون هذه الولاية ـ المتمسكة بالتفرقة العنصرية ـ يحظر على مدارس الملونين استخدام أساتذة من البيض

ولكن البروفيسور هاداس ، الاستاذ بجامعة كولومبيا ـ فى نيويورك ـ تغلب على القانون ، والقى على طلبة اربع كليات للملونين فى مدينتى لويزيانا ومسيسبى محاضرة دامت ستين دقيقة دون ان يتحرك من مكانه فى نيويورك ... بالتليفون !

وقد تكلفت المكالمة التليفونية ، التى دامت ستين دقيقة ، مائة دولار ، تولى دفعها صندوق تقدم التعليم فى الولايات المتحدة .

وقد انتشرت المحاضرات التليفونية فى امريكا بعد هذا الحادث ، ووضع الاساتذة والكتاب والادباء تسعيرة لمحاضراتهم التليفونية

الكاتب هارى جولدن ، مثلا حدد أجر المحاضرة التليفونية بـ ١٥٠٠ دولار

فاذا كانت هناك اسئلة ، كان اجر المحاضرة ١٧٠٠ دولار

فاذا كانت هناك سيدات ، واردن فتح باب المناقشة ، اصبح أجر المحاضرة ٢٠٠٠ دولار !

كتب

قرات هذا الاسبوع كتابين :



خيرى حماد .. له ثلث كتاب جلوب .. على الاقل

● **الساعة والانسان :** ١٤ قصة قصيرة ، لسميرة عزام ـ ١١٤ صفحة (المؤسسة الاهلية ببيروت)

اسم اول قصة فى هذه المجموعة « لانه يحبهم » ...

وبطل القصة يستعرض عينات من مآسى اللاجئين فى احد المخيمات ، وتسترق عيناه خبايا وكالة الغوث فى سخرية وحسرة ،

واخيرا .. يتسلل هذا البطل - الذى يمثل الضمير الفلسطينى الثائر - الى مستودع وكالة الغوث ، فيشعل النار فى محتوياته ، لان بقاء هذا المستودع هو الافيون المخدر الذى يؤخر انتفاضة العائدين

هناك فكرة ، واسلوب ، ودفء ، فى هذه القصة ، وفى كل قصص هذه المجموعة ، القصصية - التى ارجح انها فلسطينية -

● **الفتوحات العربية الكبرى** : تأليف **جون** باجوت جلوب - تعريب وتعليق خيرى حماد - ٥٦٨ صفحة (الدار القومية)

مؤلف هذا الكتاب ، هو العسكرى الاستعمارى البريطانى المعروف ، جلوب .. او جلوب باشا .. الذى لعب دوره المعروف فى التآمر على قضية فلسطين

وانا اظلم معرب هذا الكتاب اذا قلت ان المؤلف هو جلوب . فالواقع ان لخيرى حماد فضلين فى هذا العمل :

اولهما : انه احسن ايما احسان بنقل هذا الكتاب الى العربية ، ليعرف الناس كيف يشوه المستعمرون الحقائق التاريخية

وثانيهما : ان له ثلث هذا الكتاب على الاقل . وهذا الثلث يتمثل فى الهوامش التى لا تكاد تخلو منها صفحة من صفحات الكتاب ، وهو فى كل هامش يطارد جلوب ، ويصحح اكاذيبه ، ويؤدى الامانة للتاريخ

طلب

كنت فى امريكا يوم انعقد هناك ، منذ سنوات قريبة ، مؤتمر شهده اكثر من ثلاثة آلاف طبيب ، ومئات من الصحفيين ، للاستماع الى احدث البحوث التى تثبت الصلة القوية بين التدخين وسرطان الرئة

وانا مدخن كبير .. ادخن مائة سيجارة بدون فلتر كل يوم

واذكر اننى طوال جلستى فى ذلك المؤتمر كنت اشعل سيجارة من سيجارة فى عصبية ظاهرة ..

وتلفت حولى ، فرأيت اكثر الاطباء المشتركين فى المؤتمر يصنعون مثلى ، ولاسيما حينما يقول المحاضر أن الصلة بين التدخين والسرطان ليست موضع شك ، بل هى مؤكدة مائة فى المائة



خوفا من سرطان الرئة .. البيبة .. أصبحت موضة نسائية فى امريكا !

واذكر اننى بعدان خرجت من المؤتمر يومئذ ، سهرت سهرة طويلة ضربت فيها الرقم القياسى ، اذ تجاوزت ١٢٠ سيجارة

وقد تحول بعض مدخنى السجاير الى البيبة ، حتى النساء .. ولهذا بدا صناع الغلايين ينتجون غلايين حريمى ، محلاة بالذهب والفضة والفصوص !

بقى بعد ذلك ان تعرف ان تداول السجاير فى امريكا يبلغ ٨ بلايين من الدولارات كل سنة .. وان عدد المشتغلين بزراعة الدخان هناك ٤٠٠٫٠٠٠ فلاح ، وعدد المتجرين فيها ١٫٥٠٠٫٠٠٠ من اصحاب المتاجر ومخازن الادوية وباعة الدخان .. وان خمسين ولاية فى الولايات المتحدة الامريكية تحصل على بليون دولار سنويا كضريبة على السجاير ، وهناك ولايتان يزيد دخلهما منها على بليونين



يقدمها : أحمد قاسم جوده

الحجر الكبير .. مازال يهز المحيط !

ما زال المحيط الاطلسى مستمرا فى تسجيل موجات جديدة من الاضطراب على جانبيه منذ القى الجنرال ديجول حجره الضخم باعلان اعترافه بالصين الشيوعية ، دون استئذان احد ، ودون استشارة أحد، ودون التفات لاى اعتراض من جانب احد .. ولا سيما صديقته اللدود : أمريكا !

وقد عقد ديجول مؤتمره الصحفى الاذاعى التليفزيونى الذى اصبح من لوازمه بين الحين والحين ، وتحدث فيه بكل ثبات ، وبكل ثقة ، وبكل تحد لطوب الارض .. باسلوب رنان ، طنان .. فلما ساله احد الصحفيين الحاضرين - ولعله امريكى - عن السبب الذى جعله يقول عن الصين الشعبية سنة ١٩٦٤ ، كلاما يختلف تماما عما قاله عنها سنة ١٩٥٨ .. نظر اليه ديجول فى « اشمئناط » مكتوم .. ورفض الرد على السؤال !

ولكن الاسئلة التى ثارت قبل المؤتمر، وخلال المؤتمر ، ما زالت تتردد حتى فى الصحف الفرنسية بعد المؤتمر .. ومن اهم هذه الاسئلة سؤال حائر عن السبب الذى من اجله لم يكتشف الجنرال ديجول قبل الان ان هناك بلدا فى الشرق الاقصى اسمه « الصين » ! وان هذا البلد يضم اكبر عدد من الجنس البشرى بين حدوده ، وان حكومة هذا البلد هى التى تمثل هذا العدد الهائل من السكان !

ان صحيفة « كومبا » الفرنسية تفسر ذلك على وجه اليقين ، لا من طريق التخمين، تفسيرا لا يخلو من غرابة . فتقول استنادا الى اكبر الشخصيات الرسمية الفرنسية ، ان فرنسا لم تكتشف على حين غرة ان هناك سبعمائة مليون من البشر يعيشون تحت علم ماوتسى تونج . وحتى لو لم يكن هناك سوى ثلاثمائة مليون من الصينيين فان فرنسا كانت ستجد نفسها امام عدد ضخم يجلب الانتباه . ومن هنا فكر بعض رؤسائها السابقين من امثال روبير شومان ومنديس فرانس ان يعترفوا بحكومة بكين ، ولكن ظروف الحرب الكورية وحروب الهند الصينية وشمال افريقيا لم تمكنهم من ذلك . وقد خلص ديجول من هذه الحروب ثم استيقظ على دوى حدث كبير هو الانقسام الخطير بين الصين والسوفييت ، وهذا هو السبب الواضح المحدد الذى يكمن وراء قرار الرئيس ديجول ..

وكيف كان ذلك ؟

يقول المحرر الفرنسى : ان الصين اليوم لم تعد خاضعة لاوامر موسكو . وحين يتحدث الكرملين لم تعد بكين تعتبر نفسها ملزمة بهذا الحديث . فلم يعد يكفى ان يكون المرء فى موسكو ليعرف ما يدور فى راس الصين . وانما ينبغى لذلك ان يذهب الى بكين !

وما علاقة هذا بقرار الاعتراف الفرنسى بالصين ؟

يجيب المسئولون الفرنسيون على ذلك بمزيد مما يراه الامريكيون عذرا اقبح من الذنب .

ان الاتحاد السوفييتى بعد هذا الانقسام الخطير لم يعد هو واصدقاؤه الجدد ، اى الامريكيون ، قادرين على فرض وجهة نظرهما فى منطقة الشرق الاقصى . ولم يعد « لحاف » الدول الكبرى بعد تمزيقه كافيا لتغطية الكرة الارضية - بما فيها الصين ! ولهذا ترى فرنسا ان وجودها فى جنوب شرقى آسيا ضرورى لخدمة السلام الذى تهدده روسيا بخلافها مع اكبر بلد فى العالم ، والولايات المتحدة بتورطها العسكرى فى فيتنام بطريقة تعرف فرنسا جيدا - بحكم تجربتها المرة السابقة . انها يمكن ان تؤدى الى اوخم العواقب .. ولهذا القى ديجول حجره الصغير فى اغسطس سنة ١٩٦٣ عندما اعلن عن مشروع فى راسه لاعادة توحيد فيتنام بشطريها الجنوبى والشمالى والاتفاق على جعلها دولة محايدة وفى هذا العام - اى فى الشهر الماضى - وجد ديجول انه لا بد من ايقاظ النيام بالحجر الضخم الذى القاه فى مؤتمره الصحفى ، وهو الاعتراف بحكومة بكين لحل مشكلة فيتنام !

ويتساءل البعض :

- ولماذا لم ينتظر ديجول حتى يقنع امريكا بوجهة نظره وتعترف هى اولا بحكومة بكين ؟

والجواب : ان مثل هذا الانتظار لم يكن معقولا فى عرف ديجول الذى لايترك مناسبة تمر دون ان يعلن ان امريكا ليست وصية على اوربا ، وان باريس ليست ملزمة باستئذان واشنطون قبل اتخاذ اى اجراء يتعلق بشئونها الخارجية وسؤال اهم :

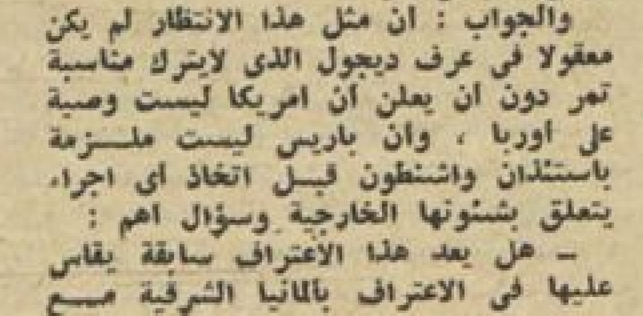
- هل يعد هذا الاعتراف سابقة يقاس عليها فى الاعتراف بالمانيا الشرقية مع قيام العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ؟

وقد اعلنت الحكومة الفرنسية رسميا ان الجواب بالنفى . وعللت ذلك الصحف الفرنسية بان نظام بكين الذى يتكلم باسم سبعمائة مليون نسمة لا تتوقف حياته على الوجود السوفييتى . بينما لا يعيش فى فورموزا اكثر من عشرة ملايين نسمة . ثم ان النسبة العددية راجحة فى كفة المانيا الغربية .




ديجول ...
لا انتظار ، ولا استئذان !

الحلقة تضيق .. حول عنق المارشال !



والحديث عن فورموزا فى هذا المجال يثير بدوره اسئلة دقيقة . اولها بالطبع هو : هل تقبل ان تستمر علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا ، رغم هذا الاعتراف بالصين الاخرى ؟

ان الذى بدا حتى الان هو ان الصين الشعبية لم تشا التشبث بان يكون الغاء الاعتراف الفرنسى بحكومة فورموزا مقدمة لاعتراف ديجول بحكومة بكين .. ولعلها اعتمدت فى ذلك على علمها « بعنجهية » الجنرال كاى شك الذى سبق ان قطع علاقاته الدبلوماسية بكل بلد اعترف بحكومة بكين .. كما فعل عندما اعترفت بها « الجمهورية العربية المتحدة »

ولكن الضغط الامريكى على شيانج كاى شك اقنعه فيما يبدو بعدم التسرع باتخاذ هذه الخطوة .. ولهذا ادلى ادجار فور رئيس وزراء فرنسا السابق بحديث قال فيه ان الاعتراف بالصين الشيوعية يسقط الاعتراف « بالصين الوطنية » بطريقة اوتوماتيكية ! وهى وخزة اخرى دامية للجنرال لعله يبادر فيقطع العلاقات بيده لابيه ديجول !

وليست علاقات فورموزا مهددة فيما يتعلق بفرنسا وحدها ، بل هناك ايضا علاقتها المتدهورة مع اليابان . واحتمال اقدام شيانج كاى شك على قطعها فى اى وقت من الاوقات . وترجع اسباب استياء حكومة فورموزا من اليابان الى عدة اسباب منها :

١ - قرار اليابان باعادة شيوعى صينى الى بلاده - اى الصين الشيوعية - بعد فراره منها . وقد قال اليابانيون انهم فعلوا ذلك لان هذه كانت رغبة اللاجىء الصينى، بعد ان عرضوا عليه ان يذهب الى فورموزا اذا شاء .

٢ - قيام اليابان فى اغسطس الماضى ببيع مصنع للحرير الصناعى الى الصين الشيوعية بمبلغ يعادل ٧ ملايين جنيه استرلينى .

٣ - سخرية رئيس وزراء اليابان ايكيدا من امل شيانج كاى شك فى غزو الصين ، وقول الرئيس اليابانى ان هذا الامل ليس اكثر من حلم من أحلام اليقظة .

٤ - عدم السماح للصين الوطنية - اى حكومة فورموزا - بتسمية وفدها الرياضى الى دورة طوكيو الاوليمبية فى هذا العام وفد « جمهورية الصين » !

وهكذا تضيق الحلقة حول عنق الجنرال شيانج كاى شك يوما بعد يوم ..

شيانج كاى شك
احلام اليقظة !

ايكيدا ...
فورموزا لا جمهورية الصين

اقلب الصفحة من فضلك



القارة السابعة .. بعد خمسين سنة !

في ٢٠ فبراير الماضي خسرت الولايات المتحدة جولة جديدة في سباق الفضاء ، بارتطام السفينة « رينجر ٦ » « ببحر الصفاء » على سطح القمر ، وتحطمها بعد ان فشلت اجهزتها التليفزيونية في تصوير سطح القمر قبل الارتطام . « ورينجر ٦ » هو سادس قمر امريكي في برنامج « رينجر » يفشل في اداء مهمته .. ولكن برنامج امريكا لغزو الفضاء لم يكن فشلا كله ، وبرنامج روسيا لغزو الفضاء لم يكن نجاحا كله !

ففي ١٤ اكتوبر سنة ١٩٥٧ استيقظت البشرية من احلام الفضاء ، التي عبرت عنها نظريات كبلر وجاليليو ، وخيالات جول فرن وهـ . ج . ويلز ، فجاة على نغمات « بيب بيب » ، التي اطلقها قمر روسي اسمه سبوتنيك

وحين افاقت البشرية من الذهول الذي اثاره هذا الحادث ، بدأ سباق الفضاء بين اكبر دولتين في العالم : روسيا وامريكا . وشهدت السنوات الاربع التالية مئات الاقمار الصناعية تطلقها الدولتان الى الفضاء في تجارب مثيرة ، ادت في النهاية الى صعود اول انسان الى الفضاء . وكان السبق لروسيا ، حين القى يوري جاجارين أول نظرة على الفضاء الخارجي في ١٢ ابريل سنة ١٩٦١ ، ثم تعاقب على الفضاء بعد ذلك عشرة رواد .. ورائدة واحدة . وقد تساوت الدولتان في عدد الرواد « ستة لكل دولة » ، وان لم يتساويا في النتائج ، اذ تفوقت روسيا ايضا بروادها الذين داروا حول الارض ٢٦١ مرة « امريكا ٣٤ دورة فقط » - بل لقد تفوقت رائدة الفضاء الروسية فالنتينا تريشكوفا - اول امرأة تصعد الى الفضاء - على الرواد الامريكيين الستة مجتمعين ، اذ دارت حول الارض ٤٩ دورة !

وقد فوجئت الولايات المتحدة بهذا التفوق الروسي الساحق ، في وقت كانت فيه برامجها لغزو الفضاء مجرد ابحاث متخلفة في ميداني الصواريخ والاقمار ، ولكنها بذلت مجهودا ضخما لتلحق بروسيا بعد سبوتنيك الاول والثاني .. وفي السنوات الاربع التالية لارسال أول قمر في الفضاء ، اطلقت روسيا ١٥ قمرا ، لم يفشل منها سوى قمر واحد . اما امريكا فقد اطلقت ١١٠ اقمار فشل منها ٥٤ قمرا . وظلت امريكا خارج السباق حتى التجربة رقم ١١٠ ، حين صعد جون جلين في « سفينة الصداقة رقم ٧ » ، ودار حول الارض ثلاث دورات . فعادت بذلك لامريكا هيبتها في ميدان الفضاء . وبعدها عرض خروشوف فكرة التعاون بين الدولتين في ابحاث الفضاء . وعقبها مباشرة اعلن الرئيس الراحل جون كنيدي : « ان الحكومة طلبت كل الاعتمادات اللازمة لابحاث الفضاء ، وجندت كل الكفايات العلمية » .. ثم اعترف بالامر الواقع قائلا : « غير ان الروس سيظلون متفوقين علينا بعض الوقت في هذا المضمار ، لانهم بداوا قبلنا ، ويجب ان يتوقع العالم مزيدا من الانتصارات السوفييتية .. وطالب باستخدام الفضاء الخارجي للاغراض السلمية . وفي ٢٩ مايو سنة ١٩٦٢ اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على التعاون في ثلاث مسائل :

- مساعدة مركبات الفضاء ورجالها وقت الشدة .
- وضع قواعد لاعادة مركبات الفضاء المحطمة وضحاياها الى اوطانهم .
- وضع اتفاق دولي لتقرير المسئولية القانونية والمالية عن الاضرار والاصابات التي تسببها سفن الفضاء .

واعلن ليندون جونسون الرئيس الامريكي الجديد انه سيستمر في سياسة سلفه الراحل في التعاون مع روسيا في ميدان غزو الفضاء . ومن اهم اهداف هذا التعاون رسم خريطة للفضاء الكوني .. غير ان الاسرار العسكرية تقف عقبة ضخمة في طريق التعاون الفعال .

هل كل تجارب روسيا ناجحة ؟

ان التجربة الوحيدة التي اقر الروس علنا بفشلها هي احتراق « سفينة الفضاء ٣ » في اول ديسمبر سنة ١٩٦٠ ، ولكن الروس لا يعلنون الا التجارب الناجحة . ويقابل التعاون البسيط في ميدان الفضاء بين الدولتين ، نظام تجسس دقيق اقامته الولايات المتحدة ، باقامة « السور الالكتروني » سنة ١٩٥٩ ، وبفضله اعلنت في سبتمبر سنة ١٩٦٣ ، ان معلوماتها السرية تقول ان روسيا التي رسمت بانتصاراتها صورة اقوى دولة صاروخية ، تعاني نفس الصعوبات التي تواجهها امريكا ، وانها خلال سنتي ١٩٦١ ، و١٩٦٢ صادفت الفشل خمس مرات : مرتين الى المريخ ، وثلاث مرات الى الزهرة !

الى اين وصلت الدولتان في السباق ؟

من المعروف ان روسيا متفوقة في قوة صواريخها ، ودقة اطلاقها ، وفي ادارة سفن الفضاء واعادتها الى الارض ، فضلا عن تفوقها في النواحي الميكانيكية ، ونوع الوقود المستخدم في الصواريخ .. لقد اثبتوا ان لديهم اعظم الاجهزة والانظمة في ميدان الفضاء

ومع ذلك فقد اقر الروس انفسهم بان امريكا حققت تفوقا كبيرا في استكشاف الفضاء الخارجي ، بالنسبة لامكانياتها الاقتصادية الهائلة .. مع ارتفاع المستوى العلمي والفني .. ولكنها لا تملك الاساس التكنولوجي والمادي . الروس يقولون ان الوقود ليس وحده المسئول عن النجاح ، وانما المسئول هو تصميم الصواريخ ومحركاتها واجهزتها ووسائلها المساعدة بدقة مذهلة .. بالاضافة الى تقدم الكتروني ضخم ، مكنهم من الاتصال بعضهم ببعض وبالارض من سفن الفضاء .. وتصوير القمر !

والفرق واضح بين برنامجي الفضاء الروسي والامريكي . البرنامج الروسي واضح فيه روح « الفريق » وتكتيل الجهود . لقد جرت العادة على ان يذكر اسم المصمم الالماني المشهور فرنز فون براون ، كلما جاء ذكر الصواريخ الامريكية ، ولكن الروس لا يذكرون اسماء ، لان الجماعة كلها تتعاون .. ومن السهل ان تحل روح الجماعة كثيرا من المشاكل التي يحار فيها من يعملون فرادى . ويبدي الروس اعجابهم بشجاعة رجال الفضاء الامريكيين ، الذين ضحوا بارواحهم في سفن فضاء وصواريخ بادية الضعف ، نتيجة للجهود المشتتة لكثير من الافراد ، تلك الجهود التي كادت تقتل جلين بعد تاجيل رحلته عشر مرات ،

٥ دقائق فقط .. تجدد بها شبابك !



نعم .. انت مشغول . ومرهق بالاعباء في مكتبك !
نعم .. انت تعمل ١٢ ساعة أو ١٤ ساعة في اليوم !

نحن نصدقك . ولكننا نرفض ان نصدقك حين تدعى أنك لا تستطيع أن تخطف ٥ دقائق فقط في صباح كل يوم ، تجدد بها نشاطك طول اليوم ... وتطيل بها حياتك سنوات وسنوات !

وأنت ياسيدتي أيضا .. نحن نعرف مشاغلك سواء أكنت ربة منزل فقط ام ربة منزل وعاملة .. ام عاملة تعول نفسها أو تساعد أسرتها .

ان ٥ دقائق فقط هي كل ماتحتاجينه من ساعات عملك الطويلة في البيت أو خارج البيت ، لتجعلي قوامك في مثل قوام هذه الحسناء ، أو أقرب مايكون اليه !

حتى اذا لم تكن الطبيعة قد أعطتك القوام الصالح ، وعوضتك عنه بالعقل الراجح ، أو النبوغ ، أو « خفة الدم » أو اى شيء آخر مما توازن به نقص الجمال .. تستطيعين ببعض هذه الحركات الرشيقة التي تؤدينها مدة ٥ دقائق كل يوم ، أن تشعرى بالنشاط ، والشباب ، دون حاجة الى الجرى وراء الادوية والعقاقير ..

كلام ؟

طبعا كلام .. ولكنه كلام معقول ، ومبنى على العلم الصحيح وأمامك ياسيدى ، وأنت ياسيدتي ، فرصة طيبة للتجربة !

ابدأوا غدا لا بعد غد ..

وسترون !

وتذهب بحياة كاربنتر الذى كاد يشوى حيا ، عندما ضلت كبسولته نقطة هبوطها المحددة فى المحيط بمسافة تزيد على ٣٠٠ كيلومتر ، وتبقى كوبر فى الفضاء الى الابد، نتيجة تعطل أجهزة سفينته !

وتعمل امريكا اليوم على تحسين صواريخها ذات الوقود الكيميائى، وادخال الطاقة الذرية كوقود للصواريخ. قال الدكتور جلين سيبورج ، رئيس لجنة الطاقة الذرية الامريكية : « ستمر سنتان » او ثلاث قبل أو يصبح صاروخ ساتيرن قادرا على رفع ٢٥ الف رطل ، فى حين ان الروس يرفعون الان كبسولات « زنة الواحدة منها ١٤ طنا » ! والواقع ان اعتمادات الصواريخ الامريكية كانت دائما تصطدم بعناد الكونجرس. وقد عرضت فكرة الدفع النووى للصواريخ سنة ١٩٤٦ ، ولكن الكونجرس رفضها . وصواريخ الكيمياء الحالية تصلح لحمل القنابل عبر القارات ، ولكنها عاجزة عن حمل اقمار او سفن فضاء ثقيلة ، الى الفضاء الخارجى . والصواريخ النووية اصغر حجما ، واخف وزنا ، وارخص ثمنا، من الصواريخ الكيميائية .. وفى برنامج امريكا اطلاق صاروخ « روفر » النووى بين عامى ١٩٦٦ و١٩٦٧ .. والمنتظر ان يرفعه صاروخ كيميائى ، ثم يبدأ مفاعل روفر الذرى العمل ، فاذا تحطم فلا خطر ، لان المفاعل الذرى ليس قنبلة ذرية .

اما البرنامج الروسى فهو : « لونا — فينوس — مارس » اى القمر ، الزهرة ، المريخ . وقد اطلقت الصواريخ الروسية الى القمر وصورته وحطت على سطحه ، وتركت اجهزة للاستكشاف . وفى البرنامج المرسوم لاعوام ١٩٦٢ الى ١٩٧١ ارسال سفن فضاء الى الزهرة والمريخ . وفى سنة ١٩٧٥ تحمل سفن الفضاء الروسية رجلا — او عدة رجال — فى دورات حول الزهرة. ويتوقع اصحاب البرنامج ان تكون صواريخ « الارض — القمر » شيئا عاديا يحمل الناس فى رحلات منتظمة فى نهاية سنة ١٩٧٠ .. وبعد خمسين سنة يصبح القمر بالنسبة للارض ، بمثابة قارة سابعة !



كبسولة رينجر ٦ ... قبل وضع اجهزة التصوير الالكترونية فيها ثم بحر الصفاء .. البقعة التى ارتطم بها « رينجر ٦ » على القمر

الأم الفضائية .. فالنتينا

والان دعونا نهبط من القارة السابعة المنتظرة ، لنتحدث قليلا عن واحدة من الذين يحاولون ان يضيفوها الى عالمنا الارضى ..

ان « الام الفضائية » هو التعبير الجديد الذى سنعرف به من الآن فصاعدا المرأة التى تسافر الى الفضاء الخارجى ثم تعود لتتزوج وتلد ؟ وقد سبق هذا التعبير تعبير آخر ينطبق على رجال الفضاء وهو : ! الأب الفضائى!» والتعبيران قد ابتكرهما الكتاب بمناسبة زواج فالنتينا تريشكوفا، رائدة الفضاء، التى ستصبح قريبا أما

ان هذه أول مرة تلد فيها رائدة فضاء تزوجت رجلا مثلها من رواد الفضاء . فقد حدث من قبل أن رزق رائد الفضاء الروسى « تيتوف » بنتا ولكن من امراة لم يسبق لها أن زارت الفضاء الخارجى مثله . أما فالنتينا فقد تزوجت رائد الفضاء نيكولاييف . والمولود سيكون اذا ثمرة زواج رائد ورائدة . وهذا أول حادث من نوعه ..

والسؤال الذى يطوف الآن على الالسنة هو : « هل يتأثر الطفل مما تعرض له أبوه وأمه من اشعاعات فى خلال رحلتهما البعيدة ! وهل هذه الرحلة تركت فيهما اثرا سوف يكون له عواقب خاصة فى ذريتهما ؟

ان الطفلة التى وضعتها زوجة تيتوف تعيش وتنمو نموا وحياة طبيعية . ولكن — كما قلنا — ليس هذا الطفل من أم سافرت الى الفضاء . أما الطفل المنتظر فهو ابن رائد ورائدة ، كما قلنا . وقد بقيت فالنتينا ٧١ ساعة فى الفضاء . وبقى زوجها نيكولاييف ٩٤ ساعة

والرد على الاسئلة التى تشغل بال الناس سوف يجىء مع الطفل القادم !



فالنتينا .. بعد شهور برد وليدها على كل الاسئلة ؟

عشرون حادثا .. وعشرون رجلا !

تعددت فى الغرب الكتب التى يبحث فيها مؤلفوها عن الحوادث التى اثرت فى مجرى التاريخ ، والاشخاص الذين لعبوا فى تلك الحوادث دورا حاسما . وفى المكاتب الان، فى لندن وباريس وروما ، مؤلفات من هذا النوع ترى على غلافها عناوين مثل هذه : « أشهر معارك التاريخ — أيام التاريخ المعدودة — اشهر النساء — اشهر الرجال — اشهر الكتب .. » الخ

وآخر ما صدر من هذا القبيل كتاب بعنوان : « عشرون حادثا وعشرون رجلا، صنعوا تاريخ العالم ! » فى القرون العشرين الاخيرة ؟

فمن هم الرجال ، وما هى الحوادث ، فى عرف الباحث مؤلف هذا الكتاب ؟

قبل أن نسردها هنا ، ينبغى أن نتذكر ونحن نطالعها أن المؤلف رجل من الغرب، وانه طبعا قد نظر الى تطورات التاريخ بنظر الغربى ، وبنسبة تأثير الحوادث فى تطور الغرب

أما الحوادث فهى :

١ — فى القرن الميلادى الاول : تدمير أورشليم

٢ — فى القرن الثانى : اضطهاد المسيحيين

٣ — فى القرن الثالث : قيام دولة الساسانيين بفارس ، ودولة تدمر بسورية

٤ — فى القرن الرابع: انتصار القوط فى مدينة ادريا نوبولس (أدرنة) على الامبراطورية الرومانية الشرقية

٥ — فى القرن الخامس : الجرمانيون ينهبون روما

٦ — فى القرن السادس: اللومبارديون يغزون ايطاليا

٧ — فى القرن السابع : قيام الدولة العربية وظهور الاسلام

٨ — فى القرن الثامن : العرب يزحفون على اوروبا

٩ — فى القرن التاسع : الغزو النورماندى لاوروبا

١٠ — فى القرن العاشر : قيام الامبراطورية المقدسة فى الغرب

١١ — فى القرن الحادى عشر : النورمانديون يغزون انجلترا

١٢ — فى القرن الثانى عشر: الحروب الصليبية فى الارض المقدسة

١٣ — فى القرن الثالث عشر : الغزو المغولى

١٤ — فى القرن الرابع عشر : حرب المائة عام بين فرنسا وانجلترا

١٥ — فى القرن الخامس عشر: اكتشاف امريكا

١٦ — فى القرن السادس عشر: ظهور حركة لوثر الدينية

١٧ — فى القرن السابع عشر : الثورة الانجليزية

١٨ — فى القرن الثامن عشر : الثورة الفرنسية

١٩ — فى القرن التاسع عشر : ثورة ١٨٤٨ بفرنسا

٢٠ — فى القرن العشرين : الثورة الشيوعية فى روسيا

هذه هى الحوادث . أما الاشخاص فهم ، حسب الترتيب التاريخى قرنا بعد قرن :

١ — القديس بولس
٢ — الامبراطور ماركوس أوريليوس
٣ — الامبراطور دقلديانوس
٤ — الامبراطور قسطنطين
٥ — الفاتح أتيلا



٦ – الامبراطور بوستينيانوس
٧ – النبى محمد
٨ – الامبراطور شارلمان
٩ – ملك انجلترا الفريد الكبير
١٠ – ملك فرنسا هوج كابيث
١١ – البابا غريغوريوس السابع
١٢ – القديس برناردوس
١٣ – الامبراطور ميشيل بايولوج
١٤ – الفاتح تيمور لنك
١٥ – السلطان محمد الثانى « الفاتح »
١٦ – اليزابيث ملكة انجلترا
١٧ – لويس الرابع عشر ملك فرنسا
١٨ – فردريك الكبير ملك بروسيا
١٩ – نابوليون الاول
٢٠ – لينين

عرش آخر يذهب ضحية الحب!

فى يناير الماضى سافرت الاميرة الهولندية الجميلة ايرين « ٢٤ سنة » فجأة الى اسبانيا ، وكان يمكن ان تمر الرحلة كحدث عادى ، فيقال مثلا انها ذهبت تقضى اجازة تحت شمس اسبانيا الدافئة .. لولا ان الرحلة كانت ملفوفة بجو من الغموض والكتمان ، جعل الاشاعات تنطلق ، يغذيها براعة الاميرة الجميلة فى احاطة تنقلاتها بستار كثيف من الكتمان وخداع الصحفيين .. ولمحها احدهم فى الصيف الماضى تدخل كنيسة كاثوليكية فى مدريد ، رغم انها بروتستانتية . فثارت اشاعة تقول انها غيرت مذهبها الدينى لتتزوج من نبيل « مجهول » . وتسللت الاشاعة الى هولندا فاحدثت ضجة هائلة ، فلم يجد القصر الملكى بدا من اصدار بيان قال فيه:

« ان الاميرة ايرين بعد تفكير طويل ، « عميق » .. اعتنقت مذهب الكنيسة الرومانية » .. واغفل البيان ذكر الخطبة ! الاشاعات ترشحها للزواج من اثنين :

● الدون كارلوس دى بوربون « ٢٧ سنة » وريث عرش اسبانيا

● النبيل الاسبانى دون جوان بوسكو الفير

ولكن فارسى الاشاعات نفيا الخبر ، والاميرة الجميلة لم تؤيد الاشاعات او تكذبها ..

فالهولنديون يكرهون فرانكو ، وايرين هى الثانية فى ترتيب وراثة العرش الهولندى السياسى . وكان من راى الملكة جوليانا ان اولادها وبناتها احرار فيما يفعلون ، ولكن رئيس الوزراء هدد بالاستقالة فاضطرت الملكة الى التدخل ، واوفدت فان ابرهوفن الى اسبانيا لاقناع الاميرة بفسخ خطبتها والعودة الى بلادها .. ويبدو ان مبعوث الملكة وفق فى اقناعها بفسخ الخطبة ، ولكنه لم يقنعها بالعودة ، فقد تحدت الاميرة والدتها ، فرفضت العودة للبلاد التى عارضت حبها وحطمت قلبها

واختفت ايرين فى مدريد ، وقيل انها تقيم فى دير بمدينة باميلونا .. وثارت الازمة من جديد ، واضطرت الملكة الى قطع اجازتها فى النمسا ، والعودة الى بلادها وطار والدها الامير برنارد الى مدريد لاحضارها . وفى المطار عانق خطيبها : الامير الاسبانى كارلوس دى بوربون بارما سليل الملك فيليب ملك اسبانيا ، ولويس الرابع عشر وشارل العاشر الفرنسيين . والرجل الذى يعمل حاليا ضابطا فى سلاح الطيران الاسبانى ، ويعده الجنرال فرانكو ليرث عرش اسبانيا . وكان العناق يعنى الموافقة !.

وصرح مصدر هولندى مسئول بان الاميرة قررت التنازل عن حقها فى تولى العرش « ايرين هى الثانية فى ترتيب وراثة العرش الهولندى بعد شقيقتها الكبرى الاميرة بياتريس » ، واتباع نداء قلبها .. بعد ان امضت بضعة أيام فى تامل عميق فى الدير

وهكذا اسدل الستار على اللغز الذى احاط بحياة الاميرة الجميلة .. وقيل ان الزواج قد يتم فى اواخر ابريل او اوائل مايو القادم .

ان هذه ليست اول ازمة من نوعها فى عالم اصحاب العروش .. فقد اضطر الملك ادوارد الثامن « دوق ويندسور الان » ان يتنازل عن عرش بريطانيا ، ليتزوج مطلقة امريكية « مسز سمبسون » حين وقف عرش بريطانيا فى طريق حبه .

ايرين .. متى تنتهى متاعبها ؟







آخر صيحة فى الجلود!

الجلود آخر موضة هذا العام .. الممثلة الانجليزية الحسناء كلوفيسانيو كومب ، ترتدى آخر صيحة فى صناعة الجلود .. ملابس داخلية من الجلد ! وقد انتشرت الاحذية الجلدية الطويلة فى أوروبا هذا الشتاء ، فضلا عن المعقبات ، ويبدو ان الجلد يزحف .. حتى الى الملابس الداخلية !

كشكول من الغرب

ولا يزال دوق ويندسور وزوجته يعيشان فى شهر عسل دائم بين الريفييرا وميامى ونيس .. بعيدا عن متاعب السياسة

فى المسارح التى تعرض روايات غنائية ، تقرر اطالة مدة الاستراحة بين الفصول . ليس الغرض أن يرتاح المغنون والراقصون بل أن يتسع للعازفين فى الاوركسترا الوقت الكافى لتدخين ٣ سجاير : هذا بأمر النقابة . وفى باريس فقط

***

جان بول سارتر ، زعيم الوجوديين : نشر جزءا من مذكراته وهى تاريخ حياته . قال ان لديه أيضا عشرين الف صفحة للنشر ، هى قصة الاجزاء الباقية

***

مدام جوردان كانت تشكو من ألم فى بطنها ، يمنعها من الاكل والنوم . عشرات الاطباء فشلوا فى علاجها . الكشف بالاشعة لم يعط نتيجة . مرت خمسة أعوام . زوجها انتحر من اليأس . اجريت لها عملية جراحية . وجدوا فى بطنها آلة حادة طولها ٢٩ سنتى وعرضها ٧٥ مليمتر . عمر مدام جوردان ٧٥ سنة وهى بلجيكية

***

فى المترو الذى يسير تحت الارض ، بلندن : ستصرف التذاكر بطريقة آلية . توضع قطعة نقود فى ثقب فتخرج التذكرة المطلوبة من ثقب آخر . الآلة الكترونية : لا يمكن خداعها . اذا وضعت قطعة مزيفة فالآلة تعيدها

***

اختراع ضد البرد : دفاية صغيرة يحملها صاحبها على ظهره وتبدو كأنها آلة تصوير . يشعر بالدفء سواء أكان فى الداخل أو فى الخارج . الاختراع فرنسى . يمكن لحامل الدفاية أن يخفف حرارتها أو يرفعها كما يشاء !

***

فى نيويورك : صدرت الدفعة الاولى من خطب الرئيس كنيدى . طبع منها أربعة ملايين نسخة . نفدت كلها فى اقل من اسبوع . تقرر أن يطبع منها عشرة ملايين

***

فى مدينة «كان» بجنوب شرق فرنسا : سئل تلاميذ احدى المدارس اى الثلاثة يفضلون : الجنرال ديجول ، او خروشوف ، او جونى هاليدى ؟ قالوا كلهم انهم يفضلون المغنى هاليدى معبود الشباب !!

***

عدوى مكافحة الضجيج وصلت الى سويسرا . اجتمع الوزراء وقرروا اتخاذ تدابير حازمة ضد اصحاب السيارات والسائقين الذين يستعملون آلات التنبيه . ووضعوا تدابير أخرى لمعاقبة كل من يزعج جاره بالفرقعة والصراخ . السويسريون يريدون أن يعيشوا فى سكون دائم

***

جراج متنقل : يوضع فى اى مكان . يركب ويفك حسب الطلب . يتسع لعشر سيارات . ابتكره انجليزى لكى يستخدمه الذين يقضون الصيف على شاطىء البحر أو فى قرى الجبال ويضطرون الى ترك سياراتهم فى الخلاء . الجراج مصنوع من الخشب والبلاستيك

سيكارة ڤايسروي - سيكارة الرجل العصري

من بين أنواع السّكاير العديدة التي
تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري
سيكارة ڤايسروي كنك سايز - سيكارة الذوق المدقق!



ڤايسروي - السّيكارة الأمريكية العالمية



تقدمه :
سكينه السادات

فتوى شرعية لافتتاح بنك للبن الأمهات !

● الشيخ احمد هريدى ، مفتى الديار ، اصدر فتوى بالموافقة على افتتاح بنك للبن الامهات وهو المشروع الذى تقدمت به الدكتورة نوال السعداوى للدكتور النبوى المهندس ووافق عليه وكان متوقفا على موافقة المفتى . الاعتراض كان بخصوص « الاخوة » فى الرضاع وعدم امكان تحديدها

● **ام كلثوم** ، تلقت حتى ظهر يوم الجمعة الماضى ، فى اليوم التالى لاغنية « انت عمرى » ، الف وخمسمائة برقية تهنئة . محمد عبد الوهاب نام حتى ظهر اليوم الثانى واكتفى بان يرد على المهنئين بكلمة « الحمد لله »

● **ايثيل رينجبورج** اول ملحقة صحفية تعمل بسفارة السويد بالقاهرة تعرفت - خلال طوافها بحى الحسين - بدكتور مصرى حاصل على الدكتوراه من السويد . التعارف بدا بقصة سوف تنتهى عند المأذون !

● **الحاجة مبروكة عثمان** (٦٤ سنة) او ام الشبان كما يسمونها فى كوم حمادة القت فى مؤتمر شعبى صغير كلمة عن الاشتراكية بمفهومها الشعبى . فى نهاية الكلمة اعلنت عن تبرعها بخمسة فدادين من ممتلكاتها لانشاء مركز للاتحاد الاشتراكى بكوم حمادة وندوات للتوعية

● **الدكتور عثمان أمين** الاستاذ بقسم الفلسفة بآداب القاهرة تقدم باقتراح لاقامة اول كلية للدراسات الانسانية . الدكتور عثمان قال ان الكلية الجديدة ممكن ان تستعين باساتذة خارجيين مثل العقاد وتوفيق الحكيم وعبدالرحمن الرافعى

● **الدكتور حسن حسين** الطبيب البيطرى والممثل بفرقة تحية كاريوكا دعا زملاءه من الممثلين والممثلات على اكلة كوارع عجالى . المناسبة حصول الدكتور على ترقية ونقله الى المركز القومى للبحوث

● **ريكاردو اندريتا** ، اول ايطالى يحصل على شهادة تقدير فى عيد العلم بعد ان ينجح فى ليسانس الآداب قسم اللغة الانجليزية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ، تقدم بطلب للحصول على الجنسية المصرية . ريكاردو من مواليد زقاق الاشبومى بشبرا !

● **دنيا خليل شوقى** ، اول ابنة للمذيعة امانى ناشد والمخرج خليل شوقى ، تلقت مجموعة هدايا كلها عبارة عن مصاحف من الذهب . امانى ناشد تستعمل هدايا دنيا وتناشد باقى الاهل والاصدقاء فى ان يفكروا فى هدايا اخرى !

● **سينيوريتا كارمن** ، المذيعة باذاعة القاهرة الموجهة الى امريكا اللاتينية ، انتهت من كتابة اول قاموس عربى برتغالى . كارمن اهدت معظم نسخ القاموس الجديد الى ضباط وجيود البرازيل فى قوة الطوارىء الدولية ، كارمن مسلمة من ريو دى جانيرو ... وكانت صائمة طوال شهر رمضان

● **طاهر ابو زيد وكاميليا الشنوانى** ينتظران حادثا سعيدا بعد سبعة شهور

● **دكتور اسماعيل السباعى** ، رئيس جمعية اصدقاء مرضى السرطان ، وزع هذا الاسبوع على الخمسمائة مريض الذين ترعاهم الجمعية دقيقا ، وفاصوليا جافة وملابس وهدايا للعيد

● **المقدم محمود خشبة** وكتيبته التى حررت منطقة الجوف على الحدود الشمالية اليمنية اقام لهم اللواء ٢٥ مظلات . اللواء الذى لعب بشياطين الجبال وهبط فى صعده وحرر الشمال ، اقام حفل افطار بنادى الضباط . بعد الافطار اقيمت حفلة سمر شائقة !

● **سميحة سليم الزمان** ، كريمة السكرتير الاول لسفارة باكستان فى القاهرة اشتركت برقصة باكستانية بالزى القومى فى حفل اقيم بالكلية الامريكية . سميحة تتحدث العربية بطلاقة

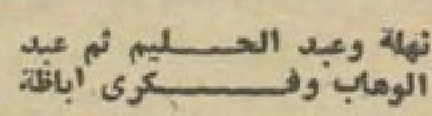
جوائز النور والأمل



الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية واستقلال راضى رئيسة جمعية النور والامل وشهادات التاهيل المهنى للكفيفات أولى الخريجات تتحدث ٣ لغات وينتظر ان تعمل بقسم المكالمات الخارجية بمصلحة التليفونات . حديث دام ربع ساعة بين الوزيرة وبينها وبعد الجوائز أقيم حفل موسيقى عزفت فيه فتيات النور والامل



نهلة واقبال نصار واش اش وابراهيم الدسوقى اباظة !



نهلة وعبد الحليم ثم عبد الوهاب وفكرى اباظة



إش إش ... وأباظه !

بيت محمد عبد الوهاب دخلت اليه هذا الاسبوع فرحة اخرى بعد فرحة اغنيته لام كلثوم « انت عمرى » ! .. دخله اكثر من مائة صديق وقريب بمناسبة خطبة كبرى بناته «اش اش» الى ابراهيم دسوقى اباظة .. عبد الوهاب اذاع تسجيل اغنيته الجديدة ليسمعها المدعوون !. فوجىء بدخول عبدالحليم حافظ ! . احتضنه وقبله !. استطاع عبد الحليم الاستئذان من طبيبه على أن يعود الى سريره فى التاسعة مساء ! ..فكرى اباظة اشاع جوا من المرح فى الحفل ! .. استاذن من العريس ليسمح له بتقبيل العروسة !. عبد الوهاب كان يوزع ابتساماته على الجميع !. نهلة واقبال اشتركتا لاول مرة فى اعداد البوفيه . ارتدت كل منهما فستانا من الحرير الشيفون الاسود .. العروس ارتدت فستانا سواريه بنيا مطرزا بالخرز الابيض . طلبت نهلة من عبد الحليم أن يستريح ولا يشترك فى نقل الترابيزات والكراسى .. تلقى الخطيبان القبلات بالدور بعد أن تبادلا لبس الدبل .. أول المهنئين لهما فكرى اباظة عن عائلة العريس ، ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ! ... ألف مبروك !

أول كلمة : مبروك !

... فى عيد العلم ... جلست لتتسلم جائزتها ، فهى أولى دفعتها فى دبلوم التربية وعلم النفس .. وعلى مقربة منها جلس هو ايضا ، بعد أن جاء من الاسكندرية ليتسلم جائزته فقد كان هو ايضا من اوائل خريجى معهد الخدمة الاجتماعية وضابط بالقوات المسلحة برتبة ملازم اول !

ونودى اسمه : الملازم اول جابر غباشى ..وذهب الى المنصة وتسلم جائزته ومرت عدة أسماء ...

ثم نودى اسمها نوال عطيوى ... وتسلمت جائزتها وقال لها جابر اول كلمة : مبروك .....

وبعدها ذهب الى البيت يطلب يدها ، وتم عقد القران ...

نوال تستعد الان للاقامة مع عريسها بالاسكندرية حيث يعمل هناك ... وبرغم أنها سوف تكون بعيدة عن القاهرة الا أنها تعتقد أن اقامتها فى الاسكندرية سوف توفر عليها شهورا طويلة فى البحث عن شقة خالية ... بايجار معقول !



معلمة .. من أمريكا !

لهجتها الامريكية اشبه بلهجة كاريوكا فى دور المعلمة !.. ومس فاى - برغم انها حاصلة على البكالوريوس - فى ادارة الاعمال من جامعة الينوى - الا انها تعترف انها فعلا « معلمة » من ولاية لويزيانا الامريكية ... لان عملها كمديرة فرقة يحتم عليها أن تكون معلمة.. جريئة .. وسريعة الملاحظة .. وتضرب احيانا !

مشكلة المعلمة فاى التى ترقص مع فرقتها فى ملاهى القاهرة هى انها تعانى من اضطهاد الملونين فى امريكا ، وهى تقول انها من اصل عربى - من ناحية الاب - اما الام فقد كانت راقصة فرنسية الاصل ... وضاقت فاى بمشكلة الملونين واضطهاد الملونين فاثرت ان تقضى حياتها - بعد الجامعة - تطوف العالم مع فرقة راقصة كونتها ... والمعلمة فاى تقول انها طافت مع فرقتها بالدنيا كلها.. وان حلمها المتجدد هو ان تكون ناجحة دائما لتطوف بالعالم عشرين مرة لو استطاعت ... الحب - بالنسبة اليها - حلم سعيد لم تحققه حتى الان بالشكل المثالى الذى تتطلع اليه .. أما الزواج- فى رايها - فجنون مطبق وحماقة غريبة تهرش لها المعلمة رأسها وهى تتساءل : لماذا يتزوجون ؟؟

من فضلك ... اقلب الصفحة



المجتمع المصور



طرحة العروسة للإيجار !

– يارب ... اجعلها حياة سعيدة دائما ، موفقة دائما !

دعاء لبنات كثيرات يترددن على كنيسة سانت تريزا بشبرا ، حتى تهبهن القديسة ابن الحلال الذى يجعل الحياة سعيدة دائما وموفقة دائما ، والبنات ينذرن – مع كل دعاء – طرحة زفاف ... وكانت النتيجة : مئات من طرح الزفاف العادية والتل والدانتيل والسادة والموشاة بالفصوص الملونة والمشغولة بخيوط الذهب او الفضة ... تجمعت عند راعى الكنيسة من البنات اللاتى عثرت كل منهن على ابن الحلال ... فوفت بالنذر !

ان راعى الكنيسة قرر استغلال هذه الطرح لصالح عرائس شبرا ولصالح كنيسة سانت تريزا فى نفس الوقت ... العروس تستاجر طرحة الزفاف مقابل مبلغ زهيد جدا لترتديها ليلة الفرح ثم تعيدها الى الكنيسة لتستعملها عروس أخرى والفكرة لطيفة جدا ..وعملية جدا ... اذ أن طرحة العروس لا تستعمل الا ليلة واحدة من ليالى العمر – هى ليلة الفرح !

الرجل الثانى !

« مارتا » – قطة الاوبرج الشقراء القادمة من هامبورج ، تقف كل ليلة لتغنى فى صوت حزين ، جريح ، يئن من اللوعة وهو يعاتب الحبيب القاسى !

ان مارتا تختلف مع أم كلثوم فى الرأى ! ام كلثوم تقول الشك يحيى الغرام .. ومارتا تؤكد : الغيرة تقتل الحب .. وتطلب من حبيبها المجنون ان يقتلها قبل أن تقتل الغيرة حبها الجميل !

تقول كلمات الاغنية القادمة من هامبورج والتى ترددها مارتا تحت الاضواء الخافتة كل ليلة :

وحدك ياحبيبى تملا قلبى ...
كحقيقة ...
وفى قلبك انت شبح
اسمه الرجل الثانى ..
صنعته اوهام غيرة ...
تطل على حبنا كالموت ...
وحدك ياحبيبى تملا قلبى
والرجل الثانى وهم كبير
يعذبك ... يشقينى ...
يبدد اللحظات الدافئة
فى العمر القصير
عطيل قتل جبيبته البريئة
فاقتلنى لتعرف انى بريئة
فاقتلنى قبل أن يقتل جنونك حبى
حبى الذى أحيا به ...
حبى الذى اعيش له ...
انت وحدك حبيبى
والرحل الثانى أنت الذى تعرفه
انت الذى سميته .. انت الذى صنعته
واقمته بيننا وهما كئيبا ...
يحيل بسمة الحب الى دمعة
يعذبك ... ويشقينى ...
ويبدد اللحظات الدافئة
فى العمر القصير ...

القطة وكوب اللبن .. فى مكتب السكرتيرة !

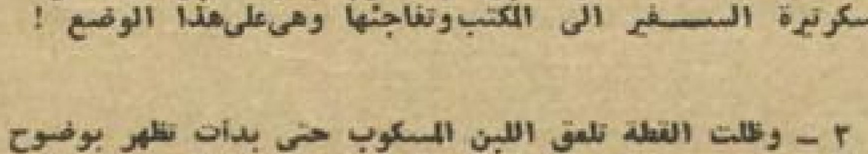
محمد صبرى – رئيس قسم التصوير بدار الهلال – جلس ينتظر موعد السفير فى مكتب السكرتيرة باحدى السفارات ، وفوق المكتب الزجاجى وضعت السكرتيرة كوبا من اللبن ودخلت الى مكتب السفير لتصعد القطة المدللة الى المكتب .. ويدخل محمد صبرى تحت المكتب ليسجل حكاية القطة وكوب اللبن !



١ – بدأت القطة تلعق اللبن من الكوب بسرعة قبل أن تعود سكرتيرة السفير الى المكتب وتفاجئها وهى على هذا الوضع !

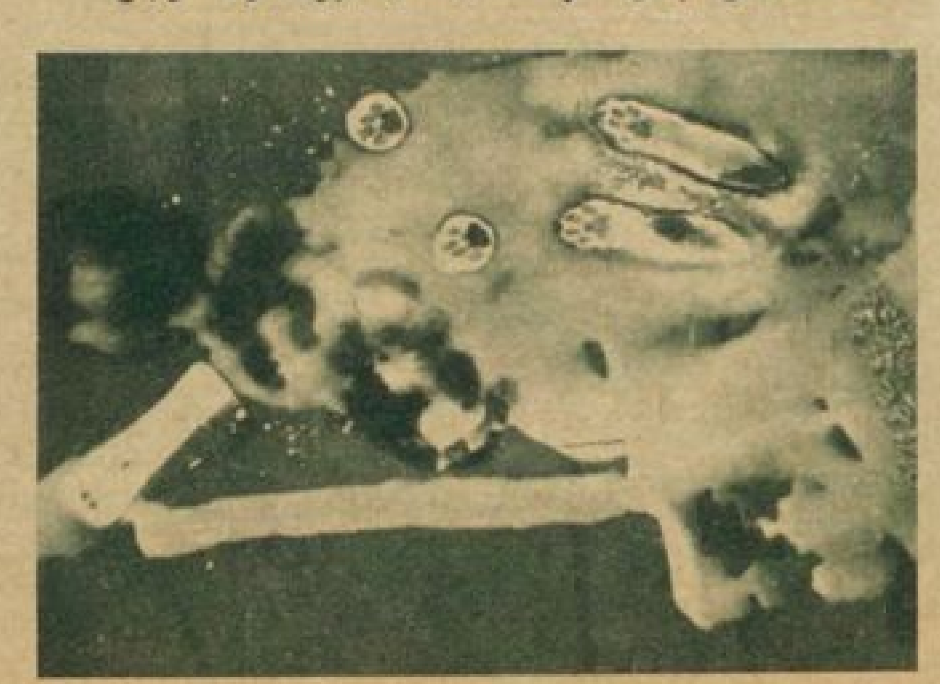


٢ – وفى غمرة السرعة «دلقت» القطة الكوب واستمرت تلعق اللبن ولم يظهر منها للعدسة سوى اربع اقدام ... فقط !



٣ – وظلت القطة تلعق اللبن المسكوب حتى بدأت تظهر بوضوح للعدسة وهى تجلس القرفصاء ولسانها يجرى فوق الزجاج !

٤ – وفتحت السكرتيرة باب غرفة السفير عائدة الى المكتب ... والتفتت القطة الى الباب ... واستعدت للهرب !





هدية الرئيس الى الطلبة اللبنانيين فى القاهرة



الرئيس جمال عبد الناصر حقق امنية فى صدور الطلبة العرب من اللبنانيين الذين يدرسون فى الجمهورية العربية . النائب اللبنانى عدنان الحكيم رئيس النجادة ببيروت طلب من الرئيس جمال عبد الناصر قطعة أرض بالقاهرة تشيد عليها الحكومة اللبنانية بيتا للطلبة . أمر الرئيس باهداء قطعة أرض مساحتها سبعة الاف متر تقع بجوار جامعة القاهرة ، الى حكومة لبنان . الحكومة اللبنانية اعتمدت المبلغ لتشييد البيت . تم تسليم الارض فى الاسبوع الماضى خلال حفل اقيم فوق الارض نفسها .

حكومة لبنان رصدت مليون ليرة لبناء الدار ، والارض قيمتها مائة الف جنيه

الثقافة والصحافة وليالى سطيح فى السودان !



« منذ ثلاثة اشهر وانا اقضى الليالى مع كتاب « ليالى سطيح » الكتاب المنثور الوحيد الذى كتبه الشاعر حافظ ابراهيم . هذا الكتاب – مع كتاب « حديث عيسى بن هشام » ، هما نواة القصة الاجتماعية فى بلادنا . المجلس الاعلى للفنون والاداب عهد الى بكتابة مقدمة الكتاب . الكتاب وصف للحالة الاجتماعية لمصر خلال الاحتلال الانجليزى وحركة النهضة الاجتماعية خلال هذه المرحلة . الكتاب يتضمن واقعة تاريخية لم ترد فى كتب تاريخنا الحديث هى تمرد الضباط والجنود المصريين على الفرق الانجليزية خلال حملة استرجاع السودان . فقد نزع الانجليز الذخيرة منهم واعتقلوهم وكان بين المعتقلين من الضباط حافظ ابراهيم نفسه . الكتاب يتضمن ايضا وصفا لحركة النهضة النسائية وتحرير المراة وحالة الثقافة والصحافة فى ذلك الوقت وعلاقة الشاعر حافظ ابراهيم بالمشاهير والاعلام من أمثال المرحوم الشيخ محمد عبده . شخصية « سطيح » شخصية أسطورية فى الادب العربى القديم استعان بها حافظ ابراهيم فى الكتاب النثرى الوحيد الذى كتبه فى حياته »

عبد الرحمن صدقى

العبيط ... والزلزال !

شاهدت هذا الاسبوع مسرحيتين «العبيط» ... و « الزلزال » . أعجبنى فى «العبيط» شخصية محمد عوض . دمه خفيف ، وسريع الحركة . غير أن الفصل الثالث ممل جدا ، والمسرحية كلها طويلة جدا بلا معنى وكلامها كثير يمكن اختصاره دون أن يؤثر فى سياق السرد المسرحى . المسرحية – عموما – كوميديا خفيفة مسلية للضحك !

اما مسرحية (الزلزال) فهى عمل مشرف قطعا لمسرحنا الحديث . أهنىء – بحرارة – مؤلفها زميلى – فى الطب – الدكتور مصطفى محمود ، والمخرج جلال الشرقاوى وخاصة على نهاية الفصل الاول وهو الجزء الخاص بالزلزال الحى الذى شاهدناه وانهار فيه الديكور فانفعلنا به وصدقناه . الزلزال مسرحية تمثل التطور الذهنى فى افكار كتابنا وامتلاء المسرح الى اخره كل ليلة يكشف عن تطور ذهنى هائل اخر ... فى رءوس جماهير المسرح فى بلادنا

دكتورة زينب السبكى

أبشع جرائم القرن العشرين

الضحايا كلهم أطفال !. اعمارهم بين ٧ سنوات و١٤ سنة . ! بدأت جثثهم تظهر فى كولومبيا واحدة بعد الاخرى .! قال البوليس فى أول الامر انهم ضحايا عصابة تبيع دماءهم للمستشفيات ! . تطور التحقيق وأصبح البوليس يعتقد أنهم ضحايا مصاص دماء — أو أكثر — من المصابين بشذوذ السادية! . ان «المصور» ينفرد بهذا التحقيق الصحفى عن أبشع جرائم القرن العشرين ..

مصاصو الدماء في كولومبيا !



بقايا طفل عثر على جثته متحللة بعد قتله بستة اشهر ! . ان العقل لايمكن ان يصدق بشاعة هذه السلسلة من الجرائم !

جمهورية كولومبيا ، بامريكا اللاتينية ، تعيش فى رعب ! . الاطفال هناك يخضعون الآن لرقابة وحراسة شديدة من الوالدين !. كل ام يغيب طفلها لحظات ينخلع قلبها !. انتشرت موجة الفزع هذه خلال الاسابيع الاخيرة بعد ما عثر رجال البوليس فى اماكن متفرقة متباعدة على جثث اكثر من ١٢ طفلا قتلوا جميعا بوسائل بشعة ! . قال المحققون والاطباء الشرعيون الذين شرحوا الجثث ان طريقة القتل كانت واحدة فى اكثر من حالة !.

كانت الجثث دائما عارية تماما !. اتسمت طريقة القتل بعنف ووحشية بالغين !. الاسلحة التى استعملت فى القتل هى السكاكين والخناجر وأحيانا الفئوس !

أول جثة عثر عليها البوليس متحللة مضى على وفاة الطفل صاحبها اكثر من ستة اشهر !. وجدت بين الحشائش فى احدى الحدائق المهجورة !. بدات بعد ذلك البلاغات تتزايد عن جثث يعثر عليها للاطفال الضحايا !. استطاعت ام ان تتعرف على جثة ابنها الذى كانت قدابلغت عن غيابه منذ اكثر من شهرين !

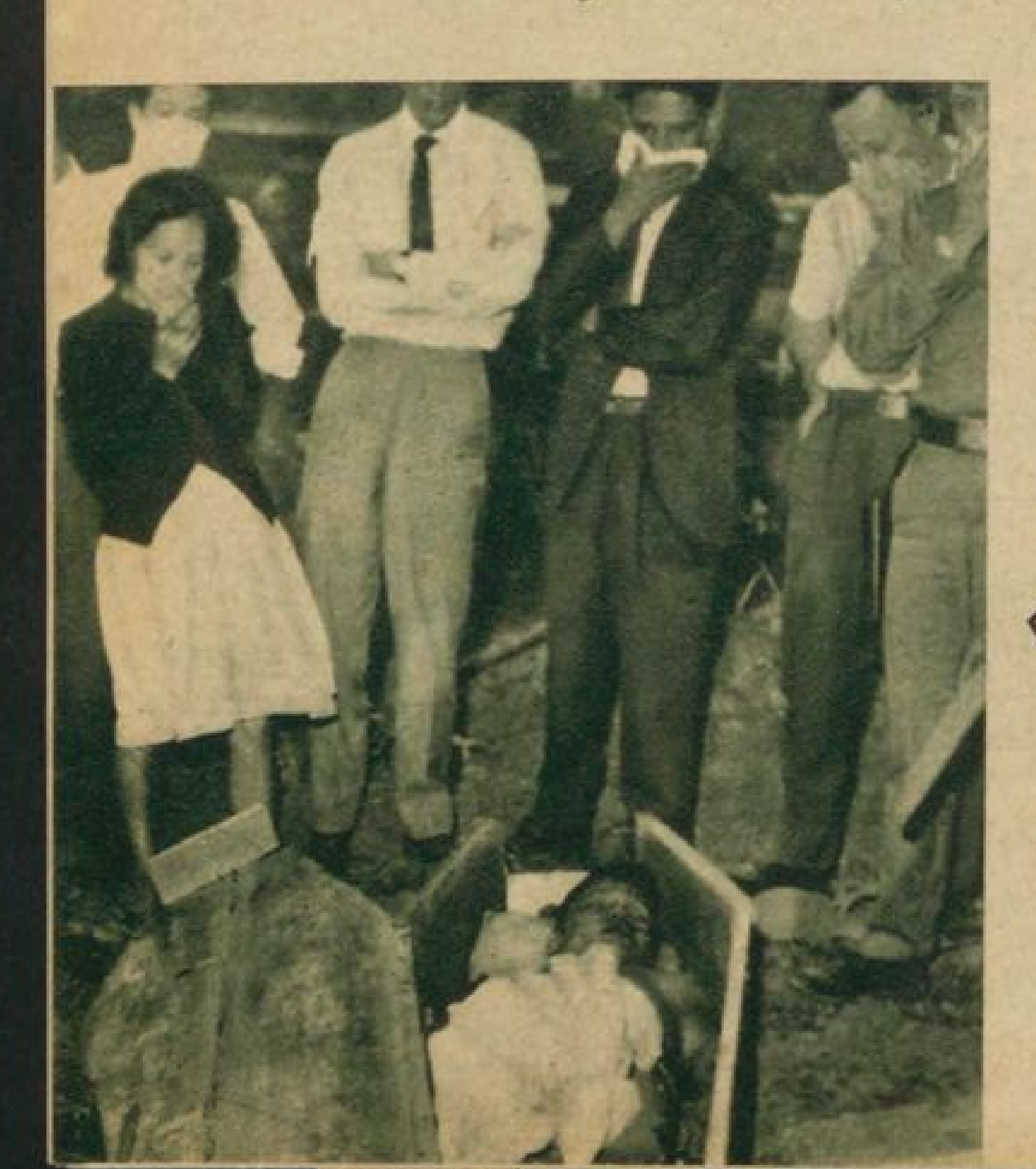
ظن البوليس فى البداية ان عصابة تخطف الضحايا وتمص دماءهم لبيعها للمستشفيات !. عزز هذا الاتجاه ان فى كولومبيا نشاطا واسع النطاق لبيع الدماء للمستشفيات فى السوق السوداء !

بدا البوليس يغير من هذا التصور عندما ظهرت على بعض الجثث علامات القسوة والوحشية البالغة !. بدا التحقيق يتجه الى ان القاتل او القتلة من المصابين بشذوذ السادية !. بدات حملة كبيرة للقبض على كل المشبوهين

انتاب رجال البوليس حيرة شديدة عندما عثروا على جمجمة طفل فى صندوق ومعها رسالة مكتوبة بركاكة تقول : « حذار .. انا ننوى ان نستمر حتى نروى عطشنا البالغ الى الدماء . ان عدد ضحايانا حتى الان تجاوز المائة بقليل .. ولكننا ننوى ان نرفع الرقم الى الف . اننا سنتجه الان الى اطفال الاثرياء بعد ان روينا عطشنا من دماء الفقراء »!

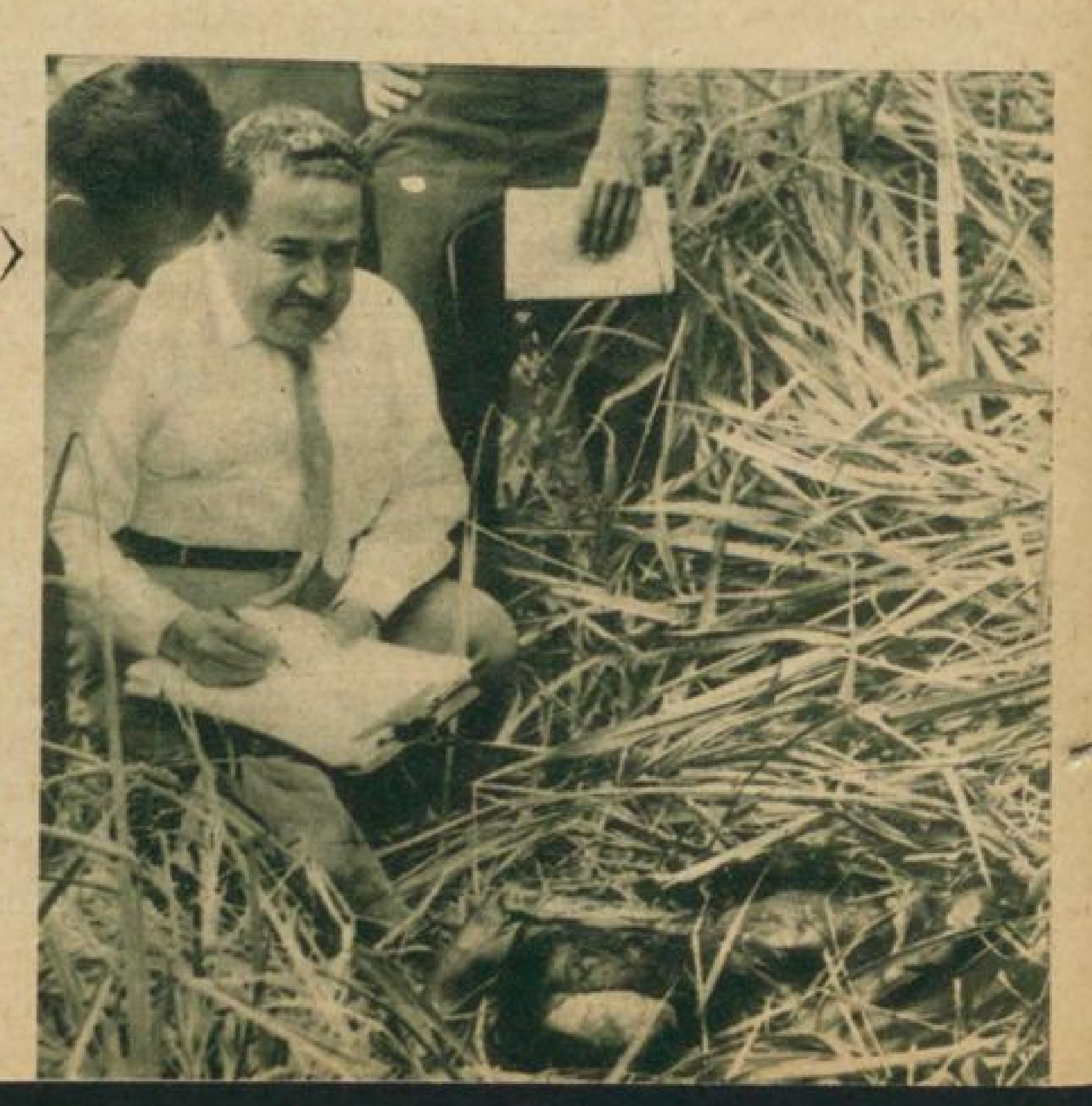
ان سلطات الامن فى كولومبيا تتخذ الان اجراءات مشددة لحماية الاطفال وقد اضطرت الى اغلاق بعض المدارس حتى يتم اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية تلاميذها

الجمجمة التى عثر عليها فى صندوق ومعها الرسالة الركيكة التى يحذر كاتبها من التعطش الى دماء أطفال الاثرياء .. بعد أطفال الفقراء !



بقايا جثة عثر عليها البوليس بين الحشائش فى حديقة مهجورة ! كان البوليس يظن أن القتلة من تجار الدماء للمستشفيات ! . . . .

هذا الطفل تعرفت عليه أمه ! اصيبت بعد أن رأت الجثة بانهيار عصبى تام ! .. الرعب يسود الآن أنحاء كولومبيا



محافظ بورسعيد يفتتح المجمع التعاوني ..

صلاح الدين




افتتح السيد عماد الدين رشدى محافظ بور سعيد المجمع الجديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة بورسعيد .. واطلق على هذا المجمع أسم صلاح الدين .. وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة بدا بتلاوة القرآن الكريم ثم القى الاستاذ حامد الالفى رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة اشاد فيها بدور التعاون ، وقال ان مجمعات التعاون فى بورسعيد هى فى الصف الاول بفضل جهود السيد محافظ بور سعيد ...

مع الآخرين

بقلم : أنيس منصور

تشابه

فى الاسم وفى الجسم !

سافرت الى المانيا لكى احضر طلاق الامبراطورة ثريا من امبراطور ايران . وكان من المفروض ان تعم السفارة الايرانية فى مدينة كولونيا حفلة حزينة لهذه المناسبة الاليمة ، خصوصا ان سفير ايران هو والد الامبراطورة . ونشرت الصحف الالمانية ان الامبراطورة قد اعدت لهذه المناسبة فستانا من الحرير اليابانى الاسود ، وانها غيرت تسريحة شعرها . فسحبت خصلات منه الى الوراء . وانسحاب الخصلات الى الوراء يدل على انها ايضا انسحبت من حياة الامبراطور . او انها القت الامبراطور وراء ظهرها . وان الامبراطور لا يساوى اكثر من تغيير فى تسريحة شعرها .. وانها ندمت على زواجها منه والدليل على الندم ان شعرها فوق قفاها .. اى انها صفعت نفسها على قفاها !

وفى يوم الحفلة المؤلمة ذهبت مع الصحفيين من جميع انحاء العالم الى السفارة الايرانية .. فانطلقت خراطيم المياه علينا . والذين لم تصل اليهم المياه ، حرصت السفارة على ان تطلق الكلاب لكى تتأكد من ذلك . وامام تساقط المياه ونباح الكلاب ، انسحبنا جميعا من امام السفارة وعدنا نطارد الامبراطورة فى كل مكان

واقترح الصديق **عبد الفتاح الديدى** وكان موظفا فى مكتبنا الثقافى ان نطاردها فى كازينو القمار بضاحية « باد نوين آر » . وذهبنا بالفعل . ووجدنا الامبراطورة بعد ان اصبحت امبراطورة سابقة .

واقتربت منها تحت تأثير فكرة سخيفة فى راسى وهى ان السعيد فى الحب ، تعيس فى القمار ، وان السعيد فى القمار تعيس فى الحب .. وكنت اتصور انها ستكسب فى القمار ، لانها كانت تعيسة فى حبها - اما اذا خسرت فى القمار - فمعنى ذلك انها



سيمون دى بوفوار

كانت تعيش سعيدة فى حبها الامبراطورى . ولكن اكتشفت انها تلعب فعلا . وكانت تخسر فعلا .. ولكن لم تكن هذه فلوسها ، وانما فلوس عشرات من المعجبين بها والشامتين فى جلالة الامبراطور

وكتبت ورقة للامبراطورة اطلب منها تحديد موعد . وقبل ان اوقع الورقة بامضائى خطفها منى **عبد الفتاح الديدى** وقال لى : هناك امبراطورة اعظم .. هناك امبراطورة الى الابد .. انظر ..

ونظرت الى حيث اشار . ولكن لم الاحظ احدا من النساء الجالسات يحتسين البيرة يستحق هذا اللقب . ولكنه اكد لى ان السيدة التى تجلس فى صدر المائدة ولفت ايشارب على راسها ، وتتراجع فى مقعدها تسند ظهرها وترفع راسها وتفكر ليست الا الكاتبة الفرنسية العظيمة : سيمون دى بوفوار ..

وقررت ان اذهب الى سيمون دى بوفوار واقدم لها نفسى وزميلى .

واحدثها عن سعادتى واعجابى اللانهائى بها وبكتبها وبفلسفتها وخصوصا كتابها الاخير الذى اشتريته وقراته فى جلسة واحدة

وقبل ان اكمل عبارات الاعجاب ضحكت السيدة واعتذرت وهى تقول : اننى اشبهها فقط ...

ولم اصدق ابدا ان تكون هذه سيدة اخرى .. فبعد ان ضحكت وظهرت معالم وجهها ، ولمعت عيناها وسحبت لنامقعدين وجلسنا الى جوارها واخرجت جواز سفرها لتؤكد لنا انها ليست سيمون دى بوفوار .. وان هذه هى المرةالاولى التى تسمع فيها انها شبيهة بالكاتبة الفرنسية . وحاولت هذه السيدة الفرنسية ان تخفف وقع المفاجاة فقالت : اذا لم يكن لديك اى مانع فاجلس معى وانا احدثك عن آخر انباء هذه الاديبة ..

وما زلت اتهم نفسى بالسذاجة لانه من الممكن ان يكون لها اى اسم آخر فى جواز السفر وان يكون اسمها الذى توقع به هو اسم ادبى



اجاثا كريستى

فقط فكثير من الادباء غيروا اسماءهم مثل : اندريه موروا الذى اسمه الاصلى اميل هرتزوج ومثل مورافيا الذى اسمه بنكرلى وتوفيق الحكيم الذى اسمه حسين توفيق اسماعيل !.

ومنذ اعوام حضرت الكاتبة الانجليزية اجاثا كريستى «٧٣سنة» الى القاهرة . وهى الكاتبة المشهورة بعشرات من الروايات الطويلة الناجحة عن الرعب والجرائم والاشباح وقد نجحت افلامها ومسرحياتها ايضا

واتصلت بفندق سميراميس . وطلبت المسز مالون ــ اسم اجاثا كريستى الموجود فى جواز سفرها ــ وفعلا حولتنى عاملة التليفون على غرفة مسز مالون. ورد رجل. واستنتجت من صوته الهادىء المضطرب انه زوجها العالم الاثرى المعروف . وان فى صوته هدوء المقابر ، وهدوء العلماء ايضا . وان هذا الاضطراب سببه كثرة الرد على التليفونات او انه يتوقع مكالمة هامة

وسألته عن السيدة حرمه ..

وعاد الرجل يسألنى : تريد حرمى ؟

فقلت : طبعا . مسز مالون

وطلب منى الرجل ان انتظر لحظة .. وبعد لحظة جاءت السيدة حرمه وهى تقول فى صوت مرح : الو .. انا مسز مالون

فقدمت لها نفسى .. واخبرتها اننى اريد ان اراها وان تسمح لى بالتقاط صورة لها . وان حديثى معها لن يستغرق وقتا . فانا اعرف وقتها . ولا استبعد ان تكون هناك مواعيد اخرى

وعادت السيدة تقول فى دهشة واضحة : ولكن لماذا تريد ان تتحدث معى .. فقلت : الست مسز مالون الشهيرة باجاثا كريستى ..

وضحكت السيدة وقالت : انه مجرد تشابه فى الاسم ..وانا قرات فى الصحف انها موجودة فى القاهرة فعلا .. ولكن لا اعرف اين هى ؟!.

واختفت اجاثا كريستى صاحبة المائة رواية طويلة ، والتى تكسب من قصصها سنويا اكثر من نصف مليون جنيه .. وسافرت من القاهرة . وعرفنا بعد سفرها انها كانت تنزل ضيفة على السفير البريطانى فى ذلك الوقت !

ولا شك ان الاديبة الانجليزية ــ وعلى فكرة لا تجد اسمها فى كتب الادب ولا فى دوائر المعارف الادبية ، ويبدو انهم لا ينظرون اليها على انها اديبة ، أو على ان الذى تكتبه هو نوع من الادب ــ طراز غريب من كتاب القرن العشرين .. وانها ولا شك ضمن الناس المشغولين بتعذيب الاخرين ... فقصصها كلها مرعبة مفزعة ...

فالكاتبة الانجليزية تعيش على تعذيب الناس ..

او على الاصح تعيش على رغبة الناس فى ان يعذبوا انفسهم .. فالذين يقرءون القصص البوليسية، يجدون لذة فى ان يثاروا وفى ان يخافوا وفى ان يستسلموا للمؤلف لكى يهزهم بالمفاجآت ... ويجدون متعة فى جرائم القتل والدماء ..

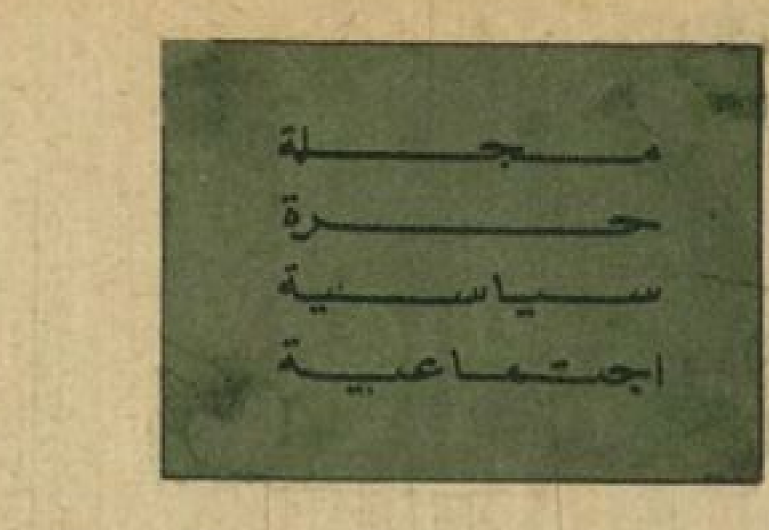
فالكاتبة الانجليزية تبيع للقارىء الاسلحة التى يعذب بها نفسه . وهذه الاسلحة هى قصصها الطويلة

وهى لا تكتفى بتعذيب القراء .. وانما تعمد الى تعذيب كل من تسول له نفسه بان يتصل بها .. وهى ولا شك سيدة غريبة وعجيبة . وهى تستحق منك ان تراها ، اما انا فليس عندى ما اقوله لها ... ولا هى عندها ما تقوله . ولو كان عندها شىء لقالته .. والذى قالته فى قصصها يدهشنى ، ولكنه لا يعجبنى !

مجلة أسبوعية يملكها ويحررها فكرى اباظه



كلمة الحق





رتوش


جونسون


خروشوف

هيوم

ديجول


ماوتسى تونج


نهرو





« رتوش » او « تصحيحات » تدخلها « كلمة الحق » على بعض الشخصيات السياسية العالمية الاجنبية ذات النفوذ وذات المسئولية عن دمار العالم أو عماره

١ - جونسون : رئيس الولايات المتحدة الخطير قد يكون فى غاية الكفاية وفى غاية الصلاحية ولكن يشوه مسلكه السياسى امر ، هو تأثره فى سياسته بانتخابات الرياسة القادمة بعد عدة شهور . انه لا يخضع لوحى الضمير كما يخضع لوحى الانتخابات .. واسوأ مواليد هذا « الحساب الانتخابى » اعلانه التحيز لاسرائيل ضد العرب . لو دخلت على شخصيته هذه « الرتوشة » لاستقام امره وصلح حاله ..

٢ - خروشوف : يؤخذ عليه انه يلقى فى الحفلات والسهرات تصريحات « ارتجالية » من غير سابق تفكير او تقدير فتحدث آثارا سيئة لا تلبث ان يقسم عليها لو لم يرتجل ! .. مذكراته كثيرة وطويلة . والايجاز هو البلاغة والحكمة وبعد النظر

٣ - هيوم : محافظ .. محافظ لاشك فيه . لا يزال شبح الامبراطورية البريطانية القديمة يؤثر على خططه وسياسته . ومن مخلفات الماضى العتيق تلك « الدسائس » التى اعتادتها الامبراطورية القديمة فى مستعمراتها . خير له ان ينبذ ذلك التقليد . وان يعترف بالتجديد ..

٤ - ديجول : مركب العظمة فيه يحتاج « لرتوش » ! ومن مواليد مركب العظمة هذا شهوة المفاجأة حتى لحلفائه فما كان يجوز ان يعترف « بالصين » قبل استشارة حلفائه ! وما كان يجب ان يطلب « الحياد » لدول الشرق الاقصى قبل ان يستشير حلفاءه ! يريد ان يعيد مجد فرنسا القديم وهو على حق لو سار ببطء وحكمة وتقدير للوعى القومى الجديد فى اوروبا . وغيرها من القارات ..

٤ - ماوتسى تونج : زعيم عظيم بلاشك يسيطر على ٧٠٠ مليون من النفوس فى اسيا : عيبه الذى يحتاج الى « رتوش » انه قليل الكلام .. قليل الحركة . الدنيا كلها - اليوم - بيان وايضاح وحركة واتصال باقطاب العالم حيث كانوا فى المحن والازمات ! انه لا يرحل، ولا يتحرك، ولا يتصل كما يفعل زملاؤه من الافذاذ ..

٦ - نهرو : يحمل طاقته البشرية، والصحية اكثر مما يجب ! وهو لم يدربه ويعد الشخصية نمرة ٢ التى تخلفه فى عمله الشاق . والزعيم الناجح هو الذى يدرب ويعد من يحل محله عند اللزوم . كان من رواد الحياد فى بدء حكمه ولكنه اليوم مترنح فى حياده بين الاتحاد السوفييتى من ناحية وبريطانيا وامريكا من ناحية أخرى وعجب ان يجمع بين النقيضين والمعسكرين فى وقت واحد ..

حسبة

- ادباء عقلاء + اللامعقول = مش معقول .
- باريس + بكين = فتنة أهلية فى معسكر الديموقراطيين والشيوعيين
- قهوة سادة + شاى سادة + حتة كنافة = سكر
- تليفون + تليفزيون + كلاب وقطط = مستشفى مجاذيب

مناقشات على الماشى

- ١ -

الحاج عمران بلغنى انك رشحت نفسك لمجلس الامة يا معلم رضوان ؟

المعلم رضوان : أى والله يا حاج . الحكاية كلها ٢٠ جنيه .. قلت اجرب بختى .

- ٢ -

علية هانم : مش عيب تاخدى خدامتى اللى طردتها لانها خربت بيتى من غير ما تقول لى ؟

سنية هانم : والله كنت معذورة خالص . وأزمة الخدامين انت عرفاها . وعلى كل حال انت يا علية هانم سبق اخدتى السفرجى بتاعى من غير اذنى . واهى دقة بدقة ..

- ٣ -

الاستاذ فضال : عندك فى البنك كام ؟ ماهيتك كام ؟ مؤجر بيتك اللى فى مصر الجديدة بكام ؟ مراتك ايرادها كام ؟!

جميل : حضرتك اسمك « فضال » والا « فضول » ؟ المسائل اللى سالت عنها شخصية بحتة لا تجوز الاجابة عنها . خليك فى حالك وخلينى فى حالى .

المريض : يظهر يا دكتور ان الصيام فى رمضان هو السبب ..

الدكتور : الصيام والا فطور الفراخ والحمام والطواجن والصوانى والكنافة والدناوة والموت الزؤام ؟!

١ + ١ = ؟ ؟

إن كان لها مدير !

الوقت ٣٠ر١ صباح الثلاثاء ٤ فبراير . سيارة الاوتوبيس رقم ١١٩ خط ٨٨ منطقة والسائق منهمك جدا فى حديث مع صديق له راكب - طبعا - بدون تذكرة . صديق السائق يدخن سيجارة والناس صيام . راكب يبدى لصديق السائق ملحوظة معناها : مالوش لزوم الدخان واحنا صايمين . السائق يتدخل ويسب الراكب دفاعا عن صديقه ثم يتهجم على الراكب . الركاب يتدخلون لمنع الخناقة حتى يتفرغ السائق لعمله لان وراءهم مصالح . السائق يتحدى كل الركاب فيقف السيارة الى جوار مقهى بشارع بور سعيد وينزل من السيارة ويجلس على كرسى « رجل على رجل »

ليس لى تعليق على هذه المسخرة .. فاننى احاول ان اكون مهذبا واترك التعليق لمدير هذه المؤسسة .. !

أحمد رجب

حكم

١ – « المرأة الكاملة » هي التي : ١ – لا تقلد – ٢ – لا تغير – ٣ – لا تحسد – ٤ – لا تقطع فروة الغير في الصالونات والمجتمعات

٢ – عجبت أي عجب : الذي يسيء للناس يخشاه الناس ويحسب حسابه الناس ويحقق رغباته عند الناس، اما الذي « يحسن ويجامل » فلا يقيم الناس له وزنا !

٣ – من كثر لغطه ، كثر غلطه ، اكثر الناس وقوعا في الخطأ هم الذين يسبق « لسانهم » عقلهم !

مناظر مؤذية

●● منظر المحادثات التليفونية الطويلة الغرامية في بار او ناد او قهوة او مصلحة على مسمع من الموجودين ..

●● منظر الضيف الذي يقرأ على شلة لا يعرف منها الا واحدا فيملي السهرة معهم وهذا « الواحد » لا يعرف ضيفه بالموجودين ..

●● منظر الذين يقبلون الاطفال جزافا بغير معرفة ، ومنظر الذين يحضرون للاطفال كوكاكولا او فولا سودانيا او ساندويتش بدون استئذان اهلهم ..

كلمة صريحة

نقد .. ام أستعداء !

« الاهرام » جريدة عزيزة على ، ولها مكانتها العظيمة في نفسي ، وانا اعتبرها مثلا كريما للصحافة العربية الرشيدة .. لهذا تألمت غاية الالم حين قرأت بها منذ ايام رأيا في تمثيلية عربية يجرى الان تقديمها على مسرح معروف ... فلقد كان واضحا من الاسلوب الذي صيغ به هذا الرأي، انها ليست بغية نقد فني مشروع، بل محاولة سافرة لايذاء المؤلف بالاستعداء عليه ، واثارة الشك في سلامة مشاعره الوطنية ..

وهذا سلاح خطير لا يصح مطلقا ان نسمح به او نسكت عليه

فالتمثيلية كما شاهدتها انا وكثيرون من زملائي ، تعتبر بلا ادنى شك عملا فنيا ممتازا ، ربما لا يصل الى قمة الكمال، ولكنه بشهادة النقاد الاصليين ، مجهود يستحق التقدير والاعجاب

وواضح لمن يتوخى العدالة في حكمه انها تعالج في موضوعها حالة المجتمعات المنحلة التي تسبق قيام الثورات .. ولم يكن العهد العباسي بريئا منها ، لا هو ولا غيره من المجتمعات التي انهارت ، وقامت على اعقابها عهود جديدة، وآخرها العهد البائد بكل ما اتصف به من مباذل وانحلال .. فلماذا نتناسى هذه الحقائق كلها ، ونسدد السهام المسمومة على غير هدى ؟

اقول بصراحة : انه اذا كان هناك من يستحق اللوم ، فهو الانسان الذي يتصور أن التمثيلية المذكورة ترمي الى التشهير بمجتمعنا الثوري الناهض .. ولو اردنا ان نعامل صاحب الراي بالمثل ، لاتهمناه بتحوير المعنى حسب افكاره الحقيقية ..

ان اخطر ما تؤدي به الحركة الفكرية في هذا العهد الناهض ، هو تحميل الكلام ما فوق طاقته من المعاني الخطيرة ، واذا استرسلنا مع اتجاه كهذا ، يصبح من اليسير أن نغرق جميع الكتاب في بحر الخيانة ، ذلك أن اللغة العربية من الدسامة والاتساع بحيث يحتمل التعبير الواحد منها عدة معان مختلفة ..

هذه كلمة عتاب اتوجه بها الى جريدتي المفضلة

أمينة السعيد

حاجة تكسف

حرامى .. فى مسرح العروبة !

هناك قانون يعتبر سرقة العمل الادبي او الفني كسرقة المال والمتاع

ولكن لصوص الادب والفن يحتالون على هذا القانون ، بالاقدام على سرقة العمل الادبي او الفني ، وادخال شيء من التمويه على معالمه ، والاتجار به في اسواق الاذاعة والمسرح والسينما والتليفزيون !

عندي أمثلة كثيرة وجريئة غاية الجراة، آخرها ان الزميلة امينة السعيد نشرت في « المصور » قصة عنوانها « البيت المهجور » .. كان هذا سنة ١٩٤٦

ومنذ ايام ، جاءها انسان نادم مستغفر ، يعترف لها بانه اقدم على سرقة خطوط هذه القصة – وكانت قصاصة « المصور » التي بها قصة امينة في يده – وحولها الى تمثيلية

ولكن من بايديهم ارزاق الناس في مجالات الفن لم يرضوا عنه – لا عن القصة – ورفضوها على آخر من المؤلفين المرضي عنهم ، فاعاد كتابتها – معتمدا على نفس خطوط القصة الاصلية ، مبتكرا لها نهاية مختلفة

وقبلوها منه ، وخرجت المسرحية الى النور ، وعرضت على مسرح العروبة بالجزيرة ، واذيعت من صوت العرب ! رأي ، وقد تكرر هذا الحادث في السينما والاذاعة والمسرح والتليفزيون ، ان يصدر الدكتور عبد القادر حاتم امرا حاسما بان يرفض نتاج كل من تثبت عليه هذه التهمة ولو مرة واحدة ، لان في بقاء هذه العناصر الشريرة في سوق الادب والفن ، عدوانا على الفكر ، وعلى حقوق الناس .. وحاجة تكسف !

صالح جودت



القمر الطبيعي : انتم بسرجايين لنا من الارض ليه ؟ عاوزين ايه ؟ ناقصكم ارض للزراعة ؟ ناقصكم قنابل ذرية مش سيباها ارضكم ؟ صلحتم كل شيء عندكم وعاوزين تصلحونا ؟

القمر الصناعي الامريكي : العلم! الفن ! بس ..

القمر الطبيعي : علم وفن بلاش مسخرة : الى حيطب منكم تاني حاوديه في داهية ..

مركز الاذاعة

الصوم عن الكلام

في احسن الاوقات هل هلال رمضان ، وفي احسن الاوقات ارتفع وسطع بدرا كاملا ، وفي احسن الاوقات غاب عن الانظار؛ فقد اقبل مع ختام مؤتمر القمة ، الذي اتخذ فيه ملوك العرب ورؤساؤهم تلك القرارات التاريخية الرائعة ، وتلالأ طوال الشهر المبارك والعرب يعملون في كل ميدان لتطبيق تلك القرارات ، ثم ختم عدته ونتائج التطبيق تبدو واضحة جلية ، تبعث الى النفوس الطمأنينة والى الصدور الفرح والشعور بالعزة !

ولكن ، بعد ما حدث في مؤتمر القمة ، وفي الوقت الذي يتصرف فيه المسئولون عن قراراته الى وضع هذه القرارات في موضع التنفيذ ، فانه يجب على العرب ،كل العرب ، ان يصوموا عن الكلام وان يفطروا اعمالا ! فمرحلة النضال العربي التي بدات باختتام المؤتمر التاريخي ، تقتضي من الجميع ان ياخذوا نصيبهم من العمل المجدي المفيد، من أجل فلسطين أولا ، ثم من أجل كل قضية معلقة من قضايا العروبة ...

صام المسلمون العرب في رمضان ،وانتهى صيامهم بعيد الفطر ، في الوقت الذي يباشر فيه المسيحيون العرب صيامهم الكبير ،الذي سينتهي في شهر مارس القادم بعيد الفصح ، والصيام الثاني جاء في احسن الاوقات مثل الصيام الاول ، وسوف ينتهي ايضا مثله في احسن الاوقات ان شاء الله !

وسيجيء موسم الصوم القادم ، والحالة قد تحسنت ، والغيوم قد انقشعت ، كليا او جزئيا ، عن الارض العزيزة التي تحوي مهد المسيح وقبره ، وتضم القبلة الثانية والحرم الثالث ، والتي لا يمكن ان يسكت العرب الى ما لا نهاية له ، عن الخطر الذي يهددها ، والرجس الذي يلطخها ، بوجود الدولة اليهودية الدخيلة بجوارها !

حبيب جاماتي

مسألة ثقافية

مصير اللهجات العامية

بعض الزجالين لم يعجبهم ما قلناه في الاسبوع الماضي من ان مهمة مجلة الشعر العامي ، التي نقترح أن تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي ، هي رفع مستوى اللهجات العامية تدريجيا الى مستوى اللغة الفصيحة

يبدو ان هؤلاء الزجالين يتصورون ان قضية العامية هي احلالها محل اللغة الفصيحة ، لان العامية – كما يتصورون –هي لغة مجتمعنا الحديث ، أما الفصيحة فهي لغة المجتمعات القديمة التي لا وجود لها الآن !

هذه كلها اوهام .. فان زوال المجتمعات القديمة بانظمتها الاجتماعية والسياسية لا يؤدي الى زوال اللغات التي خدمت تلك المجتمعات .. لان المجتمع يزول تماما ، وتبقى اللغة التي كان يتكلم بها هذا المجتمع الزائل ، ليتكلم بها من بعده المجتمع الجديد ..

ان الخاصية التي تمتاز بها العامية المصرية هي انها سريعة التطور جدا ، شديدة الحساسية ، وليس لها وجود مستقل عن اللغة العربية ، وتهيىء الصحف والاذاعة والمسرح وسائر الادوات الثقافية ، شروطا ، طيبة لايجاد « تسوية » بين الفصحى والعامية

بمقتضى هذه التسوية تتقدم اللهجات العامية المصرية الى مرحلة اعلى ، هي مرحلة اللغة ذات القواعد الثابتة .. وسيكون معنى بلوغها هذه المرحلة اندماجها في اللغة العربية

ان العامية والفصحى تتعايشان .. وفي النهاية تندمج اللهجة الطارئة في اللغة الام ، لغة القومية العربية كلها ..

ومجلة الشعر العامي التي تدعو الوزارة الى اصدارها يجب ان تضع في حسابها هذا الهدف الكبير

كمال النجمي



احاديث امانى ناشد مع طه حسين والعقاد كانت اقوى برامج رمضان . التليفزيون جذب الى « الادب » جمهورا جديدا

بعد الأهلى والزمالك..

العقاد وطه!

فى كل رمضان تظهر « **موضة** » جديدة فى الاذاعة والتليفزيون . وكانت بداية هذه المسألة كلها عندما قدمت **آمال فهمى** منذ خمس سنوات تقريبا « **فوازير رمضان** » التى كان يكتبها **بيرم التونسى** . وبعدهاانتشرت الفوازير حتى أصبح لدينا دستة من المذيعين والمذيعات يقدمون لنا فوازير من صوت العرب والبرنامج العام ومع الشعب والقناة خمسة والقناة سبعة كمان !..

وعندما هاصت المسألة ووصلت الى هذه الدرجة من «الزروطه» راحت على الفوازير ..! باخت ، ودمها تقل !!

تم ظهرت موضة « **قصة حياتى** » . نجحت جدا أول سلسلة منها ، وهى قصة حياة **محمد عبدالوهاب** . وتابعنا بشوق ولهفة «مشوار» عبدالوهاب . واصبح المستمعون يحولون مؤشر الراديو الى « صوت العرب » كل ليلة من ليالى رمضان لكى يستمتعوابحكاية محمد عبدالوهاب . وازاء هذا النجاح كان لا بد أن تتحول هذه السلاسل الى شىء تقليدى يظهر كل رمضان .ولكن المستوى اختلف . وعندما قدم صوت العرب فى العام الماضى قصة حياة **نجيب الريحانى** لوحظ أن مستواها كان أقل كثيرا جدا من سلسلة عبدالوهاب . أما فى رمضان الحالى.. فقد هبط المستوى ايضا

.. ولكن هذا كله كوم ، وموضة رمضان الجديد كوم . **موضة هذه السنة هى « الاحاديث »**. وهذه ظاهرة لافتة للنظر . فان برامج الاذاعة والتليفزيون مليانة برامج كلها دردشة .. مثل « على الناصية » و « جرب حظك » و « رأى الشعب » و « سهرة مع فنان » و « نجمك المفضل » وعشرين برنامجا مماثلا . ومع ذلك فان برنامجين جديدين ظهرا فى هذه السنة وجذبا اهتمام المستمعين المتفرجين اليهما .

الاول هو **احاديث امانى ناشد مع طه حسين والعقاد** . والثانى هو الاحاديث التى يقدمها **وجدى الحكيم** فى « **ليالى الشرق** » فى « صوت العرب ». والجديد فى الاخيرة أنها تدور بين صحفى وفنانة . وكانت أبرز وأنجح حلقاتها حلقة **أنيس منصور وشادية** ، وحلقة **احسان عبدالقدوس وسعاد حسنى** ، وحلقة **يوسف ادريس وليلى فوزى** ، وحلقة **جليل البندارى وتحية كاريوكا** .

وأكبر نجاح حققه التليفزيون هو أنه بعد أن نجح فى أن يجذب جمهورا جديدا الى مباريات كرة القدم (وهو الجمهور الذى لا تساعده ظروفه على الذهاب الى الملاعب) حتى دخلت الكرة كل بيت بفضل الشاشة الصغيرة .. نجح التليفزيون هذه السنة فى أن يجذب الى « الادب » جمهورا جديدا لم يقرأ أبدا لطه حسين ولا للعقاد . وجعل هذا الجمهور يتابع بشغف

مناقشات على مستوى رفيع جدا . ويستمع بلذة الى آراء « حادة » قاطعة كالسيف فى موضوعات مختلفة مثل الادب والفن والمرأة واللامعقول والوجودية والسريالية ..

ولا يمكن ان تكون هناك تحية توجه الى التليفزيون اكبر من انه قدم الثقافة الى جمهوره فى كوب بديع الطعم بهيج اللون سهل البلع وسهل الهضم

على أننى أخشى أننى لم أقتنع تماما بأن اختيار أمانى ناشد لاجراء حديثين مع العقاد وطه حسين كان اختيارا موفقا . فهى مذيعة ناجحة جدا ، ومقدمة برامج ممتازة ولا شك . الا أنها لم تكن فى مستوى هذين الحديثين . وما أقصده هو أنها لم **«تناقش»** طه ولا العقاد . وانما اكتفت بتوجيه الاسئلة

ويخيل الى أنه لو كلف أحد الادباء مثل **أنيس منصور** أو **صالح جودت** أو **يوسف ادريس** أو **أحمد بهاء الدين** باجراء هذه الاحاديث لاختلف مستواها جدا . لانها فى هذه الحالة كانت ستتحول الى « مناقشات » . كان الاسئلة تتابع فى تسلسل معقول .. بدلا من هذه الشطحات من ميدان الى ميدان بلا رابط ، وبلا تسلسل معقول .

وكنت أتمنى أن يختار لتسجيل هذه اللقطات أحسن المصورين والمخرجين ومهندسى الصوت لدى التليفزيون . فمن المؤسف أن يخرج البرنامج بهذا الشكل المهلهل الذى ظهرت به **حلقة العقاد** بالذات .. عندما انقطع الصوت لحظات ثم عاد متأخرا عن الصورة . وأصبحت حركات شفتى العقاد لا تماشى الكلام . وكانت مهزلة عندما سكت العقاد .. واستمر صوته مسموعا !

وازاء هذا النجاح العظيم أرجو أن يتابع التليفزيون تقديم احاديث مماثلة مع مفكرينا وأدبائنا الكبار مثل **توفيق الحكيم** والدكتورة **سهير القلماوى وعبد الرحمن الرافعى ويحيى حقى وحسين فوزى ونجيب محفوظ وغيرهم**

أما أحاديث « **ليالى الشرق** » فعيبها أنها كانت تقدم فى ساعة متأخرة جدا . كانت تذاع من الواحدة والربع حتى الثانية والربع **صباحا** ! لماذا ينسى « صوت العرب » أن معظم المستمعين عندهم عمل فى الصباح ؟ وأكثر من هذا .. كيف ينسى أن البرنامج يسمع فى العراق والكويت من الثانية والربع الى الثالثة والربع صباحا بتوقيت هناك ؟ !! باه ده اسمه كلام ؟






لقطات

حلقة شادية وانيس منصور كانت امتع حلقات « ليالى الشرق »

أسئلة احسان عبد القدوس كانت « توريطا » . تخلصت منها سعاد بذكاء!



● هل صحيح ان برنامجا تليفزيونيا حذر الناس من اكل اللحم لانه يسبب السرطان ! !! .. على فكرة البرنامج اسمه « اشتراكيتنا انسانية » !!

● لماذا ركن مسرح التليفزيون نجومه على الرف ؟ .. أين صلاح قابيل وابو بكر عزت وعبد المحسن سليم وحمدى أحمد ؟ .. لم نرهم فى اى دور مع ان الموسم بدأ منذ شهرين .

● كل نجم يظهر فى برنامج بالاذاعة او التليفزيون يسألونه : من هو احسن مخرج ، واحسن ممثل ، واحسن مؤلف .. وكل نجم يعتذر قائلا : بلاش احراج! .. فلماذا يصر مقدمو البرامج على احراج نجومنا الصرحاء الشجعان ؟ !!

● اتمنى ان يتغير نظام حفلة العرض الاول للمسرحيات . احب أن يقف المؤلف والمخرج مع الممثلين عندما يحييهم الجمهور فى نهاية العرض .

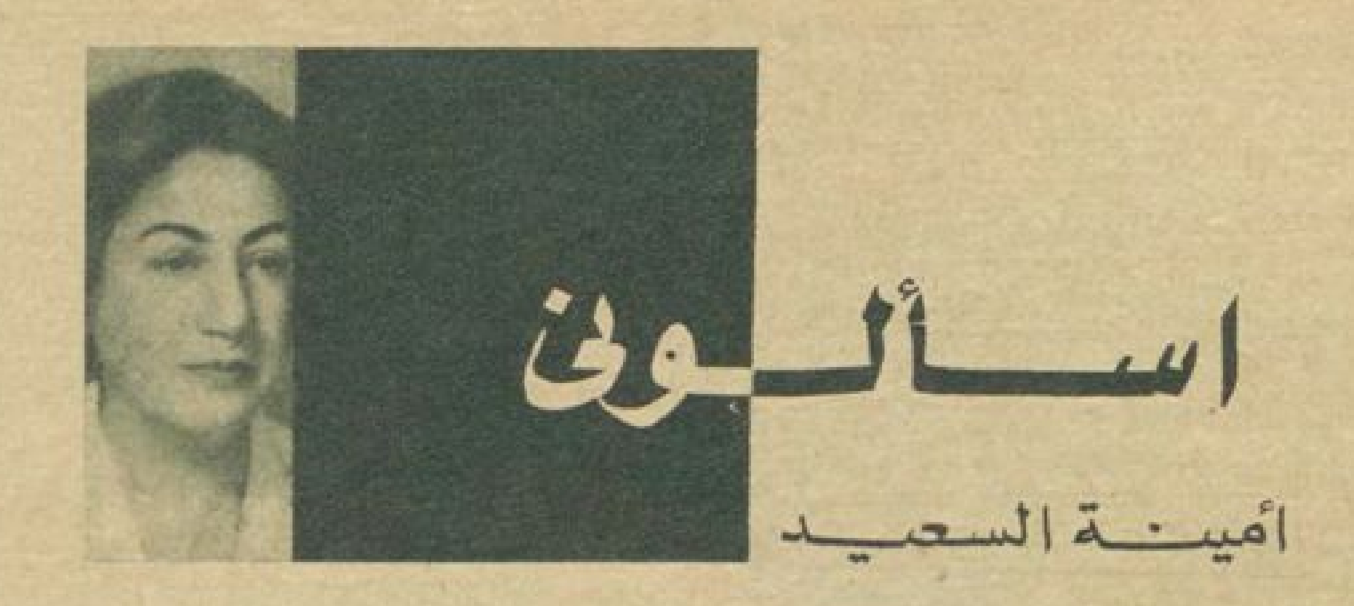
● نحن ننشىء مسارح جديدة كل سنة . ولكننا لم ننشىء سينما واحدة فى القاهرة منذ عشر سنوات !

● استخدام فؤاد منيب فى تقديم حفلات مهرجان الفنون الشعبية كان غلطة فظيعة . أولا نطقه للاسماء كان خطأ . ثانيا كان ينسى هو عاوز يقول ايه ! .. ثالثا كان فخورا جدا « بأسنانه » .. بدليل ابتسامته العريضة وهو بيتكلم وهو ساكت أيضا !

● ماذا حدث لمشروع انشاء ... سينما عندنا ؟ مضت سنة دون أن يتم شىء بالمرة ! الا يوجد برنامج وتخطيط لهذا المشروع ؟



إطارات الدراجات: مقاس	سعر الخارجى مليم ج	سعر الداخلى مليم ج	إطارات الموتوسيكلات: مقاس	سعر الخارجى مليم ج	سعر الداخلى مليم ج
٢٨ X ١ ١/٤	٧٠٠	٣٠٠ -	٣٢٥ X ١٦	٤,٤٠٠	٦٠٠ -
٢٨ X ١ ٣/٤	٨٠٠	٣٠٠ -	٢٧٥ X ١٩	٣,٩٠٠	٦٠٠ -
٢٦ X ١ ٣/٨	٦٥٠	٢٥٠ -	٣٢٥ X ١٩	٤,٨٠٠	٧٠٠ -
٢٦ X ١ ٣/٤ X ٢	٧٠٠	٣٠٠ -	٣٥٠ X ١٩	٥,٣٠٠	٧٠٠ -
٢٤ X ١ ٣/٨	٦٥٠	٢٥٠ -			



اسألوني

أمينة السعيد

في الوقت المناسب

انني في الثامنة عشرة من عمري · مات والدي وتركني مع امي واخي نعيش على ميراث لا بأس به ، ودفعني الله في طريقي ، فحصلت على شهادة متوسطة ، واشتغلت بوظيفة طيبة ·· والآن انحصر تفكير أمي كله في ضرورة زواجي بأسرع ما يكون من ابن الحلال وتحت ضغطها المستمر قبلت اول خطيب تقدم لنا بدون أي تفكير أو بحث · ولكني الان في حيرة شديدة ، فهو عامل بسيط ·· ثقافته محدودة وبالكاد يعرف القراءة والكتابة ومدمن على اشياء كثيرة ، ثم اني لا اشعر بأي ميل اليه ، فكيف تكون حياتي مع شخص مثله ، وهل هناك أي احتمال للسعادة ، واذا لم يكن فكيف اقنع امي بعدم رغبتي فيه ؟

•• مسألة عمله لا دخل لها في الموضوع على الاطلاق ، لان المهنة أو الحرفة ما دامت شريفة ودخلها يكفي نفقات البيت ، فهذا هو المطلوب ·· ولكن الأمور الاخرى التي ذكرتها بالغة الخطورة ·· فكونك متعلمة وهو غير متعلم يباعد بين عقليتكما تماما ، وادمانه على الاشياء الاخرى التي ذكرتها ، يقطع بضعف اخلاقه ، فاذا اضفنا الى هذا كله نفورك العاطفي منه ، يصبح من الواضح انه غير ملائم لك من كافة الوجوه ، وزواجك منه لا يأتيك بادنى سعادة ·· لا تسمحي لضغط أمك أن يدفعك الى التهاون في أمر حياتك الزوجية ، لانها تفكر بعقلية الماضي ، وثقافتها المعدومة تصور لها ان اى زواج أفضل من لا شيء ·· في حين انك تمثلين الجيل الجديد المتعلم ويجب أن تكون نظرتك الى الحياة أفضل من مستوى أمك غير المتعلمة وما دمت صاحبة وظيفة فهذا يعطيك الحق كل الحق في تقرير مصيرك بنفسك ·· قولي لها : لا ، لن اتزوج بهذا الشاب مهما كانت الظروف ، والافضل ان انتظر حتى يأتيني بختي بانسان افضل ، ولسوف يأتي هذا الانسان الافضل في الوقت المناسب·

ابحث عن الحقيقة

كنت وما ازال ادرس باحدى مدارس التنوير بعدن عندما فاتحني ابي في ضرورة زواجي تمشيا مع تقاليدنا ، ولما عارضت في ذلك هددني بمنعي من الاستمرار في الدراسة ، فاضطررت للقبول صيانة لمستقبلي العلمي .. واخترت فتاة متنورة متعلمة وجدت فيها ما يحقق آمالي في حياة زوجية متحضرة ، ثم جاء يوم الزفاف ، فلم أر الدليل على عذريتها .. فكانت صدمة بشعة حطمت سعادتي تماما ، وقلبت حياتي جحيما .. لقد هجرتها منذ تلك الليلة ، وهي الان تعيش مع اسرتنا ، وقلبي ينفر من مجرد التفكير فيها ..

•• التفاصيل التي اوردتها في رسالتك تدل على أنك حكمت على الموضوع بظواهره ، وتصورت انها غلطة بشعة في حين انها قد تكون مجرد ظاهرة طبية بسيطة كثيرا ما تحدث لاشرف الفتيات .. لقد كان الواجب ان تفاتحها في الموضوع ، وتسالها عما يجول بذهنك من شكوك ، حتى تتبين لك الحقيقة .. فقد تكون مظلومة بسبب الظاهرة التي سبق أن ذكرتها ، أو تكون قد راحت ضحية اعتداء أثيم وهي بعد طفلة صغيرة لا حيلة لها في أمر نفسها ، وعندئذ لا يصح أن تحملها التبعة ، بل من الانسانية ان تأخذ بيدها لتعوضها الخسارة التي لم تكن لها يد فيها .. كلمها يا اخي وتحدث اليها ، وابحث عن الحقيقة ، لأن إصدار حكمك عليها بهذه الصورة دون استشارة طبيب ، أو اعطائها فرصة الدفاع عن نفسها وتوضيح الامر ، ليس من الشهامة في شيء ..

عروستك جزائرية

منذ بزغ فجر الحرية على الجزائر وانا مداوم على قراءة مجلة « المصور » ، واحب باب الى هو «اسألوني» واعتقد انني استطعت من خلاله ان أدرس مشاكل الحياة الزوجية وأقرر خطورة التهاون فيها ·· والآن اشعر انه من المستحيل على ان اتزوج بجزائرية ، لان الريفية عندنا جاهلة ، والحضرية متحررة ، وارى من الافضل ان اتزوج من بنات الجمهورية العربية المتحدة ، فهل يكتب لي التوفيق ؟

الاخ العربي ع·م· (الجزائر)

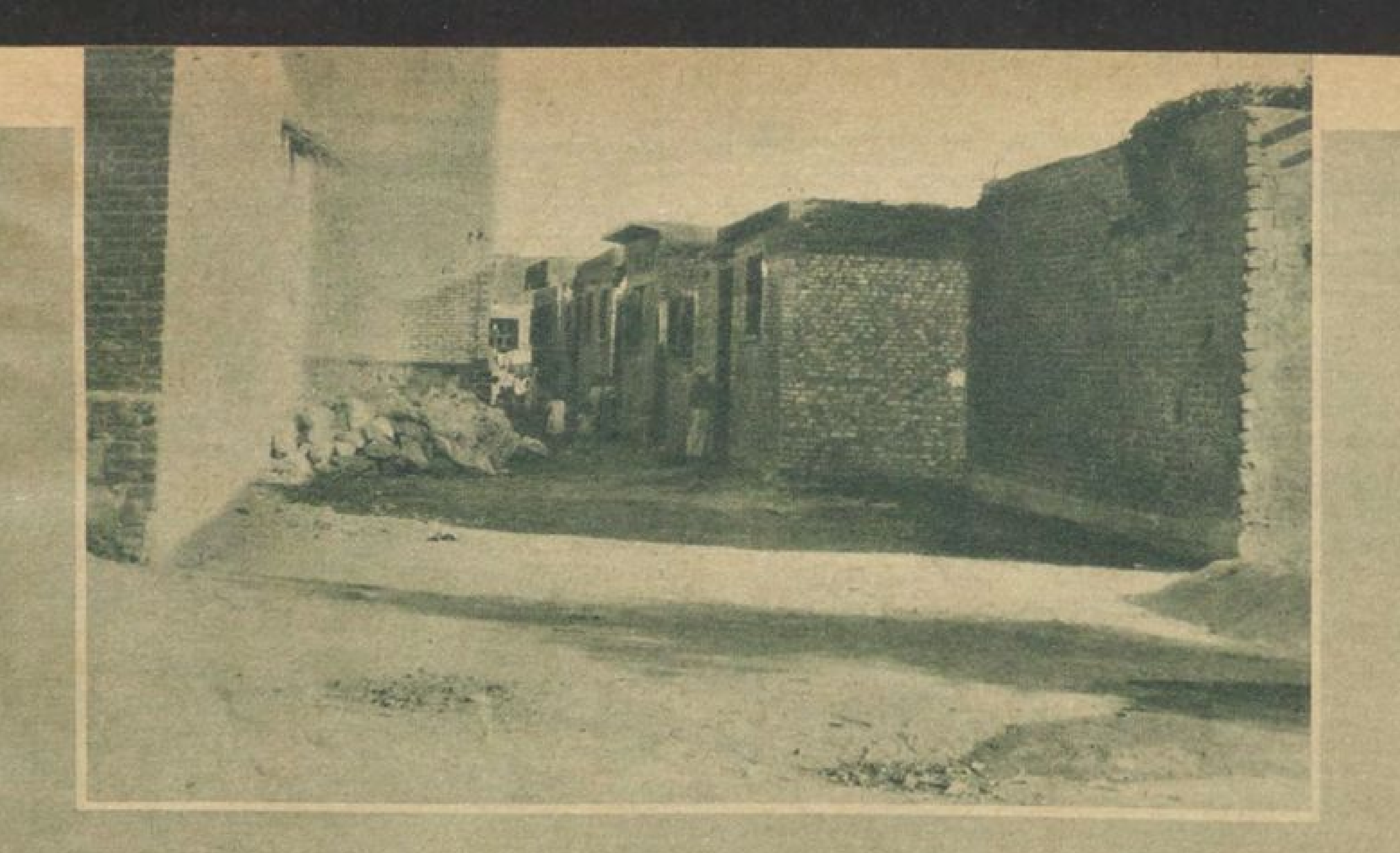
•• انت مخطىء في هذا التفكير ، ففي الجزائر مثل اى بلد آخر في الدنيا توجد المتحررة الشريفة كما توجد المتحررة المتهاونة .. وفي كل مجتمع يوجد الطيب وغير الطيب فلا تحكم على الامور بظواهرها ، ورب متحررة اكثر تعصبا لكرامتها وعزتها من غير المتحررة .. وبالرغم من اننا جميعا عرب ننتمي الى شعب واحد ، غير ان لكل فريق منا تقاليده وعاداته ، قد يصعب على الآخرين التأقلم بها .. ولذلك اعتقد ان سعادتك في الزواج باحدى مواطناتك لا باحدى المصريات ، لان الاولى اقدر على توفير أسباب الرضا لك من اى فتاة عندنا .. لا يكفي ان تقرأ مشاكل اسألوني لتتصور انك أصبحت اقرب الى فهمنا من فهمك لاهل بلادك ، لان الحياة الزوجية معاملات يومية وتقدير متبادل وايمان بالتقاليد السائدة في المنطقة التي يعيش الرجل والمرأة فيها ·

جربي حظك

انني زوجة شابة ، كنت قد حصلت على شهادة الثانوية الفنية عام ١٩٥٣ ، وانقطعت عن الدراسة لاشتغال زوجي بعيدا عن القاهرة ، ولكننا عدنا اليها اخيرا فعاودني الحنين الى اتمام دراستي ، حتى استطيع ان ارفع مستواي الفكري ، وأسهم أيضا في تحسين أحوالنا الاقتصادية .. فهل من الممكن ان انتسب الى اى معهد تكميلي له صلة بدراستي السابقة ؟

ا – ح – س

•• انني اعجب اشد الاعجاب بهذه الرغبة ، واعتبرها مظهرا من مظاهر الاشتراكية الحقة ، ولكن شهادتك قديمة العهد ، والفرع الخاص بها انقرض من نظامنا التعليمي ، ولم يبق له وجود .. واعتقد انه ليس أمامك سوى معهدين متوسطين : احدهما المعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بجاردن سيتي ، ومدة الدراسة فيه سنتان ، والمصروفات أحد عشر جنيها وسن الالتحاق ليس له حد أقصى او معهد السكرتارية بجاردن سيتي أيضا ، ومدة الدراسة فيه سنتان ومصروفاته السنوية ثمانية عشر جنيها وأقصى حد لسن الالتحاق ستة وعشرون عاما والاخير فرص العمل فيه اوفر من الاول ، والاقبال على خريجاته شديد .. انما المشكلة في اننا بلغنا الجانب الاخير من العام الدراسي ، وكل من المعهدين يشترط نسبة ٧٥ ٪ للحضور ، وأخشى أن الوقت يكون قد فات · فلم تتمكني من دخول امتحان آخر السنة الحالية .. جربي حظك على كل حال ، والافضل عندي ان تلتحقي من الآن ولا تدخلي الامتحان ، من أن تنتظري الى بداية السنة المقبلة ، فخسارة ان يمر الوقت دون الاستفادة





... إلى وزير الإسكان

بقلم
صالح جودت

عاهدت الذين اوقعهم سوء الطالع فى شراك أصحاب تقسيم الاراضى الخارجين على القانون ، أقول عاهدتهم فى مقالاتى السابقة الا أضع القلم قبل أن اقتص لهؤلاء الضحايا من مغتاليهم الذين غرروا بهم عن طريق الاعلانات الخادعة ، وسطوا على مدخراتهم ، ثم تخلوا عنهم بعد ان تركوهم فى خرائب جرداء من جميع الامكانيات . فلا شوارع ولا مجارى ولا نور ولا مياه . انما هى اطلال لا مكان فيها للحياة الادمية بل واكرر وعدى بأنى سوف اكتب الى ان يصل صوتى الى المسئولين والى أن أحقق اجراءات سريعة عادلة وقد سقت فى مقالاتى السابقة امثلة ووقائع معززة بالصور والوثائق والاسانيد اما فى هذه المرة ، فالحكاية ادهى وأمر



مآسي جديدة

... الى وزير الاسكان

الذين يخالفون قانون تقسيم الأراضي رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠

فى المرات السابقة ، كان العدوان واقعا على اموال صغار المدخرين وحدهم

اما فى هذه المرة ، فقد استمرأ المحتالون من اصحاب هذه التقاسيم الربح الحرام ، وبلغت بهم الجراة الى حد اضافة ضحية جديدة الى ضحاياهم

والضحية الجديدة ليست ضحية عادية ..

ليست فردا من الافراد الكادحين فى سبيل السعى الى اقتناء قطعة من الارض يبنى عليها بيتا صغيرا يأويه هو واولاده

الضحية الجديدة هى الدولة ذاتها !

الدولة .. التى تملك اجهزة القانون والبوليس والقمع .. لم تستطع — وفى يدها كل هذه الاجهزة — ان تسلم من عدوان هؤلاء المحتالين !

اسمعوا هذه القصة ..

المواطن « السيد محمد السيد سعد » رجل كادح .. عاش يقتطع شطرا من قوته وقوت اولاده كل يوم ، واملة ان يملك ذات يوم بيتا يضمهم حوله فى امان من المستقبل

وذات يوم ، قرأ هذا المواطن اعلانا يقول ان شركة كذا .. تقدم بكل فخر المدينة السكنية الرائعة .. كذا .. وان هذه المدينة تتميز بالشوارع الفسيحة والمواصلات السهلة والمرافق الكاملة من نور ومجار .. الخ

والاغراء ظاهر للعيان فى كل كلمة من كلمات الاعلان بصورة كفيلة بان تخدع السذج والبسطاء ، ومن هم اعلى مستوى من السذج والبسطاء وانخدع المواطن المسكين ، السيد محمد السيد سعد ، وطبيعى ان ينخدع

وذهب الى مقر الشركة .. واشترى قطعة من الارض .. واستلمها فعلا

وتقدم بعد ذلك الى مأمورية الشهر العقارى لتسجيل قطعة الارض التى اشتراها ، فاذا به يواجه المفاجاة الكبرى ..

ان قطعة الارض التى اشتراها ليست ملكا للذين باعوها !

انها ملك الدولة ... ومخصصة للمنافع العامة

واذا كنت لا تصدق ايها القارىء ، فاليك نص الخطاب المنشور مع هذا المقال الذى تلقاه هذا المواطن من مأمورية الشهر العقارى بمصر الجديدة بتاريخ ١٩٦٣/٨/٦

وذهب المواطن الى الشركة التى طالما احسنت استقباله عندما هم بالشراء ، الى أن وقع فى الفخ ودفع الثمن .. فاذا هو يلقى اسوأ معاملة ، ويهدد فى ذاته واولاده ، بعد ان ضاعت مدخراته ، واذا بحلمه المتواضع — بيته الصغير — مهدد بالازالة .. وهو مطالب بان يهدم بنفسه ما بناه ، وهو صفر اليدين

وتقدم المسكين ببلاغ الى النيابة ، وكتب لى الخطاب المنشور فى هذا المقال يفصل مأساته :

هل يمكن ان يحدث شىء كهذا فى القرن العشرين ، وفى هذا البلد الامين الواثب الذى يعيش ثورة هدفها تحرير المواطنين من الخوف وتحقيق العدالة للجميع ؟

لقد اوضحت فى مقالاتى السابقة مدى ما يلحقه هؤلاء الخارجون على القانون بصغار المدخرين وتخطيط المدينة والصحة العامة وخزانة الدولة من اضرار بالغة

وتجمعت لدى بعدئذ عدة شكاوى من ضحايا التقاسيم العابثة ، فبعثت بها مع مندوب المصور الى السيد وزير الاسكان ، الذى تفضل مشكورا فكلف السيد المهندس عبد الرحمن الكاشف ، مدير مكتبه ، بالرد على شكاوى المواطنين ، وهو رد فيه ما يبعث الطمأنينة ، لولا الملاحظات الاتية :

● ان الرد يشرك الضحايا مع مغتاليهم فى المسئولية . ومثل هذا كمثل من يشرك القتيل مع القاتل فى مسئولية القتل .. ويقدمه معه الى محكمة الجنايات

● وان الرد يبشر بان الدولة بسبيل اصدار تشريع يكفل اتخاذ الاجراءات الحاسمة نحو كل مخالف لقانون تقسيم الاراضى . وهو تشريع طيب ، الا ان المخالفات تجرى منذ زمن بعيد ، ونحن نكتب فى هذا الموضوع منذ سنة او اكثر من سنة ، فلا نجد فى كل مرة ردا الا ان التشريع بسبيله الى الصدور ... والله يعلم متى يصدر .. والجرائم مستمرة الى ان يتمخض القدر عن هذا التشريع المتعسر الولادة !

● ان وزارة الصحة العمومية تحسن صنعا حين تحظر على منتجى الادوية ومستورديها نشر اى اعلان عنها قبل أن تتأكد هى من سلامة هذه الادوية وتصدر بها تصريحات رسمية . أفلا تستطيع وزارة الاسكان ان تقلد وزارة الصحة ، فتحظر على مقسمى الاراضى نشر اى اعلان عن تقاسيمهم قبل ان يحصلوا على ترخيص من الوزارة بان هذه التقاسيم معتمدة وفقا للقانون ؟

ثنا عدة اسئلة لدى السيد وزير الاسكان

● اولا يرى السيد وزير الاسكان ان الحل الجذرى يقتضيه ادخال جميع المرافق على هذه التقاسيم المخالفة ، على حساب المخالفين على الفور ، فان هم رفضوا ، اصبحت اموالهم الحاضرة او المهربة باسماء زوجاتهم واولادهم واقاربهم ، وبقية الاقساط المستحقة على ضحاياهم ، حقا للدولة تستخلص منه ما انفقته على ادخال المرافق على هذه التقاسيم

ثم اولا يرى السيد وزير الاسكان أن فى النشاط المخالف للقانون ٥٢ لسنة ٤٠ اضرار بالمصالح العامة ؟

ثم او لا يرى سيادته أن فى هذا النشاط استغلالا اثبتت وقوعه احدى الادارات التابعة لسيادته وهى « مراقبة اسكان شمال القاهرة » فى خطابها الدورى المرسل لمخالفى القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠ وبهذا أثرى من وراء هذا الاستغلال مخالفو القانون على حساب المصلحة العامة وعلى حساب الطبقة الكادحة

واخيرا الا يرى السيد وزير الاسكان أن هؤلاء المخالفين يجب ان يتخذ ضدهم كافة الاجراءات التى اتخذت ضد المستغلين ، بالقوانين الثورية التى اعادت الحقوق الى اهلها ، وانه قد آن الاوان لمحاسبتهم والى ان يصدر القانون الجديد حتى يمكن اذا رات الدولة اصلاح الخطأ الذى تسببوا فيه أن يكون ذلك من الاموال التى سلبوها واثروا منها بدون حق وعلى حساب المصلحة العامة . وعندنا من المعلومات ما يثبت ان هؤلاء المخالفين قد كونوا لانفسهم ولعائلاتهم ثروات كبيرة ، كما ان لهم لدى ضحاياهم اقساطا مستحقة ، كل هذه الاموال كفيلة باصلاح بعض الضرر الذى تسببوا فيه ، ان لم يكن كله

والى السيد وزير الاسكان قصة اخرى ..

مثل صارخ من تغرير اصحاب هذه التقاسيم بصغار المدخرين ، وتشويههم لمعالم العاصمة الجميلة

اعلان من هذه الاعلانات المضللة ، يجتذب انظار القراء بهذه الكلمات الساحرة :

قطعة ارض مساحتها ١٠٠ متر مربع .. مجانا !

من منا — نحن الذين لسنا من السذج ولا من البسطاء — لا تستوقفه هذه الهدية السخية ؟!

ويمضى الاعلان بعد ذلك فيقول ان الشركة صاحبة التقسيم تبنى لك على هذه الارض — المجانية — شقة جميلة بقروش قليلة !

كل هذا ، والاعلان لم ينته بعد ..

انه يقول بعد ذلك ان قطع الارض تقع على شوارع رئيسية وتبدأ مساحاتها من ٦٠ الى ١٢٠ مترا مربعا ، باسعار خيالية تبدأ من ٣ جنيهات للمتر !

ترى .. هل يختلف هذا الدجل عما يفعله الدجالون فى الموالد ، الذين يخلعون الاضراس بعرق البرسيم ويعالجون جميع الامراض بالحبابة العجيبة التى تباع بقرش صاغ ؟!

والاعلان يقول ان المساحات تبدأ من ٦٠ مترا ..

تصوروا !..

مأمورية الشهر العقارى 33054
بمصر الجديدة ٤١٣٢
٦٢/٨/٧
الموضوع – الطلب ١٤٤٤
١٩٦٢
السيد/ السيد محمد السيد سعد ٧ بالمساكن الشعبية
بطريق المعاهدة بالمطرية
بالإشارة الى الطلب عاليه المقدم منكم للمأمورية نفيد
العلم بأن هذا الطلب موقوف بالمأمورية حيث يقتضى
تقديم التماس باستبعاد الجزء B حيث يلزم
بالمشروع (٢ للمنافع العامة) المتداخل البالغ مسطحه ١١٦,٢٥
متر مربع حيث لا يجوز التعامل على المنافع العامة
رئيس المأمورية
١٩٦٢/٨/٧

صورة للخطاب الذى تلقاه المواطن السيد محمد السيد من مامورية الشهر العقارى، بمصر الجديدة ، يحمل له المفاجأة الكبرى ، فان قطعة الأرض التى اشتراها ليست ملكا للذين باعوها له انهـا ملك للدولة ومخصصة للمنافع العامة .

الخطاب الذى بعثبه المواطن السيد محمد السيد سعد الى صالح جودت يفصل فيه المأساة التى ضاعت فيها مدخراته وحلمه الكبير فى بيت صغير يعيش فيه مع اسرته . .

ويعرضون المصلحة العامة ومدخرات الأفراد للضياع

الى الاستاذ الكبير صالح جودت
مجلة المصور ... القاهرة
[illegible]

٦٠ مترا مربعا .. ينبغى ان تترك منها مساحة قدرها اربعين فى المائة لتكون فراغا حول البناء ... فتصبح المساحة الباقية ، التى يجوز البناء عليها ٣٦ مترا مربعا .. اى ٦ × ٦ .. تشمل الغرف والسلالم ودورات المياه و .. وكل شىء !

اية « فيللا » هذه ؟ بل اى كوخ ؟!

والمصيبة ان هذا التقسيم يقع فى دائرة ، شبرا الخيمة ، والمعروف انها منطقة عمالية ضخمة ، وقد وضعت الدولة لهذه المنطقة تخطيطا جميلا يتفق مع اهتمام العهد الاشتراكى بتيار التصنيع وتجميل حياة العمال ، مما اقتضى أن يصدر امر من رئيس مجلس المدينة بوقف أعمال جميع شركات تقسيم الاراضى فى المنطقة كلها ، الى أن يقدموا رسومات لتقسيماتهم ، لاعتمادها وفقا للقانون ولخريطة التخطيط الجديد، وفعلا قامت بعض الشركات الموجودة فى المنطقة بوقف أعمالها وتقديم رسومات تقسيماتهم لمجلس المدينة لاعتماده والعمل بمقتضاه

وبالرغم من هذا .. وبعد صدور هذا الامر ..

لا تزال هـذه الشركة ـ شركة الاكواخ .. ـ توالى نشر اعلاناتها وتبيع خرائبها للناس فى امان من القانون ، ومن السيد رئيس مجلس المدينة الذى يمثل سلطة القانون فى هذه المنطقة !

ووزارة الاسكان ساكتة ، وكأن فى فمها سد الحنك !

على أننا لم نيأس بعد ..

ونحن واثقون فى جدية العمل الذى يقوم به السيد وزير الاسكان .. وواثقون أنه قد أدرك أن فى مشروع القانون ثغرة لم تستكمل ، فانها « ملحوقة » ..

يجب أن يصدر القانون على الفور ..

ويجب أن يستدرك جميع أخطاء الماضى ..

ومن السهل أن تضاف مادة واحدة على مشروع القانون ، تسترد حقوق الناس من مغتاليها ، وتقوم باصلاح ذات البين على حساب هؤلاء المغتالين الذين لا يجوز أن يكون لهم مكان فى مجتمعنا الاشتراكى الطاهر.

صالح جودت

ص . ب

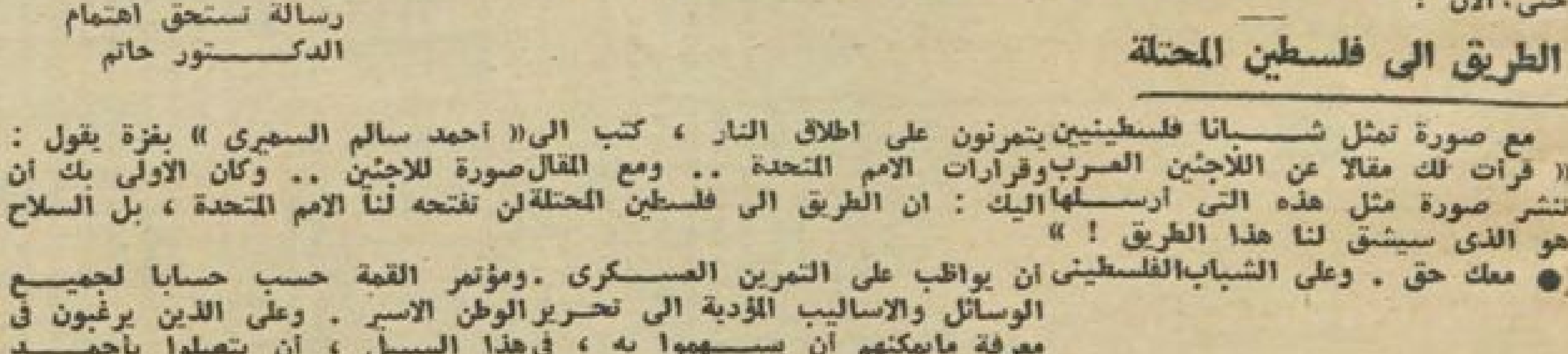
حبيب جاماتي



رسالة تستحق اهتمام
الدكـــتور حاتم

فى خطاب طويل ارسله الى من مدة يقول « أحمد محمـد المطرى » بوزارة الثقافة والارشاد عن « على الغاياتى » الذى كتب نثرا ونظم شعرا : « كان شعره شواظا من نار يلهب المستعمرين وقد أفلت منهم « بوطنيته » وفى سويسرة أنشأ جريدة « منبر الشرق » باللغـة الفرنسية وكان لك شرف الكتابة فى تلك الجريدة التى كانت بمثابة منبر لكل الاحرار فى العالم العربى .. هذا الشاعر الذى وقف شعره على قضية الوطن ، ألا يستحق منا أن نقيم له مهـــرجانا فنحتفل بذكراه ونصدر طابع بريد يحمل رسمه ، وبذلك نكون قد قدمنــا له جزءا من الجميل الذى قدمه لبلاده ؟ » الجهات المختصة لم تهمـــل ذكرى الغاياتى . وقد أطلق اسمه على شارع صغير خلف مخازن عمر افندى . ولكن هذا لا يكفى وعلى الغاياتى يستحق أكثر منه ! فقد ارتفع صوته مع صوت الامير شكيب أرسلان فى سويسرة يوم كان العالم العربى كله رازحا تحت النير الثقيل . ويشرفنى ـ هذا صحيح ـ اننى كنت أسهم مساهمة متواضـــعة فى تحـــرير « منبر الشرق » بالفرنسية فى جنيف ثم بالعربية فى القاهرة . وليس بكثير على الرائد على الغاياتى أن يطلق اسمه على شارع أكبر من الحارة التى تحمل الان هذا الاسم ، وأن يصدر طابع بريد برسمه ، ويوضع له تمثال أو لوحة تذكارية على الاقل فى نقابة الصحفيين . وثق يا أخى ان المسـئولين عن تخليد ذكرى العظماء والنوابغ لن يفوتهم أن يفعلوا هذا ، وان كانوا لم يفعلوه بعد حتى الآن !

الطريق الى فلسطين المحتلة



مع صورة تمثل شـــبانا فلسطينيين يتمرنون على اطلاق النار ، كتب الى « أحمد سالم السميرى » بغزة يقول : « قرأت لك مقالا عن اللاجئين العـــرب وقرارات الامم المتحدة .. ومع المقال صورة للاجئين .. وكان الأولى بك أن تنشر صورة مثل هذه التى أرســـلها اليك : ان الطريق الى فلسطين المحتلة لن تفتحه لنا الامم المتحدة ، بل السلاح هو الذى سيشق لنا هذا الطريق ! »

● معك حق . وعلى الشباب الفلسطينى ان يواظب على التمرين العســـكرى . ومؤتمر القمة حسب حسابا لجميـــع الوسائل والاساليب المؤدية الى تحرير الوطن الاسير . وعلى الذين يرغبون فى معرفة مايمكنهم أن يســـهموا به ، فى هذا السبيل ، أن يتصلوا بأحمـــد الشقيرى والرهط المبارك الذى يعمـــل معه لابراز الكيان الفلسطينى ، تمهيدا لبعث فلسطين كاملة موحدة نظيفة من كل رجس غريب !

شكوى من الجزائر

« ... نحن نعلم أن هناك مؤســـسة للسينما وان الدولة تشجع هذه الصناعة ويدهشنا أن الفيلم العربى لايكاد يعرض فى الجزائر لان ايجاره مرتفع . فالفيلم الفرنسى يؤجر لمدة يومين بخمسة جنيهات على الاكثر . بينما الفيلم العربى يؤجر لمثل هذه المدة بما لا يقل عن ١٦ جنيها والاسطوانة العربية تباع بأضعاف ثمن مثيلتها الفرنسية . ألست معى ياسيدى فى أن الافلام والاغانى العربية تســـاعد على تعريب اللغة بالجزائر ، وتوثيـــق العلاقات بينها وبين جمهوريتنا ؟ اننى أنتظر عملا ثوريا من الوزير الثائر ! »

عبد الظاهر أحمد يوسف
عضو البعثة التعليمية العربية بالجزائر

● أنا معك فى كل ماقلته . ولاشك فى أن « الوزير الثائر » عبد القادر حاتم معنا أيضا ، وانه بكل تأكيد ســـوف يعطى هذا الامر ما يستحقه من اهتمام



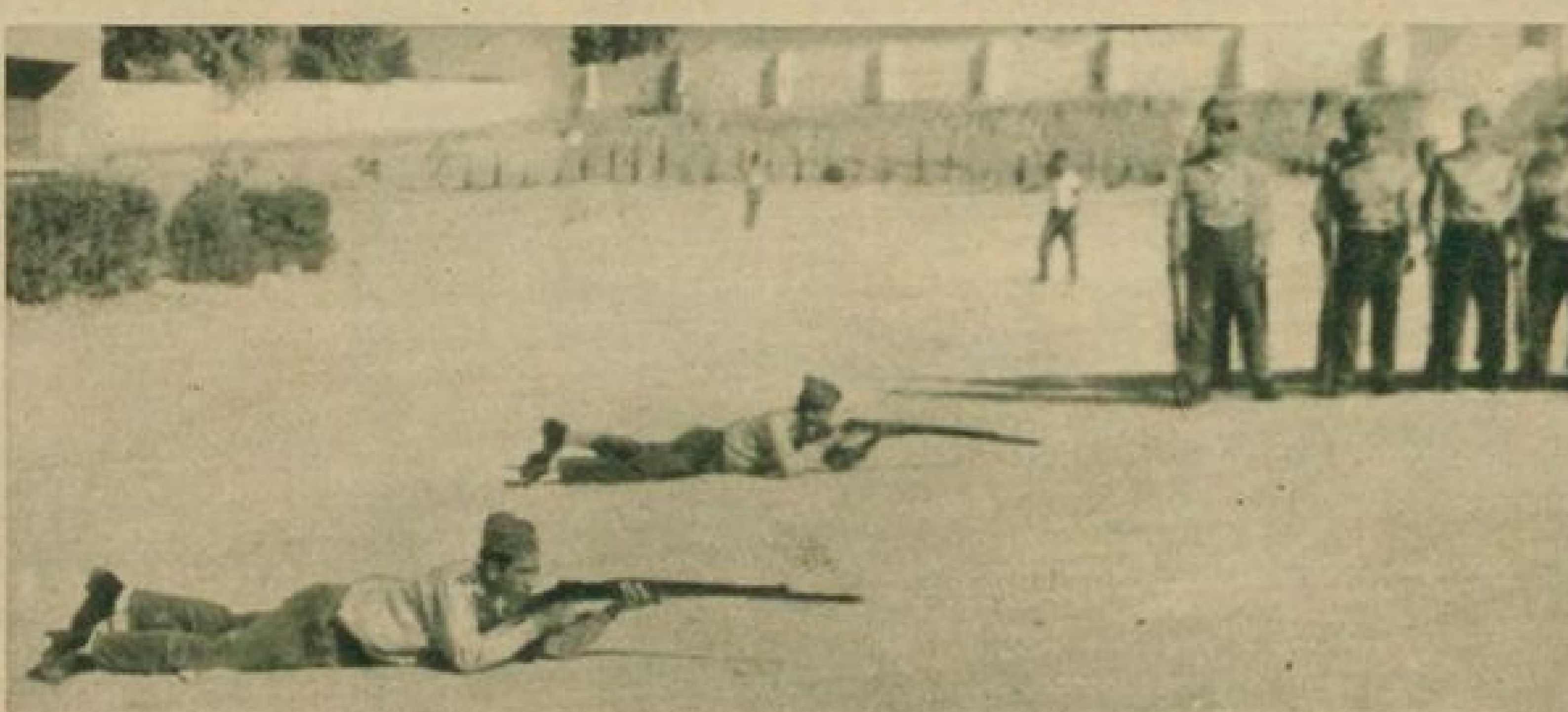
لاجئون ؟ أم مهاجرون ؟ !

من بلدة الدوحة، بامارة قطر بالخليج العربى ، يكتب « فلسطينى » من أعضاء جبهة تحرير فلسطين ، منتقدا معاتبـــا فيقول ، من ضمن ما يقول :

« لا يوجد لاجئون بل مهاجرون . كلمـــة « لاجىء » يجب أن تمحى من الصحافة العربية ، وتحل محلها كلمة « مهاجر » فعرب فلسطين هاجروا كمـــا هاجر من قبل غيرهم ، من بلد الى بلد ، بحكم الظروف . وسوف يعودون الى وطنهم . وعودتهم لن تتم بواســـطة الاجنبى . بل بوسائلهم هم وبمســـاعدة العرب . وأنا أدعو الى عقد مؤتمـــر فلسطينى يكون المشتركون فيه متمتعين بحرية القول والتعبير عن آرائهم .. »

● فكرة المؤتمر الفلسطينى تنفذ الان بطريقة مبتكرة ، بعد أن قرر مؤتمـــر القمة احياء الكيان الفلسطينى ، واجراء تشاور شامل كامل بين عرب فلسطين فى كل مكان . وأما تسمية اللاجئيـــن بالمهاجرين ، فهى لا تطـــابق الواقع ولا تؤدى الغرض المنشود . فالمهـــاجر يرحل عن وطنه أو عن بلدته مختارا ، ويقيم فى بلد آخر مختارا أيضا . أما اللاجىء فانه يرغم على ترك بلده والرحيل الى ديار قريبة أو بعيدة ، توفر له الاقامة كلاجىء لا كمهاجر . وكلمـــة « لاجىء » التى ترددها الصحافة العربية لها وقع فى الأوساط العالمية غير الوقع الذى لكلمة « مهاجر » فضـــلا عن أن اللاجىء يتوق دائما الى العـــودة الى وطنه ـ وهذا هو المقصود من كلمـــة « عائدون ! » ـ فى حين أن المهـــاجر لا يفكر فى العودة ، وقد لا يعود حتى ولو توفرت له فى وطنه الاصيل أسباب العيش الرغد . وأخيرا ، ان قضيـــة فلسطين نفســـها تقضى بالا نخلط بين « اللاجئين » الفلسطينيين الذين أرغموا على الرحيل عن الوطن المسلوب بسبب العدوان اليهودى وقيام الدولة الدخيلة، وبين « المهاجرين » أو « المغتربين » العرب المنتشرين باختيارهم فى مختلف أنحاء العالم

الجيل الصاعد من أبناء فلسطين يتدرب فى غزة على اطلاق النار



المصور

AL MUSSAWAR

No. 2053 14 February 1961

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شـــارع اسطمبول .. تليفون ٢٠٦٤٨
المكاتبات: صندوق البوستة العمومية . القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج.ع.م.

اسس المصور سنة ١٩٢٤
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير

فكرى اباظه | على امين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
مرسى الشافعى

الاشـــتراكـــات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج . ع . م . جنيهان ـ فى السودان جنيهان سودانيان ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان ونصف ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج . ع . م . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل أو بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثـمـن النســـخـة

قطر والبحرين ٢٫٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

توأمتا الفنان

أحمد مظهر

تصوير زكى عبد التواب



من أجل العسل !

لقطة جميلة نابضة سجلتها عدسة منير فريد لنحلة تسعى الى لقمة العيش .. الى العسل ! حطت على هذا الغصن المزدهر تنهل من رحيقه شهدا طيبا ..

للمرة الثالثة ... تحدث الصدفة نفسها تقبل « فاندا » على قاعة الطعام بفندق كاتاراكت باسوان وقت الغداء ، فتجد جميع الموائد مشغولة ... ليست هناك مائدة واحدة خالية ، فالفندق كله يتناول الغداء

هناك مائدة واحدة نصف خالية . هى المائدة التى اجلس انا اليها ... وحدى

وتتلفت « فاندا » الى رئيس الخدم فى قاعة الطعام ، فيهرع اليها معتذرا بتأدب كبير :

– انا آسف ياسيدتى ... كلى آسف ... بعد ربع ساعة ، أو نصف ساعة على الاكثر ، ستكون هناك اكثر من مائدة تحت أمرك

وتصوب « فاندا » نظرها نحو مائدتى ، وتقول للرجل :

– هل تستطيع ان تستأذن هذا السيد الجالس وحده فى ان اشاركه مائدته ؟ ... ان المائدة كبيرة عليه كما ارى

ويقترب رئيس الخدم المهذب منى ، ويستأذننى فى خجل ، واجيبه على الفور :

– بكل سرور

وتقبل « فاندا » مستأذنة بابتسامة حلوة ، واقف لها نصف وقفة ، وانحنى لها نصف انحناءة ، وتتخذ مكانها فى مواجهتى

ثلاث مرات فى اسبوع واحد تتكرر هذه الصدفة

فى المرة الاولى ، لم نتبادل كلمة واحدة ..

ولم ترفع « فاندا » عينيها عن الطعام

لاشك انها لم تجد فى شيئا يغريها بى ، فانا رجل فى الخمسين ، وهى لاتزيد على الثانية والعشرين

انا رجل سقطت من حلقه اكثر من سنة ، وهى شابة فى أجمل الشباب ، أسنانها كعقد اللؤلؤ

ولعلها اضافت أيضا اننى افريقى ، وهى اوربية ... فنلندية ... من اقصى شمال العالم

وفى المرة الثانية ... تكلمت « فاندا » قالت :

– اننى اضايقك للمرة الثانية

قلت لها :

– بالعكس ... اننى هنا وحيد ... والوحيد لايشعر بشهية للطعام ، وانت تفتحين نفسى ، بدليل اننى سأطلب طبقا ثانيا من المكرونة

وضحكت « فاندا » ضحكة حلوة ...

وطلبت طبقا ثانيا من المكرونة ، وجعلت ادس خيوطه فى حلقى بصعوبة ... فالواقع اننى كنت شبعا الى الغاية

وتبادلنا بعد ذلك بضع كلمات ، حتى انتهينا من الطعام

وامسكت ببطنى التى بدأت تتأوه من التخمة

وقالت « فاندا » :

– مابك ؟

قلت لها :

– طبق المكرونة الثانى جنى على ... بسببك !

وانطلقت من شفتيها الرقيقتين ضحكة اجمل من الاولى ، وقالت مداعبة :

– اذن ... لن اجلس معك مرة ثانية

فشددت قامتى ، وقلت متعجلا :

– لا لا ياسيدتى ... لقد شفيت ... شفيت تماما ... واستطيع ان آكل طبقا ثالثا من المكرونة ... اؤكد لك

وفى المرة الثالثة ، لم تكن هناك أيضا مائدة نصف خالية غير مائدتى

ولكن « فاندا » حينما اقبلت على قاعة الطعام لم تتلفت حولها ، بل جاءت الى مائدتى رأسا وعمدا

وتبادلنا التحية ، وتحدثنا حديثا طويلا عن كل شىء ... عن بلادها ... وعن بلادى ، وعن شمس اسوان ، وعن جزيرة النباتات ، وعن قبر اغاخان ، وعن البيجوم ، وعن السد العالى

وحينما تحدثنا عن السد العالى ، أحسست بنشوة تسرى فى عينيها

قلت لها :

– هل ذهبت الى السد العالى ياسيدتى ؟

قالت :

– اننى اذهب الى هناك كل صباح ... واتتبع تطور العمل الرائع

وأرسلت « فاندا » عينيها فى الفضاء ، فى اتجاه السد ، وبعد لحظة من الصمت ، قالت :

– ولكن الشىء الذى حدث امس ، شىء عجيب ... لقد آويت الى مخدعى بعد منتصف الليل ، وحلمت ... حلمت باننى خرجت مع الترجمان لزيارة قبر فرعون ... كان القبر عميقا كالبئر ... وأحسست بقوة

الماء .. والنور



عجيبة من داخل القبر تجذبنى اليه ... وملت على القبر احدق فيه ... وفجأة ... انهارت قطعة الارض التى اقف عليها ، وسقطت فى القبر ... فاذا بذراعين سمراوين قويتين تتلقفاننى ... الذراعان لشاب فى نحو الثلاثين من عمره ... كان وجهه فاتنا من لفحة الشمس ... وسألته :

- من تكون ؟

فأجاب :

- أنا رمسيس ... فرعون مصر

واستطردت « فاندا » تروى حلمها :

- كان فى عينيه اغراء عجيب ... فلم أتهيبه ... بل أحسست احساسا دافقا بأننى اريد ان ارتمى على صدره ، وأنام بين ذراعيه القويتين ، لولا خجلى من الترجمان الذى كان يطل من فوق

قلت لها :

- وبعد ؟

وابتسمت « فاندا » ابتسامة ندم ، وقالت :

- صحوت من النوم ، وانقطع الحلم ... لسوء الحظ

قلت لها :

قصة قصيرة

بقلم

صالح جودت



- حلم عجيب

قالت :

- ولكن ماحدث بعد ذلك أعجب . لست أكتمك اننى استمتعت بالحلم ، ولكننى حينما جعلت أفكر فيه وأنا على مائدة الافطار اليوم ، اشفقت من فكرة السقوط فى قبر ... خفت من الموت قبل أن استمتع بالحياة

قلت لها :

- لاتخافى ... ان « أبا معشر » مفسر الرؤيا عندنا يقول ان من يحلم بالموت ، عمره طويل

قالت :

- لست فى حاجة الى تفسير أبى معشر الذى تقول عنه ... لقد تحقق الحلم هذا الصباح

- تعنى انك سقطت فى قبر ... والتقيت بالفرعون الجميل ؟

قالت فى نشوة :

- التقيت بالفرعون الجميل ... فى هوة عميقة ... ولكنها ليست قبرا ... بل هى بعث للحياة . قلت لك اننى أذهب كل يوم الى موقع السد العالى ، وأتتبع تطور العمل ، واستمع كل يوم الى القصة الرائعة - قصة السد - من المهندسين ، الفراعنة الصغار الذين يعملون هناك .

وسكتت « فاندا » لحظة ثم استطردت تقول :

- وهذا الصباح ، كان المهندس الذى يروى قصة السد ... شيئا عجيبا وقفت امامه ذاهلة ! ... أتدرى من كان هو ؟... انه فرعون ! ... نفس الفرعون الذى التقيت به امس فى القبر ... بذراعيه المفتولتين ... بعينيه المعسولتين ... بشبابه ... بقامته الفارعة ... بكل شىء ! ... وتمنيت ان ارتمى بين ذراعيه ، الا اننى لم اشفق هذه المرة من ترجمان واحد ... بل من آلاف العمال والمهندسين والفنيين والزوار الذين يحتشدون فى المكان ... المكان السحيق الذى سيصبح قاع النيل الجديد بعد أيام معدودة ... صدقنى ياسيدى ... اننى فتاة لم تعرف غير الحماقات الصغيرة حتى الان ... ولكن هذا المهندس الشاب ... هذا الفرعون الصغير ... اننى احبه ... أحبه بجنون ... سوف اذهب اليه الليلة ... وأتوسل اليه ان ياخذنى بين ذراعيه ... لاقضى سهرة العمر ... لاننى راحلة غدا

قلت لها :

- وهل استطعت فى وسط الزحام أن تلتقطى اسم فرعونك الصغير ؟

وتحسست « فاندا » جبينها بيدها ... ثم قالت :

- اظن أنهم كانوا ينادونه باسم ... عثمان

فابتسمت وقلت لها :

- هل له حسنة على حاجبه الايسر ؟

فقفزت من مقعدها تضع أصبعها فوق حاجبى الايسر - حاجبى انا - وتقول :

- تماما ... هذه علامة ظاهرة الفتنة فى وجهه

قلت لها مطمئنا :

- حسنا ...

- هل تعرفه ؟

- انه ابن خالتى ... وسيتناول معى العشاء هنا الليلة ... بالنادى الليلى ... الساعة العاشرة

- وهل استطيع أن أحدثه ؟

- وتستطيعين أن تتناولى معنا العشاء ... وتستطيعين ايضا أن تلقى بنفسك بين ذراعيه ... أعنى تراقصيه ... اذا شئت

وجلسنا ... « فاندا » وعثمان وأنا حول المائدة فى النادى الليلى لفندق كاتاراكت

وعزفت الموسيقى مقطوعة «تاريخ الحب»

ورقصت « فاندا » مع فرعونها الصغير

ورحت من مكانى ارقب سعادة الشباب كله ممثلة فيهما

وفى ذروة النشوة .. توقفت الموسيقى لحظة ، ليعلن المغنى الاسبانى فى الميكروفون ان المهندس عثمان صفوت مطلوب فى التليفون لامر عاجل

وانفلت عثمان من أحضان « فاندا » ... دون أن يعتذر لها ... وطار الى التليفون

وعادت « فاندا » لتجلس الى جانبى منتشية محزونة معا

قلت لها :

- لا عليك ... انه لن يلبث أن يعود

وبعد لحظات عاد عثمان ...

عاد يعتذر لفاندا ولى من عدم استطاعته مواصلة السهرة ... ان الكراكة الضخمة التى تبتلع الاحجار المنسوفة لتلقى بها فى جوف السد ، قد تعطلت . وهو المختص باصلاحها ... فهو مضطر للذهاب

قالت له « فاندا »

- ومتى تعود ؟

فابتسم قائلا :

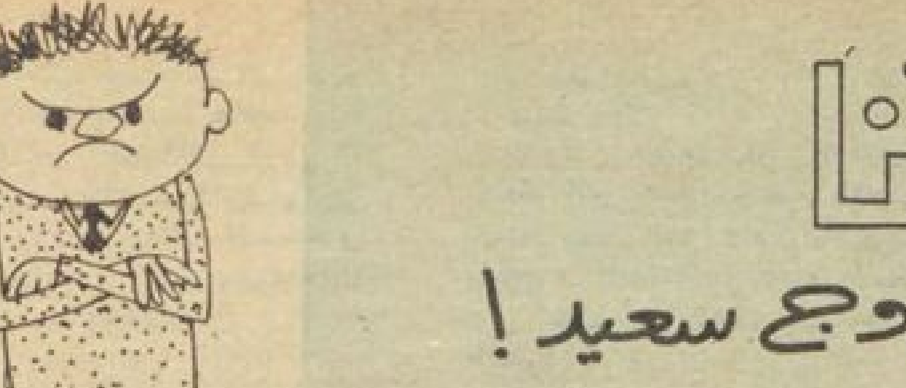
- لست أدرى

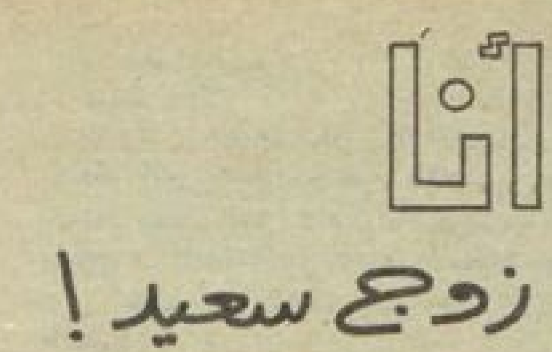
- اننى انتظرك ... وسوف أنتظرك هنا حتى تعود ... مهما طالت الساعات ... ولاتنس اننى راحلة غدا

وأجاب عثمان فى رجولة :

- ولكن لاتغضبى اذا لم أعد ... انك تستطيعين الانتظار ... ولكن الكراكة لاتستطيع أن تنتظر ... ان الكراكة هى السد العالى ... والسد العالى لايستطيع أن ينتظر ... لان البلد الذى يريد الماء والنور لايستطيع أن ينتظر ...







أنا زوج سعيد !

فزوجتى أستاذة فى علم النفس ولهذا فهى توفر على مشقة تربية ابننا العزيز باتباعها احدث الاساليب التربوية النفسية فى تنشئته ! فاذا ضربنى الولد بالقلم رفعت يدها لى مبتسمة وانا اهم بتحطيم عظامه لقلة ادبه ، فاسكت لتاخذ هى الولد وتشترى له الشكولاته وتجرى معه حوارا باسما لمعرفة السبب فى ضرب بابا . واذا ضربنى الولد بالشلوت فجاة ومن غير سبب نهرتنى وانا أجرى وراءه، فاننى - كما تقول - سوف أجعل من الولد شخصية عصبية ، ثم تاخذه وتشترى له بونبون وتلاطفه فى مناقشة عن هذا الشلوت لبابا ! فاذا حاول الولد حلق «شنبى» وانا نائم وافسد شكله وقمت من نومى هائجا مائجا منعتنى من ضربه وصحبته الى افلام والت ديزنى لتساله عن سر كراهيته لشنب بابا ! واخيرا آمنت بالاساليب التربوية الحديثة عندما وجدت زوجتى تلطم وتضرب بالصوت الحيانى وترفع الولد وترميه على الارض عشر مرات بعد أن ضبطته جالسا فى الدولاب يمزق كل فساتينها بالمقص !

« أحمد »

هى



مسألة ذوق !



السبت : التطرف غير مستحب فى مجتمع يسوده الوقار والا اصبح نوعا من سوء التصرف خارجا عن حدود اللياقة والادب .



الاحد : لا تزعجى ابنك الذى يستعد للامتحانات بالسؤال عن احواله بين كل وقت واخر . يكفيه توتر الاعصاب ، والقلق



الاثنين : لا تتركى ضيفك وحيدا قلقا فى انتظار انتهائك من المحادثة التليفونية حاولى الاختصار فى الحديث وانهائه بسرعة



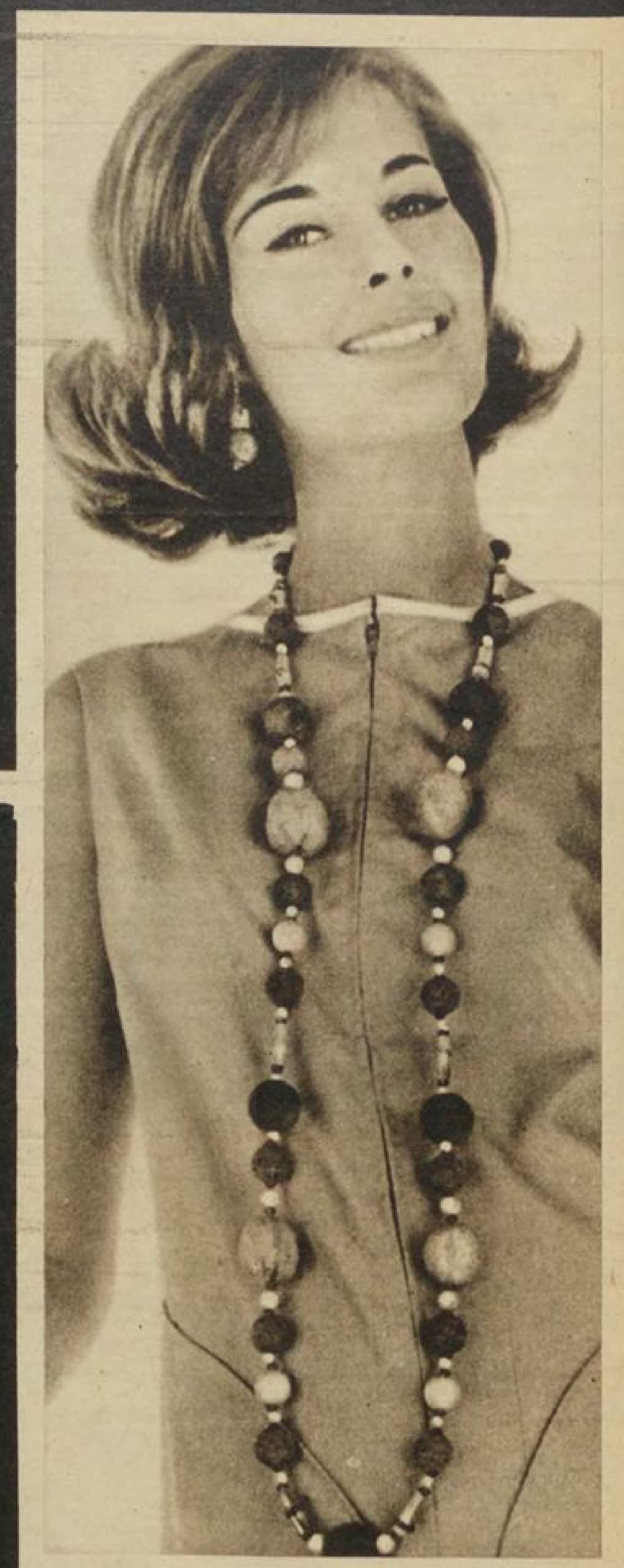
الثلاثاء : اذا اراد ضيوفك التسلية بلعب ورق كالبريدج مثلا فمن الممكن ان تكونى متفرجة بدلا من اقحام نفسك بلا دراية



الاربعاء : الافراط فى دعوة الضيوف « للبحبحة » فى الاحاديث والتصرفات فى بيتك معناه انك لست على راحتك ...



الخميس : لا تحتكرى الحديث لنفسك طول الوقت وتستأثرى به ، والا فستصبحين المتحدثة الوحيدة والمستمعة الوحيدة لنفسك



تقليعة أمريكاني

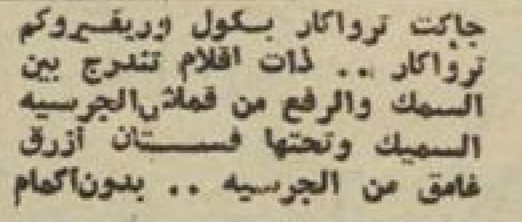
عقد من ياميش رمضان !

هاتى بعض اللوز والجوز وعين الجمل الباقى من ياميش رمضان ! لعمل عقود من الياميش لك ولابنتك! الغريب أن هذه الصورة قادمة هذا الاسبوع من أحد بيوت الازياء الامريكية التى تقول أن الجوز واللوز وعين الجمل هى موضة العقود فى الصيف القادم على شاطىء ميامى ... ميامى الامريكانى طبعا !

موضة الربيع



تمشيا مع موضة القماش المقلم .. يقدم لك مصمم الازياء هذا الموديل المكون من بالطو كاب بثلاثة ازرار وياقة صغيرة مرتفعة .. وجونلة من نفس قماش البالطو ..



جاكت ترواكار بكول وريفير وكم ترواكار .. ذات اقلام تتدرج بين السميك والرفيع من قماش الجرسيه السميك وتحتها فستان أزرق غامق من الجرسيه .. بدون اكمام

من ملابس السجن القديمة والحمار الوحشى !

باريس اعلنت – هذا الاسبوع – أن ملابس المساجين القديمة المقلمة والحمار الوحشى – المقلم أيضا – هى التى أوحت بخطوط هذه الموضة ! الموضة فى الربيع القادم هى الاقمشة المقلمة ... القلم العريض ... والقلم الرفيع كسن القلم الرصاص !

ان هذه الموضة ليست جديدة تماما فقد ظهرت منذ بضع سنوات عندما قدمها مصمم الازياء ايف سان لوران خليفة ديور – ثم عادت هذا العام لتحتل مكان الصدارة فى أزياء الربيع

الاقمشة المقلمة سوف تستعمل من أول الملابس الاسبور والتايير حتى ملابس السهرة . ستكون «التقليمات» مكونة من اللون الابيض ، ومعها كل ألوان الباستيل وأهمها البمبة والاخضر الفاتح ، والالوان الغامقة مثل الهافان، والازرق الداكن ، والاسود !

هذا الموديل اسمه « للانيقات فقط » .. مكون من جاكت بدون اكمام تقفل باربعة أزرار من الامام .. وجونلة دوغرى .. القماش من الجرسيه الرمادى الغامق ذو تقليمات رفيعة بيضاء ..



كلام مهم جدا ..

لكل أم توأمين!



حرم احمد مظهر تعدل من ملابس احدى توأميها



الشبه كبير بينهما ، ولكنهما تختلفان فى بعض ميولهما !

●● اذا كنت أما لاطفال توائم فمن فضلك اقرئى هذا الكلام !

فان هذا الكلام هو اخر بحث قام به عدد من علماء النفس التربويين فى أمريكا !

يقول البحث : ان كل أم يسعدها ان يكون طفلاها التوامان متشابهين فى كل شىء .. حتى فى الملبس ؟ ان الام ليست وحدها التى تسعد بذلك .. الدنيا كلها دائما تستمتع بمنظر توامين جميلين يتشابهان فى كل شىء حتى ليبدو احدهما كأنه نسخة طبق الاصل من شقيقه ! وفى العادة يستجيب الابوان لاشباع رغبة الناس بتحقيق التشابه بين التوأمين الى اقصى مدى .. فى الملبس ، والدمى ، واللعب ، وكل شىء !

ويقول علماء النفس التربويون : ان هذا قد يبدو لونا من التسلية والترفيه ، غير ان الامر اهم من ذلك بمراحل ، انه قد يؤثر تأثيرا سيئا للغاية فى مستقبل الطفلين !

والابحاث التى اجريت على التوائم الكبار وتعقب حياتهم منذ الطفولة المبكرة اسفرت عن هذه الحقائق :

● ان اهتمام الناس الشديد بالتوأمين يدفعهما – فى احيان كثيرة – الى الاعتقاد بان سر اهتمام الناس بهما هو هذا التشابه فى كل شىء ، فيحرصان دائما على الابقاء على هذا التشابه . وهذا الاعتقاد ربما أثر على شخصية كل واحد منهما تأثيرا سيئا على اساس ان اجتذاب النظر الى شخصيته محوره هذا التشابه فقط .

من الممكن ان يستمر التشابه فى ارتداء الملابس مثلا حتى سن الثالثة ، ولكن استمرار التشابه بعد ذلك يشكل خطرا على الشخصية بعد ان تنمو فى كل منهما عادة لفت الانظار بالتشابه الكامل .

● أن تربية الطفلين التوأمين باعتبارهما شخصا واحدا تربية تنطوى على المخاطرة بنمو الشخصية كما ينبغى أن يكون . ان التوأمين فى العادة ينمو مع كل منهما « احساس التوأم » . هذا الاحساس معناه اعتماد كل منهما على الاخر فى وقت مبكر منذ الصغر ، والقدرة على التعاون والمشاركة الوجدانية مع الاخر فى كل شىء ، ووجود ارتباط قوى مع القدرة على التعاطف والبذل والتضحية من أجل الاخر .

● لانه قد ثبت من الابحاث التى اجريت على عدد كبير من التوائم ان التوأمين اللذين تقتضى ظروف الحياة التفرقة بينهما فى الكبر ، كالزواج ، أو العمل فى مكان يبعد عن مكان عمل الاخر يواجه كل منهما مصاعب شديدة فى حياته قد تنتهى بالفشل وذلك بسبب اعتماده على الاخر الذى يكمل له – بحكم التربية الملتصقة – تفكيره ووجدانه وعواطفه وكيفية التصرف السليم امام المشاكل .

● ان التربية الملتصقة احيانا ما تؤدى الى أن يصبح كل منهما صورة مهزوزة من الاخر ولا يمكن اعتبار كل منهما شخصية سوية الا باجتماعها مع شخصية الاخر . فالاثنان يمثلان واحدا صحيحا ، وكل منهما – منفردا – يمثل نصف الاخر .

● وينصح العلماء أم كل توأمين تجنبا لمشاكل المستقبل بأن تبتعد عن اطلاق الاسماء القريبة من بعضها فى النطق . مثل وجدى ومجدى مثلا . والا تشير اليهما فى احاديثها قائلة : « الولدين » أو « البنتين » .. بل يجب دائما تذكر اسم كل منهما كان تقول « حسين » و « سعيد » .. وأن تبتعد بهما دائما عن التشابه فى الملبس .

ومن أهم الوسائل التربوية

● رهام وايمان .. كريمتا الفنان احمد مظهر .. (أيهما رهام وأيهما ايمان ! . الله اعلم) لعبتهما المفضلة هى تبادل الاحاديث التليفونية ..

تصوير زكى عبد التواب



ايمان ورهام تحب كل منهما الاخرى وتتعلق بها جدا

للتوائم أن تشجع الام الاقارب على دعوة احدهما دون الاخر حتى يعتاد على فراق شـقيقه والتصرف فى المجتمعات بعيدا عن الالتصاق به . كمـا يستحسن ان ترسـل الام الطفلين الى مدرستين مختلفتين . ان هذا ضمان لاعتماد كل منهما على نفسه فى المسـتقبل . ولا مانع من ان يتبادل التوامان الملابس ، فان ذلك من العوامل التى تنمى روح التعاون بينهما .

● وعند شراء الملابس او اللعب ينصح العلماء التربويون بأن تصحب الام التوامين الى محل الملابس أو اللعب ، وتترك كل منهما يختار ما يهواه دون أن تتدخل فى الاختيار : فان هذا عامل مهم من عوامل تنمية الشخصية فى كل منهما على حدة .

● ان « رهام » و « ايمان » كريمتا الفنان احمد مظهر ، همـا أقرب توأمين الى ما ينبغى أن يكون ان كلا منهما تحب شقيقتها حبـا شديدا . ولا يفترقان عن بعضهما ابدا وهذا خطأ بالقياس الى ما ورد فى حقائق البحث العلمى . لكن الام باستمرار تحاول ان تنمى شخصية كل منهما على حدة . فالملابس غير متشابهة باستمرار . وتبادل الملابس هو القاعدة . وهما ـ بالطبيعة ـ واحدة تحب اللون الازرق والاخرى تحب اللون الاحمر . واحدة تحب اللحوم والاخـرى لا تتذوقها على الاطلاق !

ومعنى هذا ان كل واحدة تختلف عن الاخرى . ومعنى هذا ـ ايضا ـ انه من الممكن جداً أن تتجه التربية السليمة ـ خـوفا من مشـاكل المستقبل ـ الى خلق الشـخصية المنفردة لكل توأم .

« زينب حسن »

اقلب الصفحة من فضلك



باريس تصدر

قميص شلبية!

للحائرات فقط!

● س : أحاول أن أكون أنيقة ولا ينقصنى المال · غير أن زوجى يلمح لى بلباقة بالغة اننى لم أوفق فى الاختيار · الكارثة ان زوجى فنان يتعامل مع الذوق والالوان (هـ · القاهرة)

جـ ـ نصيحتى اليك : الالوان الهادئة دائما · والموديل البسيط ، وابتعدى تماما عن الدندشة والكلف فى الفساتين ··· كل فنان يحب البساطة وهدوء الالوان

● س : كلما جاءت حماتى لزيارتنا انفردت بزوجى لدقائق فى حديث هامس · هل من حقى ان اعرف ماذا يدور بين زوجى وامه ؟ (ب·م· المعادى)

جـ ـ هل ترين انه من حق زوجك ان يعرف حديثا دار بينك وبين امك لدقائق خلال زيارتها لك ؟؟

● س : سوف أتزوج للمرة الثانية · أمنيتى أن أرتدى طرحة الزفاف ولكنهم يقولون ان هذا لا يصح فى الزواج الثانى · ان ظروفى حالت دون ارتداء الطرحة فى المرة الاولى · ما رأيك (ع·ب·م· كامب سيزار ـ الاسكندرية)

جـ ـ ما دمت عروس وما دمت سعيدة فاتبعى احساسك احيانا التقاليد لا يكون لتحكمها اى مبرر الا السخف !

● زوجى يتهمنى بالاسراف ، فاذا أمسكت يدى اتهمنى بالتقتير، والله احترت جدا مع زوجى (ليلى بالجيزة) ·

جـ يجوز انك تتصرفين من النقيض الى النقيض .. اذا كنت اظلمك بهذا الظن فدعى زوجك يتولى مصروف البيت ويعطيك مبلغا يوميا · يجوز أن يكتشف انه « غلطان »

« ز ··· »

قميص شلبية وبهانة وست أبوها
هو آخر موضة لبـــاريس كما تقـــول

عروض أزياء الربيع القادم ! بنت الذوات ـ زمان ـ كانت تدهش وتضحك لان قميص شلبيه مقلم أو مشجر ... بينما هى قميصها سادة من لون هادىء !.. وباريس تقول ـ هذا الاسبوع ـ الساده ذو اللون الهادىء راحت عليه ... وقميص شلبية هو آخر صيحة فى الازياء الداخلية .

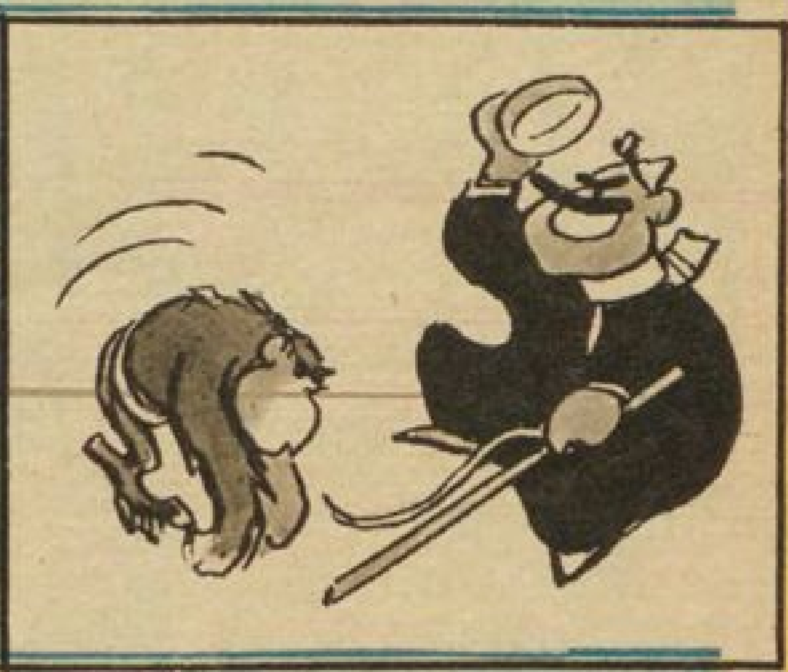
وهذه مجموعة من الازياء الداخلية التى ارسلتها شلبيه الى باريس ... وبدات باريس تصدرها للعالم ! .. ١ ـ قميص داخلى مشجر بالوان الباستيل الفاتحه . نفس قميص شلبيه «المعلم» ٢ ـ جيبون صغيره مقلمة بالابيض والاحمر .. ٣ ـ روب منزلى مشجر يقفل بفيونكة صغيره .. وتحته قميص نوم مقلم .. ٤ ـ قميص داخلى « كومبينزون » مقلم بالابيض والاسود .. والحمالات امتداد للبيبه الاحمر الذى يزين الصدر ـ ٥ شورت قصير احمر على «نصف» قميص مقلم ابيض واسود بكلفة حمراء ـ ٦ ـ بيجامة قصيره مشجره . لها كول بيبه وجيب صغير وكلفه خضراء تحدد الحواف ...



دقيقة هانم ـ عنيك فارغة
... دايماتجرى وراءالكحك!









يوم فى حيـــاة قرداتى



دقدقة ـ أمال امتى ح يعملوا اوكازيون اللحمة يادقدق ؟!



ـ ماهو يكون فى علمك الكحك كوم وقعادى معـــاك كوم . .



« ابو سنبل »
منيرة سنبل ـ حاجة غريبة.. كل يوم اقرا فى الجرنال ان واحد عظيم راح يزور بابا . . .



اين حســن ؟
ذهب يبحث عن هلال مارس
مع الاعتذار لاعلانات الهلال !

عزيزى القارىء

مع العيد ، يسعد « المصـــور » ان يلتقى ــ فى كل انحاء الوطن العربى ــ بالاخوة العرب ، وان يقول لكل اخ عربى ــ عــلى الارض الممتدة من الخليج الى المحيط ــ كل سنة وانت طيب ، كل ســـنة ووطنك العربى طيب ، كل سنة والقلوب صافية ، كل سنة ومشاعر الحب تشد بعضنا الى بعض ، كل ســـــنة ونحن اسرة واحـــــدة قوية ، لها هيبة ، ولها مكانة ، ولها جلال .

ومع العيد ، يسعد « المصور » ان يظهر بثوبه الجـديد لقرائه ، وان يكون دائما فى مستوى الثقة التى منحوها له ، وان يظل دائمـــا فى ثوب متجدد يلتقى مع امانيهم فى صحافة عربية تتالق وتتطـــور على الزمن باستمرار .

ومع العيد ، يعيش الناس بهجته وفرحته فى اجـازة ســـعيدة ، وتعيش اسرة تحرير « المصور » بين المكاتب والمطابع ، وفى الطائرات والقطارات والبواخر ، تعمل ، وتعرق ، لتسعد بعد ذلك وانت تتطلع الى المصور فى ثوبه الصحفى الجديد كل اســـبوع ! ان كل فرد من افراد اسرة التحرير ينظر الى المصور كما ينظر الاب الى ابنه وهو يرتدى الجديد فى العيد ! ان الاب يشقى ويكدح ليســـتمد البهجة والفرحة من تالق الابن فى الثوب الجديد ، وكل فرد من افراد تحرير المصور هو هذا الاب كل شىء يهون فى سبيل لحظات البهجة عنـــدما ينطلق المصور ليستقر بين يديك ! كل شىء محتمل وممتع فى سبيل تلك اللحظات كل اسبوع .. حتى اسبوع العيد ! فان اسرة تحرير « المصور » لا تتمتع باجازة العيد الا بالعمل ! المحرر الذى ترك بيته واولاده ليلة العيد ليركب الطائرة ، المحرر الذى قـال لزوجته كل سنة وانت طيبة ثم استقل القطار ، المحرر الذى يرسل الى اولاده وزوجته بطاقة تهنئة بالعيد من اخر الدنيا لان عمله اقتضاه أن يبقى بعيدا عنهم ! المحرر لذى يبتسم لضيوفه فى البيت قائلا عن اذنكم ثم يسرع الى مكتبه ليكتب تحقيقه الصحفى ، فان المطبعة لا تتوقف ، المحرر الذى يتلقى مكالمة وهو يجلس بين اولاده فيتركهم فجـأة لان الأحداث لا تعرف اجازة !

ومع العيد ، كل سنة وانت طيب ، وكل سنة وانت تمنحنـــا الثقـــة ودفعات النجاح ، وكل سنة وانت تضيف الينا مزيدا من الاحساس بالمسئولية مع الوثبات التى تحققها للمصور ، وكل سنة وانت تقرا كلمة الشكر منا اليك عملا أكثر ، وعرقا أكثر ، وكل سنة « والمصور » بين يديك افضل ، واجمــــــل واكثر اقترابا من الكمال .

المصور

فكرة !

تحارب الدول الغلاء ، بفرض ضرائب أضافية ، تمتص جزءا من الاموال المتداولة فى السوق .

وانا لا اطالب بفرض ضرائب جـديدة ، وانا اطالب بتشجيع الناس على الادخار .

اطالب بخلق وعى بين اطفالنا حتى يصبح لكل طفل فى بلادى دفتر توفير !

اطالب بتعديل توزيع الارباح على العمال ، بان يقتطع عشرة فى المائة من ارباح كل عامل ، يشترى بها سندات باسمه ، يجرى عليها يانصيب ضخم فى أول كل عام! فربح السند الفائز فى اليانصيب مائة جنيه !

فان تشـجيع فـكرة الادخار لا يكون باصدار القوانين ، وانما بالتلويح بجائزة ضخمة تشجع الناس عـلى شراء سـنـدات الادخار .

واطالب بعمـل تامين اجبارى على الزوجات ، يدفع الزوج قسطه البسيط كل شـهر ، ويصرف الزوج قيمته اذا استمر ثلاثين سنة ، وتقبض الزوجة قيمتـه اذا طلقها الزوج قبل عشر سنوات من الزواج .

واطالب بعمـل تامين اجبارى عن كل بنت ! وتصرف لها قيمة البوليصـــة يوم زواجها ، حتى تستطيع بهذا المبلغ ان تسـهم فى تاثيث بيت الزوجية .

واطالب ببناء عمارات جديدة تتالف شققها من حجرة واحدة او حجـرتين على الاكثر .. فان هذه الشقق الصغيرة ستخفض قيمة الايجار ، وستوفر للازواج مبالغ يستطيعون ادخارها لمواجهة احتمالات المستقبل .

ان هذه الاجراءات ستساعد فى رايى على امتصاص الملايين من الجنيهات من السـوق ، وبهـذا تنخفض الاسعار ، وتعـود الى حالتها الطبيعية .

وستخلق فى نفس الوقت مجتمعا اكثر اطمئنانا من المجتمع المجنون الذى يفكر فى اليوم ولا يفكر فى الغد !

فـان السعداء هـم الذين لا يغمضـون عيونهـم لاخطـــار المستقبل ، وانما يستعدون الى لقائه فى ثقة واطمئنان !

على امين